الطبعة الأولى

2024

أساليب تدريس التربية الرياضية

برؤية بنائية ومعرفية جديدة

تأليف

أ.د نجلاء عباس الزهيري

أ.د اقبال عبد الحسين **أ.د نهاد محمد علوان**

أ.د حيدر سلمان **أ.د هدى عبد السميع**

اسم الكتاب : " أساليب تدريس التربية الرياضية
برؤية بنائية ومعرفية جديدة "
المؤلفين :
أ.د نجلاء عباس الزهيري -اقبال عبد الحسين -أ.د نهاد محمد علوان
-أ.د حيدر سلمان -أ.د هدى عبد السميع

الاخراج الفني (ياسر حميد عبد)
بطاقة فهرسة

ع أساليب تدريس التربية الرياضية
برؤية بنائية ومعرفية جديدة
المؤلفين :
أ.د نجلاء عباس الزهيري -اقبال عبد الحسين
-أ.د نهاد محمد علوان -أ.د حيدر سلمان
-أ.د هدى عبد السميع
بغداد : دار آراء للطباعة والنشر 2024م
ص , 24 سم
- العراق – التربية الرياضية

المكتبة الوطنية / الفهرسة اثناء النشر
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2973) لسنة 2024م
ISPN :

Email: araaoffice20@gmail.com

محفوظة جميع الحقوق

دار آراء للطباعة والنشر والتوزيع
العراق – بغداد – باب المعظم – شارع المكاتب – مجاور كلية الهندسة

الإهداء

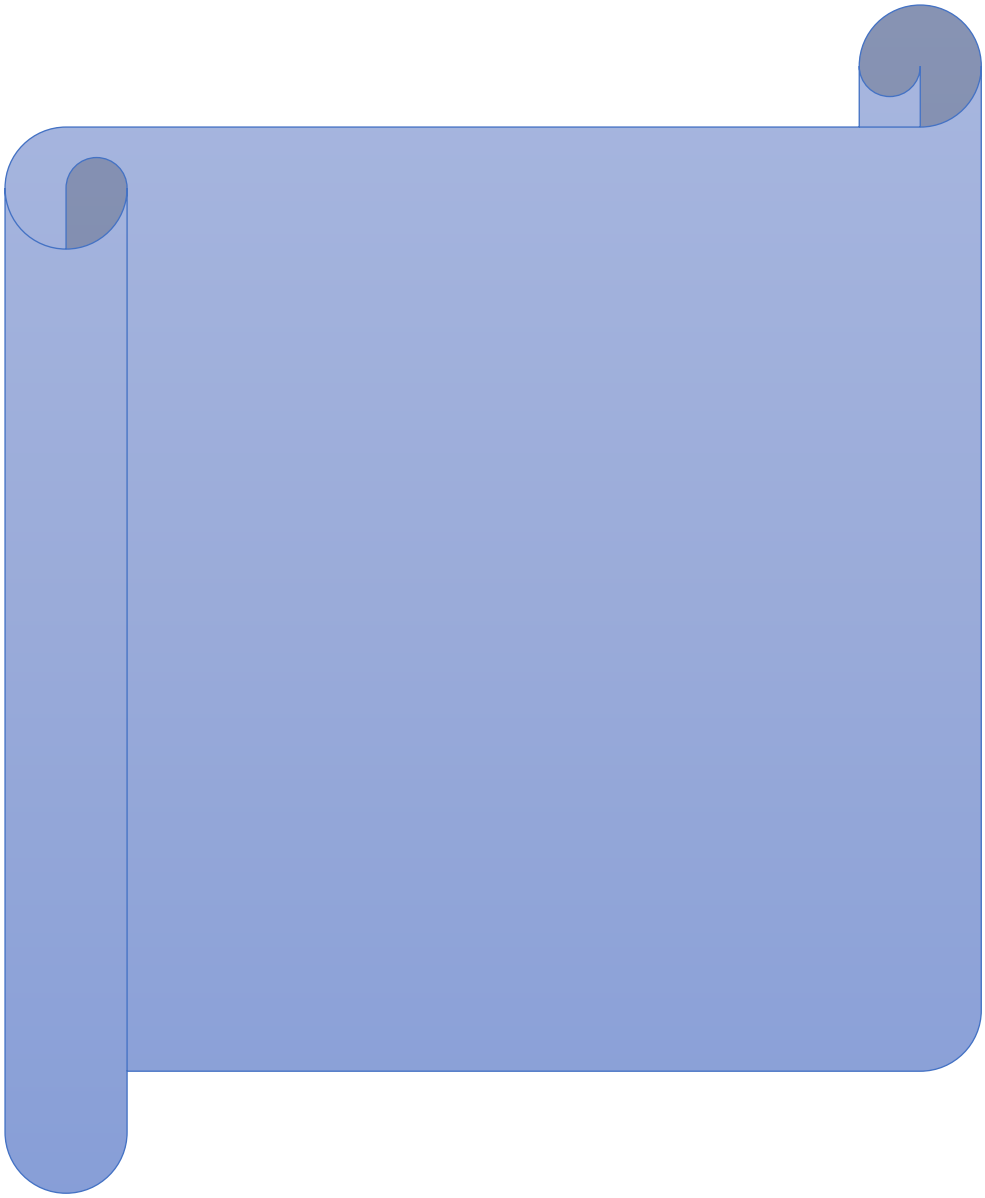

المقدمة

ثبت المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الفصل الأول

التدريس والتعليم والتعلم

مفهوم التدريس

مفهوم التعلم

مفهوم عمليتي التعليم والتدريس والفرق بينهما

مفهوم عملية التعلم

مفهوم طريقة التدريس

مفهوم أسلوب التدريس

الفرق بين الطريقة والأسلوب التدريسي

الفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس

الفرق بين مفهوم الاستراتيجية والطريقة وأسلوب التدريس

طرائق التعلم

طرائق التدريس بأنواعها

أساليب التدريس

الفصل الثاني

العملية التعلمية ومفهوم النظرية البنائية فيها

مفهوم النظرية البنائية

التعلم البنائي وأساسيات ولوازم تحقيقه

تفسير البناء المعرفي استناداً للنظرية البنائية

سمات النظرية البنائية

إيجابيات التعلم وفق النظرية البنائية

سلبيات التعلم وفق النظرية البنائية

العوامل المؤثرة في التعلم وفق النظرية

أقطاب العملية التعلمية وفق النظرية البنائية

استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي

الفصل الثالث

نظرية التدريس

مفهوم النظرية المعرفية

منظري النظرية المعرفية

خصائص التعلم وفق النظرية المعرفية

دور المدرس في التدريس وفق النظرية المعرفية

مميزات التدريس وفق النظرية المعرفية

عيوب التدريس وفق النظرية المعرفية

أهم تطبيقات النظرية المعرفية

الفصل الرابع

استراتيجية الأنشطة المتدرجة (Gradual Activities Strategy) .

استراتيجية الدعائم التعليمية (Inteructional Support Strategy) .

استراتيجية التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Strategy) .

استراتيجية الأمواج المتداخلة (Ovelapping Waves Strategy).

أنموذج بارمان (Barman Model) .

أنموذج مارزانو (Marzano Model) .

استراتيجية التعلم التوليدي (Generative Learning Strategy).

استراتيجية التساؤل الذاتي (Self – questioning Strategy) .

استراتيجية التعارض المعرفي (Cognitive Conflict Strategy) .

استراتيجية سوم (Swom) .

الفصل الأول

- التدريس والتعليم والتعلم .
- مفهوم التدريس .
- مفهوم التعلم .
- مفهوم عمليتي التعليم والتدريس والفرق بينهما .
- مفهوم عملية التعلم .
- مفهوم طريقة التدريس .
- مفهوم أسلوب التدريس .
- الفرق بين الطريقة والأسلوب التدريسي .
- الفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس .
- الفرق بين مفهوم الاستراتيجية والطريقة وأسلوب التدريس
- طرائق التعلم .
- طرائق التدريس وأنواعها .
- أساليب التدريس .

التدريس و التعليم و التعلم

مفهوم التدريس

تعد عملية التدريس نشاطاً تفاعلياً تواصلياً بين عناصر التدريس المتمثلة (بالمعلم و المنهج و البيئة)، يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم من أجل حدوث عملية التعلم، لذا تتضمن عملية التدريس مجموعة من الأفعال و الإجراءات المقصودة و المخطط لها بطريقة يتم من خلالها استغلال كافة الإمكانات المادية و البشرية إلى أقصى درجة ممكنة لحدوث عملية التعلم، و استناداً على ذلك يمكن تعريف عملية التدريس بأنها (عبارة عن كل الجهود المقصودة و المخطط لها و التي يبذلها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه على التعلم كل وفق قدراته و استعداداته و ميوله).

كما يعرف التدريس بأنه (عملية مقصودة و مخطط لها تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أو تلاميذه أو كليهما بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم و النمو المتكامل) و يمكن تعريفه أيضاً بأنه (نظام من الأعمال المخطط لها و المقصودة، يؤدي إلى نمو و تعلم الطلبة في الجوانب المختلفة و هذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم و المتعلم).

يعد التدريس أيضاً كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها المعلم في الموقف التدريسي و الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين في تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

و خلاصة كل التعريفات السابقة ينظر إلى التدريس على انه نشاط إنساني هادف و مخطط و تنفيذي يتم فيه تفاعل المعلم و المتعلم و موضوع التعلم و بيئته، و يؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي و المهاري و الانفعالي لكل من المعلم و المتعلم، و يخضع هذا النشاط لعملية تعليم شاملة و مستمرة.

مفهوم التعليم

التعليم هو العملية و كل الإجراءات في الوحدة التعليمية، فالمعلم يقوم بعملية التربية و التعليم, إذ أنه ينقل لطلبته المعارف و الحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة و يكسبهم العديد من الميول و الاتجاهات و القيم و المهارات المختلفة, كما إن المعلم من خلال عملية التعليم يسعى إلى إحداث تغييرات عقلية و وجدانية و مهارة أدائية لدى طلبته.

مفهوم عمليتي التعليم و التدريس و الفرق بينهما

هناك من يستخدم مفهومي التدريس و التعليم بمعنى واحد، لكن في الحقيقة هناك فرق واضح و كبير بين المفهومين, فالتعليم هو تغير شامل و عام نستخدمه في حياتنا اليومية في مواضيع كثيرة مثل أن يقول الإنسان انه قد تعلم اليوم الكثير من قراءته لهذا الكتاب أو مشاهدة فلم معين.

أما مفهوم التدريس فأنه يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم أي انه تعليم مخطط و مقصود، و يمكن أن نحدد الفرق بين المفهومين في إن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعلمه للمتعلم و يحدد الشروط البيئية العلمية التي تتحقق فيها الأهداف، أما عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف معين.

مفهوم عملية التعلم

التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة و الخبرة، كاكتساب الاتجاهات و الميول و المدركات و المهارات الاجتماعية و الحركية و العقلية، و هو أيضاً تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة لما يحدث في العالم أو نتيجة لما نفعله أو نلاحظه، أي أن التعليم هو العملية و التعلم هو الناتج.

مفهوم طريقة التدريس

هي الإجراءات التي يتبعها المعلم في مساعدة طلبته على تحقيق الأهداف، و قد تتضمن تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه لأسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعوا المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف فرض أو غير ذلك, هي حلقة الوصل بين المتعلم و المنهج، و يتوقف على الطريقة نجاح و إخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ، كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة و جعلها غنية بالمعلومات و المهارات و العادات و الاتجاهات و القيم المرغوب بها.

مفهوم أسلوب التدريس

يعرف أسلوب التدريس بأنه النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما، و يمكن أن نعرفه بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، و من ثم فان أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

مفهوم إستراتيجية التدريس

تعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة الإجراءات و الوسائل التي تستخدم من قبل المعلم، يؤدي استخدامها إلى تمكين المتعلمين للإفادة من الخبرات المخططة و بلوغ الأهداف التربوية المنشودة، و يعني ذلك أن إستراتيجية التدريس تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال، كاستعمال طرق التدريس الفاعلة و استغلال دوافع المتعلمين و مراعاة استعداداتهم و حاجاتهم و ميولهم و توفير المناخ الصحي الملائم و الشروط المناسبة للتعلم، و غير ذلك من الجوانب المتعلقة بالتدريس الفعال.

الفرق بين الطريقة و الأسلوب التدريسي

عرفنا إن طريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم في توصيل المحتوى للمتعلمين، كما عرفنا أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم تلك الطريقة أثناء قيامه بعملية التدريس, و من ذلك نستنتج أن الطريقة اشمل من الأسلوب و لها خصائصها و مميزاتها العامة، و يمكن أن يستخدمها أكثر من معلم في حين إن الأسلوب خاص بالمعلم و يرتبط بالخصائص الشخصية له.

الفرق بين إستراتيجية التدريس و طريقة التدريس

عرفنا سابقاً استراتيجيات التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات و الوسائل التي تستخدم من قبل المعلم، يؤدي استخدامها إلى تمكين المعلم الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة و بلوغ الأهداف التربوية المنشودة، أما الطريقة فتعرف بأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدراسيين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية، و من هنا نجد إن الطريقة تمثل أحد وسائل الاتصال التي توظفها الإستراتيجية لتحقيق التعلم الفعال، مما يدل على أن الإستراتيجية اشمل من الطريقة، و إن الطريقة و نوعها تمثل احد البدائل أو الخيارات التي تتخذها الإستراتيجية بهدف تحقيق التعلم الفعال و تسيير عملياته و ضبط محددات تنفيذه، أي أن الإستراتيجية اشمل و اعم من الطريقة و انه يمكن استخدام أكثر من طريقة للتدريس في تنفيذ الإستراتيجية.

الفرق بين مفهوم الإستراتيجية و الطريقة و أسلوب التدريس

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب في أن إستراتيجية التدريس اشمل من الطريقة، فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف و المتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي, أما الطريقة فأنها في المقابل أوسع من الأسلوب, في حين إن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف

الطريقة بصورة فعالة, إذن فالطريقة هنا اعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم, و هي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية.

طرائق التعلم

من الضروري أن نفرق بين طرائق التعلم و طرائق التدريس، فالإنسان يتعلم بطرائق متعددة أهمها الأتي:

1. **التعلم بالفعل المنعكس الشرطي:** نعني به اكتساب أفعال منعكسة شرطية جديدة، و منها تجارب بافلوف على الكلاب و واطسون على الأطفال.
2. **التعلم بالمحاولة و الخطأ:** هي طريقة تلجأ إليها الحيوانات كما يلجأ إليها الإنسان، و السلوك بالمحاولة و الخطأ إنما يحدث حينما تكون المشكلة التي تواجه المخلوق من النوع الذي ليس له استجابة جاهزة, أو تكون المشكلة معقدة لدرجة لا تمكن استجابات الفرد و التي تعلمها سابقاً في مواجهتها.
3. **التعلم بالتبصر:** التبصر في التعلم هو اكتشاف العلاقات بين الوسائل و الغاية، و الاستفادة من هذه الوسائل في تحقيق الغاية، انه النظر إلى الوضع بوصفه كلاً و تبين العلاقات في هذا الكل.
4. **التعلم بالتفكير و إدراك العلاقات:** هي الطريقة التي يستخدمها الإنسان، و التي تعتمد على التفكير و إدراك العلاقات بين المواقف المختلفة، هذه الطريقة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات كونه يمتلك العقل و هو أرقى مخلوقات الله.

طرائق التدريس و أنواعها

إن مصطلح طرائق التدريس هو مصطلح عام و شامل يشتمل طرائق متعددة لتدريس المواد المختلفة إلا إننا سنتناول هنا طرائق التدريس المستخدمة في المجال الرياضي فقط، و هي كالأتي:-

اولاً: طريقة الإدراك الكلي (طريقة النموذج) الطريقة الكلية

إن هذه الطريقة تتماشى مع الطرق الحديثة للتعلم و تتشابه إلى حد كبير مع طريقة المشروع في العلوم الأخرى، إذ تعطى لتعلم المهارة الحركية أو النشاط المرغوب فيه بدون تجزئة أي تعطى بطريقة كلية بحيث تعرض الحركة و يدركها المتعلم كوحدة واحدة غير مجزأة، ثم يتعلمها من دون تقسيم، و من مميزات هذه الطريقة الأتي:-

1. وضوح الغرض العام أمام التلاميذ و هذا هام جداً من الناحية التربوية لأن وضوح الغرض العام يجعل التلاميذ ايجابيين فيحاولون الوصول إلى تحقيق هذا الغرض بأقصر الطرق الممكنة.
2. مشوقة للتلاميذ و تساعد على إشباع دافع المخاطرة و المجازفة فهي مثيرة للعواطف و المهارات بالنسبة للمتعلم.
3. تتماشى مع روح الألعاب و الحركات الأخرى.
4. لا تحتاج إلى ارتباطات عصبية كثيرة.
5. لا تأخذ وقتاً طويلا .
6. تتميز بعدم الشكلية.
7. لا يواجه المعلم صعوبة عند قيامه بتعليم المهارات بهذه الطريقة.

عيوب هذه الطريقة

1. لا تتماشى مع قدرة الطلبة و إمكانياتهم في تعلم المهارات الحركية.
2. عدم معرفة الطلبة بتفاصيل الحركات و الألعاب بشكل دقيق.
3. كثرة الإصابات نتيجة لعدم التدرج في التعلم و الأداء .

4. وجود صعوبة في تعلم بعض المهارات التي تحتاج إلى تجزئة.
5. صعوبة التخلص من العادات الخاطئة التي قد تظهر أثناء ممارسة النشاط أو الحركة عند الأداء.
6. عدم وضوح الغرض العام وضوحاً تاما.
7. لا تصلح للمواد الدراسية أو الأنشطة الشاملة و الطويلة التي يعتمد تطبيقها على التجزئة.

شروط الأداء الحركي في الطريقة الكلية

1. أن تكون المهارة أو الفعالية المراد تعلمها قصيرة لكي تكون الأخطاء قليلة عند الأداء الحركي، و بذلك يسهل الربط بين أجزائها.
2. أن تكون هناك وسائل إيضاح متوفرة تساعد الطلبة على اكتساب التخيل الحركي السليم.
3. أن تكون المهارة أو الفعالية غير معقدة و سهلة الأداء و مناسبة لإمكانات الطلبة البدنية و المهارية و العقلية.
4. عندما يصعب تجزئة المهارات إلى أجزاء.
5. يجب أن يكون أداء النموذج متقناً لان الكثير من الطلبة يتعلمون بطريقة المشاهدة و التقليد.
6. يستحسن أن يقلل المدرس من أداء النموذج كي يعطي فرصة للطلبة على التطور و التفكير، و أن يقوم به احد الطلبة ليشعر الآخرون أن بإمكانهم القيام به.

ثانياً: الطريقة الجزئية (الإدراك الجزئي) طريقة الارتباطين

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية إلى عدة أجزاء رئيسة صغيرة، ثم يبدأ المدرس بتعليم كل جزء على حدة، بعدها يقوم الطلبة بأداء هذه الأجزاء ثم ينتقل إلى الجزء التالي من المهارة الحركية بعد إتقانه للجزء الأول و بعد السيطرة على

كل جزء من أجزاء الحركة و تأكد المدرس من ذلك، يقوم الطلبة بأداء الحركة و التي تمثل المهارة مرة واحدة و ذلك بربط أجزائها المختلفة، إن تعلم المهارات على صورة أجزاء تتلاءم مع قدرات و إمكانات الطالب مما يؤدي إلى تحسن مباشر و واضح في قدراته و بالتالي اندفاعه للوصول إلى الأداء الأفضل.

مميزات الطريقة الجزئية

1. تصلح لتعلم المهارات التي تتميز بالصعوبة و التي تتطلب فترة طويلة عند الأداء.
2. عندما تكون الحركة معقدة و تحتاج إلى مهارة عالية.
3. عند وجود الوقت الكافي لتجزئة الحركة و السيطرة على تلك الأجزاء.
4. مفيدة جداً لصغار السن و قليلي الخبرة و الذين تنقصهم الثقة بأنفسهم.
5. عند وجود وسائل إيضاح متوفرة لعرضها على الطلبة.

أوجه النقص في الطريقة الجزئية

1. عدم وضوح الغرض العام من التمرين، فتقسيم التمرين إلى أجزاء صغيرة لا يوضح حركته ولا الغرض منه.
2. مملة و غير مشوقة للطلبة.
3. تستغرق فترة طويلة.
4. تحتاج إلى طاقة عصبية كبيرة، لأن كل جزء يحتاج إلى ارتباطات عصبية عقلية عند ربطه بالأجزاء الأخرى.
5. لا تخلق عند الطلبة الرغبة و المخاطرة في أداء حركات تتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم.
6. فقدان المميزات التربوية للعبة أو الحركة من حيث الترويح و طبيعة المتعلمين كونها ستعلم بطريقة شكلية جامدة.

ثالثاً: الطريقة الكلية (الجزئية) المركبة المختلطة

تعد هذه الطريقة حلاً وسيطاً للطريقتين، فبعض المهارات الحركية لا يمكن تعلمها بمستوى عال إلا إذا اتبعنا إحدى الطريقتين السابقتين الأمر الذي يدعونا إلى إيجاد طريقة أخرى أكثر اقتصاداً للوقت و الجهد، لذا استخدمت طرق متعددة للربط بين الطريقتين الكلية و الجزئية بصورة تبادلية و ناجحة في مواقف و حالات متعددة سميت بالطريقة الكلية الجزئية إذ تعتمد أولا على تعلم الحركة ككل ثم التركيز بعدها على الأجزاء الهامة من الحركة أو تعلم أهم أجزاء الحركة ثم تعلم الحركة ككل, و بذلك يتم الاستفادة من محاسن الطريقتين (الكلية الجزئية) و تجاوز السلبيات و العيوب التي قد تظهر، لقد استخدمت هذه الطريقة في تعلم المهارات و الحركات المختلفة إذ يقوم الطلبة لأول مرة بالعمل في النشاط ككل ثم يعودون للتدريب على أجزاء معينة، و عندما يدرك الطالب موقع المهارات المنفصلة بالنسبة للنشاط الشامل فان التدريب على هذه المهارات سوف يصبح له معنى أو غاية، و تستخدم هذه الطريقة كثيراً في تعلم العديد من الأنشطة.

<u>مميزات الطريقة الكلية (الجزئية)</u>

1. تحديد الأهداف للطلبة و لو جزئياً.
2. تعطي للطلبة فرصاً في التعلم حسب قدراتهم الحركية.
3. فرص الإصابات اقل من الطريقة الكلية و الجزئية.
4. تقلل من الارتباطات العصبية لدى المعلمين.
5. تقلل من الوقت اللازم للتعلم.
6. تساعد الطلبة على الاستجابة للأنشطة و تمنعهم من السلبية تجاهها.

أوجه النقص في هذه الطريقة

1. عدم الوضوح التام للأغراض.
2. تحتاج إلى إمكانات و أدوات كثيرة.
3. تستلزم دقة متناهية في تقسيم اللعبة أو الحركة إلى وحدات صحيحة.

ينبغي على المدرس أو المدرب أن يتبع في تعلم المهارات الحركية لهذه الطريقة الأتي:-

أ- تعلم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في بادئ الأمر.

ب-تعلم الأجزاء الصعبة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية.

ج- مراعاة تقسيم المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة و مترابطة عند التدريب عليها كأجزاء.

أساليب التدريس

لنجاح عملية التدريس على المدرس أن يوفر مجموعة من الإمكانات و الوسائل و أن يستخدمها بأساليب معينة للوصول إلى أهدافه التي ترتبط بصورة أساسية بخصائصه الشخصية، لذا نجد إن لكل مدرس الحق في اختيار الأسلوب الملائم لتنفيذه طريقة التدريس بصورة تميزه عن المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة، و تعتمد أساليب التدريس على أربع متغيرات رئيسية هي:

1. قابلية المتعلم.
2. طول وقت التعلم (عدد الوحدات و زمنها).
3. نوع الفعالية أو المهارة المختارة و ملاءمتها للطلبة.
4. الإمكانات و الأدوات المتوفرة.

تقسم الأساليب التدريسية حسب بنية التركيب التفصيلية لطيف الأساليب التدريسية إلى أساليب مباشرة و أساليب غير مباشرة، إذ تتميز المباشرة منها بكونها ذات خصائص تتميز أهدافها العامة بإعادة الإنتاج المكتشف، أما الأساليب غير المباشرة فان خصائص أهدافها العامة تتميز بإنتاج معرفي جديد ذاتي، و يوضح الجدول الأتي هذه الأساليب

الأساليب التدريسية

ت	الأساليب المباشرة	الأساليب غير المباشرة
1	الأمري A	الاكتشاف F
2	التدريبي B	التشعب G
3	القيادي C	الاشتقاق H
4	التضمين (الاحتواء) D	البرنامج الفردي I
5	المراجعة الذاتية (فحص النفس) E	المبادرة J
6		التدريس الذاتي K

و سيتم توضيح الأساليب التدريسية بشي من التفصيل و كما يأتي:-

أ- الأساليب المباشرة

أولاً: الامري A

يكون المعلم في هذا الأسلوب منفرداً في اتخاذ القرارات في كافة المراحل (قبل الدرس و أثناء الدرس و بعده)، و ما على المتعلم سوى الانصياع لتلك الأوامر و تنفيذ ما يطلب منه و تكون العلاقة مباشرة بين الأمر و الانجاز، الصفة الغالبة في هذا الأسلوب إن الانجاز الجيد يأتي بعد الأمر، و يكون المعلم مستمراً بإعطاء الإيقاع أو الوزن لضمان استمرار مفعول الأوامر و الأداء الصحيح من قبل المتعلمين، و اغلب قرارات المتعلم فيه لا تناقش أما الجانب الإبداعي فيه يقرره المعلم و لا علاقة للمتعلم به و تكون كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل الدرس م.
- مرحلة الدرس م
- مرحلة بعد الدرس م

ثانياً: الأسلوب التدريبي

يعد من أكثر الأساليب ملائمة لتدريس مهارات التربية البدنية، إذ صمم لزيادة حركة كل طالب و توفير الوقت الكافي لممارسة النشاط و التدريب عليه، كما يوفر للمدرس المزيد من الوقت لإعطاء التغذية الراجعة، و هو بداية إعطاء دور أكثر للطلبة في الدرس و مشاركة المدرس في اتخاذ القرارات إذ تتحول قرارات معينة من الدرس إلى التلميذ و لا سيما في القسم الرئيسي و تشمل هذه القرارات الأتي:-

1. المكان الذي يؤدي فيه التمرين الطالب.
2. الوضع الذي يتخذه الطالب أثناء الأداء.
3. وقت بدء التمرين و وقت انتهاءه.

4. فترات الراحة بين التمارين.
5. الإيقاع و الوزن و التشكيل للعمل الفرقي.
6. الملابس و المظهر الخارجي.
7. توجيه أسئلة للمعلم لغرض التوضيح.

أما القرارات الخاصة بمرحلتي قبل الدرس و بعدها فتكون من حق المعلم فقط.

- مرحلة ما قبل الدرس م.
- مرحلة الدرس م + ت
- مرحلة ما بعد الدرس م.

ثالثاً: الأسلوب التبادلي

إن تركيب هذا الأسلوب يؤدي إلى خلق أو إيجاد واقع يقود إلى التوصل لمجموعة من الأهداف، إذ يعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتقسيم الصف إلى أزواج و لكل فرد من أفراد هذه الأزواج دوراً معيناً في إعطاء التغذية الراجعة، و يتم تصنيفهم بشكل تلميذ (عامل) و أخر (مراقب)، دور التلميذ العامل أو المؤدي هو انجاز العمل و له الحق في القرارات الممنوحة في الأسلوب التدريبي، أما التلميذ المراقب فدوره يكون في إعطاء التغذية الراجعة للتلميذ المؤدي مستنداً في ذلك إلى معلومات واضحة سبق للمعلم أن أعدها أما في شكل بيانات معلقة على الجدار أو تم شرحها مسبقاً من قبل المعلم، و يستمر التلميذ المؤدي بأداء التمرين حتى إكماله، ليتغير دوره و يصبح مراقب و يتحول المراقب إلى مؤدي، أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار، أما عن المسؤولية خلال تطبيق هذا الأسلوب فستكون:

- مرحلة ما قبل الدرس م.
- مرحلة الدرس ت مؤدي + ت مراقب.
- مرحلة ما بعد الدرس تلميذ مراقب.

رابعاً:المراجعة الذاتية

إن أسلوب المراجعة الذاتية يعمل على تحفيز التلميذ للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف ففيه يقوم كل تلميذ بانجاز العمل و اتخاذ القرارات لمرحلة ما بعد الدرس بنفسه، و تنقل القرارات للمتعلم التي تجعله أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه، أما دور المعلم فيكون في اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس جميعها، القرارات فيما يخص اختيار الموضوع و اختيار الأنشطة و الأعمال المناسبة و ورقة العمل التي يستخدمها التلميذ، و حينما يبدأ كل تلميذ بأداء العمل أو أدائه مع ورقة العمل، فان كان الانجاز مطابقا لورقة العمل فباستطاعته الانتقال إلى العمل الآخر، أما إذا كان هناك خطأ في الأداء فما على التلميذ إلا إعادة العمل ثانية و تصحيح الخطأ، و بعدها ينتقل للعمل الآخر، لذا فأن تحليل هذا الأسلوب يكون بالشكل الآتي:-

- مرحلة ما قبل التدريس م.
- مرحلة التدريس ت.
- مرحلة ما بعد التدريس ت.

خامساً: التضمين

إن هذا الأسلوب يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة، فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه فيه ضمن العمل الواحد و بناءاً على ذلك فالقرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل و المستوى الذي يمكن البداية فيه، و واجب المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة التدريس من ضمها الدخول لإجراء العمل بالمستوى الذي يستطيعون إجرائه فيه بنجاح، كذلك قرارات ما بعد الدرس وتقويمها، أي دور المعلم هنا باتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس، أما مرحلة التدريس فيكون التلميذ هو صاحب القرار من ضمنها القرار الخاص بالمستوى أو النقطة التي يبدأ العمل فيها

و الدخول إليه، أما مرحلة ما بعد الدرس، فيقوم التلميذ باتخاذ قراراته التقويمية عن انجازه و كذلك القرار الذي سوف يدخل منه أو يبدأ العمل القادم به و كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل التدريس (م).
- مرحلة التدريس (ت).
- مرحلة ما بعد التدريس (ت).

ب-الأساليب غير المباشرة

اولاً: الاكتشاف

إن حالة التشتت تؤدي إلى حدوث الاستفهام بسبب الحاجة لإيجاد حل و عملية الاستفهام تقود إلى الاكتشاف، في هذا الأسلوب يقوم التلميذ بالاستفهام و التفكير، إذ إن الحاجة إلى الاكتشاف تحدث بواسطة عدم القناعة الذهنية التي تجبر الذهن في التركيز على المشكلة و توقظ احتمال حدوث الاكتشاف، إذ يقوم التلميذ بأداء العمل عن طريق استكشافاته لإمكاناته و قدراته بحيث يؤدي محاولات مختلفة ينتقي و يكرر المناسبة منها و يدمج بعضها البعض بهدف الوصول إلى الانجاز الصحيح و ينحصر دور المعلم في تحفيز التلاميذ و استشارتهم و التوجيه بحيث يتمكن التلاميذ من استخدام عقولهم و التفكير للاستكشاف و الاختيار وتكون القرارات كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل التدريس (م).
- مرحلة التدريس (م ت).
- مرحلة ما بعد التدريس (م ت).

ثانياً: الأسلوب المتشعب

يقوم المتعلم في هذا الأسلوب باكتشاف و أداء عدد من الاختبارات ضمن موضوع الدرس لاتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابلياته و قدراته على التشعب و البحث بين أبعد الأشياء المعروفة، لديه أما المعلم فيقوم باتخاذ ثلاث قرارات رئيسية هي:

1. قرارات حول موضوع الدرس بشكل عام لتحديد الفعالية المقبلة، كمثال الكولف أو القلبة الهوائية في الجمباز.
2. قرارات حول موضوع معين أو محدد يكون محور الفعالية (القلبة الهوائية).
3. قرارات حول وضع سؤال محدد أو تصميم سلسلة من الأسئلة تؤدي إلى استخراج حلول متعددة و متشبعة، أما التلميذ فيقوم باتخاذ القرار حول خصوصيات الدرس و اكتشاف أجوبة بديلة تؤدي إلى حل السؤال و هذه الحلول البديلة تكون موضوع الدرس المحدد الذي تم اكتشافه من قبل المتعلم، و في مرحلة ما بعد الدرس يقوم التلميذ بالتحقق من صحة إجاباته، وتكون القرارات كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل التدريس (م).
- مرحلة التدريس (م ت).
- مرحلة ما بعد التدريس (م ت).

ثالثاً: البرنامج الفردي

إن طبيعة هذا الأسلوب تؤكد على الصلة الوثيقة التي تربط التلميذ بالمعلم، في هذا الأسلوب يقوم المعلم باتخاذ القرار حول الموضوع العام و موضوع الدرس، في حين يقوم التلميذ باتخاذ القرارات بشأن الأسئلة أو المشاكل و كذلك الحلول المتعددة ضمن هذا الموضوع، إذ يقوم بتنظيم تلك الحلول حسب أصنافها و مواضيعها و

أهدافها، أي إن جوهر هذا الأسلوب هو قيام التلميذ بتصميم اكتشاف السؤال و الإجابة، و تكون القرارات كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل الدرس (م).
- مرحلة التدريس (ت م).
- مرحلة ما بعد التدريس (ت م).

رابعاً: أسلوب المبادرة

يتحمل التلميذ و بشكل فردي مسؤولية البدء في هذا الأسلوب و يعبر عن استعداده لأداء سلسلة من الفعاليات و الوحدات التدريسية أو إدارتها، إن القابلية على البدء في هذا الأسلوب من قبل التلميذ تخلق واقعاً جديداً لكل من المعلم و التلميذ، إذ يقوم التلميذ بتحمل كل المسؤولية للبدء و إدارة و توجيه فعالية التدريس، أي إن جوهر هذا الأسلوب هو قيام التلميذ بالمبادرة و السيطرة على زمام الأمور، و لأول مرة تنقل قرارات ما قبل الدرس إلى التلميذ، و يعني ذلك استعداد التلميذ لوضع و تصميم الأسئلة و إيجاد الحلول المناسبة لها و اتخاذ قرارات مرحلتي ما قبل الدرس و مرحلة الدرس، أما وظيفة المعلم فهي الإصغاء و المراقبة و التوجيه و تنبيه التلميذ إلى القرارات الخاطئة، أما مرحلة ما بعد التدريس فيقوم الطالب كذلك باتخاذ مجمل القرارات المتعلقة بالتقويم، ودور المعلم هنا هو الإسناد و المساعدة، و كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل التدريس (ت).
- مرحلة التدريس (ت م).
- مرحلة ما بعد التدريس (ت م).

خامساً: التدريس الذاتي

يمكن استخدام هذا الأسلوب و تطبيقه في الصف، يقوم المتعلم في هذا الأسلوب باتخاذ القرارات كافة، أي إن التلميذ يأخذ الأدوار جميعها في كافة مراحل الدرس، و كما يأتي:-

- مرحلة ما قبل الدرس (ت).
- مرحلة التدريس (ت).
- مرحلة ما بعد التدريس (ت).

سادساً: الاشتقاق

يعد من الأساليب التي يكون فيها المتعلم في الحد الأقصى من عطائه و يكون واجب المعلم المتابعة و الإشراف و توجيه الطالب فقط.

الفصل الثاني

- العملية التعلمية ومفهوم النظرية البنائية فيها .
- مفهوم النظرية البنائية .
- التعلم البنائي وأساسيات ولوازم تحقيقه .
- تفسير البناء المعرفي استناداً للنظرية البنائية .
- سمات النظرية البنائية .
- إيجابيات التعلم وفق النظرية البنائية .
- سلبيات التعلم وفق النظرية البنائية .
- العوامل المؤثرة في التعلم وفق النظرية البنائية .
- أقطاب العملية التعلمية وفق النظرية البنائية .
- استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي .

العملية التعلمية ومفهوم النظرية البنائية فيها

تتأثر العملية التعلمية بجملة من العوامل منها خارجية تتمثل بالمعلم واعداده للدرس وبيئة التعلم وعناصرها والمتعلم ودافعيته ومحتوى التعلم وغيرها واخرى داخلية تتعلق بالمتعلم نفسه وتؤثر في عملية تعلمه بجانب خبراته وقدراته العقلية وطريقة تعامله مع المعلومات ومعالجتها واليات تفكيره ومعارفه السابقة اي ان التوجه الحديث للعملية التعلمية اصبح منصباً على بناء المعرفة وتفسير عملياتها واليات معالجة المعلومات فيها التي تعتمد على الدمج بين التعليم والتكنولوجيا, وهو ما نلاحظه جلياً في الكثير من الدراسات والبحوث التي بدأت توظف الاستراتيجيات الحديثة المختلفة التي تعتمد على بناء المعرفة وتعتمد على توظيف التعلم من خلال سياقات حقيقة جديدة تعتمد بشكل كبير على تفعيل البعد الاجتماعي في احداث عملية التعلم مثل استراتيجية دورة التعلم وكذلك انموذج التعلم البنائي, اللذان يعدان من الاستراتيجيات والنماذج التي تعكس لنا مفهوم النظرية البنائية باعتبارها نظرية تجعل من المتعلم قادراً على بناء معرفته في مناخ اجتماعي ومادي حقيقي يسمح له باكتساب المفاهيم عن طريق نشاطه وممارسته الذاتية وتمكنه من مراجعة بناه المعرفية واعادة تنظيمها وترتيبها بما يتلاءم مع الموقف التعليمي الجديد، فالنظرية البنائية تركز على دور المتعلم في تشكيل معارفه وبناءها باعتبارها عملية التعلم عملية متحركة ومتغيرة ليست ثابتة فهي عملية تفاعل للخبرات والمكتسبات الحديثة مع الخبرات والمعارف السابقة للمتعلم فتعدل وتكمل الخبرات السابقة بالخبرات

الجديدة اذن هي صقل للخبرات السابقة وتحويلها وتشكيلها بصورة جديدة في اطار تفاعل شخصي واجتماعي يؤديه المتعلم في بيئة تعلمية جديدة.

مفهوم النظرية البنائية:

اختلفت الآراء وتعددت في اعطاء فكرة او مفهوم واحد للنظرية البنائية فبعض التربويين والمنظرين يراها نظرية فتفسر عملية التعلم ونمو الطفل والبعض الاخر يراها انها تركز على الافكار الموجودة في العقل من قبل وانها تظهر من خلال عملية النضج. أما تفسيرها من قبل المنظرين والتربويين المعاصرين فهم يرونها نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الذاتي للمعرفة وبتعبير اخر انها عملية اكتساب للمعرفة وبناءها بالنشاط الفعال وليس استقبال للمعرفة بشكل سلبي.

وسنتطرق لبعض التعاريف الاكثر شيوعاً وشمولاً لمفهوم النظرية البنائية اذ عرفها (المؤمتي، 2002) على انها نظرية معرفية استخدمت لشرح عملية كيف تعرف ما نعرف.

كما عرفها (محمد حاسم، 2004) بانها علم المعرفة او نظرية التعلم المعرفي التي تقدم شرحاً لطبيعة المعرفة وكيفية تعلمها والتي تؤكد ان الافراد يبنون فهمهم ومعارفهم الجديدة بالتفاعل بين معارفهم وخبراتهم السابقة وبين الاحداث والافكار التي هم بصدد تعلمها.

وعرفها (ابراهيم، 2004) بانها عملية استقبال تتضمن اعادة بناء المتعلمين معاني جديدة في سياق معرفتهم الأنية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم ما رؤية المؤلفين لها فنحن نفسرها على انها فلسفة المتعلم في اعادة تشكيل وبناء معارفه السابقة بصقلها بمعارف جديدة اكتسبها من البيئة التعليمية وكل متغيرات عملية التعلم الجديدة وظروفها لإخراج شكل معلوماتي جديد باليات جديدة اعتمدت على احداث ترابط بين التراكيب الذهنية للخبرات السابقة والموقف الجديد (محتوى التعلم الجديد) وظروف ومناخ العملية التعلمية وعناصرها المادية والنفسية.

ومن خلال هذا الاستعراض لتعاريف النظرية البنائية نجد ملامح التباين في توصيف النظرية البنائية واضحة لدى المنظرين لذلك لم يتفقوا على تعريف واحد ولأسباب كثيرة قد تفسر هذا التباين منها ان للنظرية البنائية بالإضافة للجانب السايكولوجي فان لها جانباً فلسفياً ولكل من هذين الجانبين: أنصاراً من المنظرين.

كذلك يعد سبب الاختلاف في توصيف النظرية البنائية ان هناك اكثر من تيار فكري بنائي ضمن تفسير النظرية البنائية ادى الى تعدد الاراء وتفسيرها.

التعلم البنائي واساسيات ولوازم تحقيقه:

حتى نحصل على ما يعرف بالتعلم البنائي وجب توفر بعض اللوازم المهمة والاساسية في البيئة التعلمية, وقد اختلف التربويين في تقسيمها وتسمياتها نوجزها لكم بما يلي:

1) نوع المتعلم (النشط/ الاجتماعي/ المبدع)

ويقصد بنوع المتعلم هنا بانه حتى تتم عملية التعلم البنائي بنجاح لابد من ان يكون المتعلم من هذه الانواع بحيث يكون المتعلم نشطاً يؤدي أدواراً ذاتية تتسم بالفاعلية والديناميكية في اكتساب المعارف وفهمها اي ان يكون المتعلم ايجابي في اكتساب المعرفة يناقش ويناظر ويطرح الاسئلة ويفترض الفروض ويبحث لا ان يتلقى ويحفظ ويتدرب بشكل روتيني وسلبي, لذا وجب ان يكون المتعلم اجتماعياً قادراً على بناء معارفه من خلال التفاعل مع الاقران (المتعلمين) وتبادل المعلومات والافكار والمعارف والمشاركة في مناقشاتهم والقدرة على تقبل آرائهم والوصول مع المجموعة الى الآراء والحلول التي للمشكلة موضوع البحث , بالإضافة الى ان المتعلم المبدع هو الذي يتميز بقدرته على اعادة بناء المعرفة وتكوينها من مهارات الابداع واكتشاف المبادئ والنظريات وفق خطوات تضعها النظرية البنائية بنماذجها وبمساعدة المعلم.

2) نوع البيئة (البيئة البنائية)

ويقصد بنوع البيئة ما يتوفر في البيئة التعلمية من ادوات ومصادر معلومات مختلفة مادية بالإضافة الى البيئة المعنوية التي يعمل منها المتعلمون فيساند بعضهم بعضاً بالشكل الذي يساعدهم على حل المشكلات وتحقيق اهداف التعلم البنائي. فالمقصود هنا بالبيئة التعليمية وما يتوفر فيها من ادوات في دروس التربية الرياضية بشكل ناجح ومنها ماتخدم تطبيق المهارة المراد تعلمها او الادوات الخاصة بخطوات تطبيق الانموذج او

الاستراتيجية التدريسية البنائية, وهي كثيرة ومتغيرة بحسب اهداف الدرس والمهارة واللعبة الرياضية.

تفسير البناء المعرفي استناداً للنظرية البنائية

تفسر النظرية البنائية عملية اكتساب المعرفة وبناءها وفق عدداً من الافتراضات المهمة التي سنوجزها بالعرض التالي:

الافتراض الاول:

وهو المتصل باكتساب المعرفة, والذي يفسر ان الفرد الواعي يبني معرفته بالاعتماد على ذاته وخبراته الخاصة السابقة ولا يتلقاها سلباً من الاخرين بمعنى ان المتعلم بكونه فعالاً ونشطاً في عملية التعلم وفق النظرية البنائية يحاول ان يستكشف المعلومة من خلال الربط بين المفاهيم السابقة والجديدة ويضع مفهومه الخاص ويعممه.

الافتراض الثاني:

يتصل بوظيفة المعرفة وغرضها, وهو ان وظيفة العملية المعرفية او العقلية والتي من خلالها يصبح الفرد واعياً بموضوع المعرفة بحيث يتكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته وتعتمد الوظيفة المعرفية على ما يملكه المتعلم من احساس وادراك وانتباه وتذكر وربط وحكم واستدلال.

الافتراض الثالث:

ان عملية التعلم, هي عملية نشطة مستمرة هادفة اذ تبنى معرفته الجديدة في ضل معارفه السابقة من خلال ابتكار ومواءمة معلومات العالم

الخارجي الذي يعيش فيه والمشكلات التي تواجهه فيها وما يختبره في المدرسة ,فأن افضل الظروف لحدوث التعلم هي التي يختبر فيها المتعلم مشكلات حقيقية يستخدم فيها جهداً عقلياً ليبني معرفته بنفسه, والتي يستطيع المعلم من خلال توظيفها بشكل صحيح وصولا لتحقيق اهداف درسه. ونرى ان هناك دور مهم لتكنلوجيا المعلومات وفق التطورات السريعة الحاصلة والتي تدخل احيانا كثيرة ضمن خطوات النماذج والاستراتيجيات البنائية.

اما ما يقصد بالبيئة المعنوية فهي تشير الى توع العلاقات الايجابية التي تبنى بين الطلبة مع بعضهم مع بعض وبينهم والمعلم من جهة اخرى والتي تنمو خلال الدرس.

الافتراض الرابع:

ان المعرفة تبنى بالتفاوض مع البيئة الاجتماعية التي توفر للمتعلم فرصة لاعادة بناء معرفته عن طريق مناقشة ما لديه من افكار مع الاخرين.

الافتراض الخامس:

ان المعرفة السابقة تعد شرطاً لازماً لبناء المعرفة الجديدة، وان الهدف الاساس من عملية التعلم هو التكيف لغرض الموائمة بين الضغوط المعرفية التي تسببها المعرفة الجديدة والمهام التي تواجه المتعلم لاسترجاع المعرفة السابقة.

سمات النظرية البنائية

ذكر الكثير من العلماء والتربوين العديد من سمات النظرية البنائية والتي من خلالها نستطيع توظيف المعرفة واكتسابها, ولكثرة هذه السمات يمكننا تحديد اهمها بالتالي:

1) أن النظرية البنائية تركز على توفير افضل الفرص للمتعلمين لبناء معارفهم الجديدة وفهمها من الخبرات الواقعية.
2) ركزت اغلب البحوث فيها على جوانب عملية التعلم وليس التعليم.
3) ركزت على تشجيع المتعلمين على الاستقلالية والمبادرة في التعلم بمساعدة المعلمين.
4) تنظر بعين الاعتبار والاهتمام بالنموذج العقلي للمتعلم.
5) من الممكن ان تلتقي مع النظرية المعرفية في بعض مبادئ التعلم والاستيعاب معها.
6) تشجع المتعلمين على الابداع من خلال التقصي والبحث وحل المشكلات.
7) تضع المتعلمين في مواقف حقيقية وتشجعهم على العمل الجماعي.
8) زمن التعلم فيها تحدده طبيعة المادة المتعلمة وفق خطوات محددة.
9) التعلم فيها يتم عن طريق تطبيق مبدأ اقل اكثر والذي يعني التركيز على التعلم وليس المحتوى وهذا يعني انها تهتم بنوع التعلم لا بالكم على حساب عملية الفهم وتكوين المعاني.

إيجابيات التعلم وفق النظرية البنائية:

إن استخدام النظرية البنائية اساساً لعملية التعلم اذ ان لها ميزات شأنها شأن استخدام النظريات الاخرى من وجهة نظر العاملين في مجال التربية والتعليم ومن الممكن عد هذه الايجابيات نقاط قوة ومنها:

1) توفر عملية التعلم البنائية فرصة اثاره التفكير وتنمية الميول واظهار القدرات العقلية للمتعلمين.
2) تنمي لدى المتعلمين مهارات التواصل مع الاخرين من خلال العلاقات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي الايجابي الداعم لعملية التعلم بالمشاركة.
3) تراعي الفروق الفردية من خلال توفير فرص تعلم تتوافق مع قدرات المتعلمين ونموهم وخصائصهم.
4) توفير الوسائل والادوات والتقنيات ضمن اولويات التعلم البنائي فهو يسهم في تحقيق الفهم القائم على الخبرة او المعرفة السابقة.
5) السعي لخلق شخصية المتعلم المبدع والنشط والمبتكر من خلال نماذج واستراتيجيات التدرب واساليب التقويم المتبعة وتنظيم محتوى المنهج الدراسي.
6) التركيز على الاكتساب الايجابي للمعرفة ورفض التلقي السلبي من طرف واحد.

7) تفعيل روح التعاون والعمل الجماعي وحب الانضمام للفريق الواحد بدلاً من روح التنافس غير المربح بين المتعلمين من خلال التفاعل الايجابي.
8) يعمل على تشخيص التصورات الخاطئة لعملية التعلم وتصويبها من قبل المتعلمين.
9) المعارف فيه تتعرض لاختبار مستمر اي ان عملية التقويم مستمرة.
10) اكتساب المعلومات فيه تكون حصيلة تفاعل ايجابي بين الخبرات السابقة والمعارف الجديدة.

سلبيات التعلم وفق النظرية البنائية

مثلما كان للتعلم وفق النظرية البنائية ايجابيات فأكيد سيكون هنالك بعضاً من السلبيات والتي نوجزها بالتالي:

1) اعتماد عملية التعلم وفقاً للنظرية البنائية على التفكير الوسائلي الذي يجعل المتعلم اكثر تفكيراً فيما يخدم نفسه لا فيما يخدم المجتمع.
2) يركز ايضاً على التفكير الاستدلالي في حل المشكلات اكثر من غيره من انواع التفكير.
3) احياناً لا يستطيع المتعلمين تحقيق بعض فروض ومتطلبات التعلم منها لاختلاف قدراتهم.
4) بعض المواد او الموضوعات من الصعب تعلمها وفق النظرية البنائية, اذ ان عملية تعلمها تحتاج الى تدخل المعلم فيها والذي يقوم

بتزويد الطلبة بالمعلومات عنها وهذا يتعارض مع مفهوم النظرية البنائية.

5) عدم اعطاء دور كافي للمعلم يكافئ دور الطالب, اذ انها تركز على جعل الطالب محور العمل مع وجود دور للمعلم الا ان التركيز على الطالب اكثر.

6) احياناً تحديد عملية التعلم بوقت مشكلة عند التعلم البنائي في تعليم بعض الموضوعات.

7) يعارض استخدامها بعض المعلمين لصعوبة التطبيق وعدم التأهيل لتطبيقها اي تحتاج الى تدريب لتنفيذ استراتيجياتها.

8) التكاليف التي احياناً قد تكون باهضة لا تقوى الانظمة التربوية على توفيرها، لإعادة تأهيل البيئات التعلمية فيما يحتاج اليه التعلم البنائي مقارنة بين العملية التعلمية وفقاً للنظرية البنائية مع نظائرها من عمليات التعلم الاعتيادية .

ان عملية التعلم وفقاً للنظرية البنائية لها خصوصيتها النابعة من كل الايجابيات والسلبيات والسمات التي تم الحديث عنها في المواضيع السابقة، وتكون هذه العملية وفق النظرية البنائية تركز على جعل المتعلم هو المحور الاساسي للعملية التعلمية من خلال قدرته على صقل معلوماته القديمة بمستجدات عملية التعلم الجديدة ومحاولة احداث تغييرات ثورية في المنظومات والتراكيب المعرفية قد تقلبها رأساً على عقب مما يعني ان عملية التعلم هنا هي عملية ابداع معرفية تنسج خيوط المعرفة فيها مع ما سبق تعلمه وبشكل تراكمي لاخراج تعلم جديد وفق رؤى وفلسفة جديدة

مبدعة مبتكرة، لذلك فهو يختلف اختلافاً جذرياً عن عملية التعلم الاعتيادية وفق اي نظرية اخرى ولعلنا نوضح بعض هذه الفروقات من خلال الجدول التالي:

التعلم وفق النظرية البنائية	التعلم وفق النظريات الاخرى
دور الطالب فيه هو الاساسي	دور المعلم فيه هو الاساسي
المعلم فيه مرشد موجه	المعلم فيه هو ناقل للمعرفة
المعرفة فيه داخل المتعلم	المعرفة فيه خارج ذات التعلم
المتعلم فيه نشط، إيجابي، مبدع، مبتكر	المتعلم فيه متلقي سلبي
الانشطة فيه تعاونية تفاعلية جماعية.	انشطة التعلم فيه فردية وقد تكون تنافسية
المعلم فيه يتقبل اراء وافكار الطلاب حتى وان كانت خاطئة ويحاول تصحيحها	المعلم فيه يقبل الاجابات والآراء الصحيحة من الطلبة.
المعرفة فيه عملية وليست نتيجة.	المعرفة فيه نتيجة.
المتعلم يفسر المعلومات ويكون لها معنى خاص.	المتعلم فيه يستلم المعلومات ليحتفظ بها كمصادر من المصدر.
المتعلم فيه هو من يتحمل مسؤولية التعلم.	المعلم فيه هو من يتحمل مسؤولية التعلم.
الاهداف التعلمية تعني ان تتوافق مع	الاهداف التعلمية لا يشترط ان توافق

احتياجات المتعلمين واهدافهم	مع اهداف المتعلمين واحتياجاتهم.
اسلوب التقويم فيه بدائل متعددة.	الاختبارات المكتوبة هو اسلوب التقويم السائد.
عملية التقويم تكوينية وذاتية مستمرة.	عملية التقويم ليست مستمرة.
مصادر التعلم فيه متعددة ومنوعة.	مصادر التعلم فيه محدودة قد لا تتعدى الكتاب.
التعلم فيه ذو طبيعة تعاونية.	التعلم فيه ذو طبيعة تنافسية

العوامل المؤثرة في التعلم وفق النظرية البنائية:

تتأثر عملية التعلم وفق النظرية البنائية بجملة من العوامل التي قد تنعكس على نواتج عملية التعلم هذهِ ومنها:

1) مستوى النمو المعرفي للمتعلمين ومدى حاجة بناء المعرفة الجديدة.
2) مدى امكانية المتعلم في استخدام المعارف السابقة وتأسيسها وإعادة تنظيمها وفقاً للموقف التعليمي الجديد.
3) مستوى تأهيل المعلم للتعليم البنائي.
4) مستوى دافعية المتعلم ورغبته في التعلم وفق هذه النظرية.
5) مستوى احتواء بيئة التعلم على الادوات والتجهيزات اللازمة.
6) مدى تقبل النظام التعلمي لمتطلبات التعلم البنائي.
7) نوع الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون في التدريس لإعداد مواد التعلم.

8) محتوى المنهج وطريقة تنظيمه وانشطته ومدى ملائمته للتعلم البنائي.

9) نوع التسلسل الذي تقدم به المادة.

10) التعاون بين اطراف العملية التعليمية ورغبتهم بالتعلم البنائي.

اقطاب العملية التعلمية وفق النظرية البنائية

كما هو متعارف عليه فإن لكل عملية تعلم اقطاب تحددها والعملية التعلمية وفقاً للنظرية البنائية لها ايضاً خمسة اقطاب اساسية لكل قطب منها دوره في انجاح وتفعيل عملية التعلم وهذه الاقطاب وتفاعله ومتداخله هذا التفاعل فيما بينها جعل من عملية التعلم البنائي عملية ديناميكية مستفيدة لا تمتاز بالثبات فكل قطب يشكل محور اساسي تعتمد عملية مخرجات عملية التعلم البنائي الناجحة وهي كل من (المعلم – المتعلم – المنهج – الوسائل التعلمية والتقويم) وسنوضح دور كل قطب من هذه الاقطاب بشيء من التفصيل.

اولاً: المعلم ودوره في التعلم البنائي:-

يعد المعلم القطب الاول في عملية التعلم وفي التعلم البنائي فإن دور المعلم يختلف عنه في عمليات التعلم وفق النظريات الاخرى ففي التعلم البنائي تكون مسؤولية المعلم امتناع متعلمين مستقلين وذلك من خلال منحهم الفرصة اللازمة لاختيار منهمهم ومعارفهم وخبراتهم قبل التعلم الجديد كذلك يمحور دور المعلم هنا في كونه موجه ومرشد للمتعلمين بالاضافة الى دوره

في توفير بيئة تعلم بنائي متكاملة تلبي متطلبات الفلسفة البنائية واعتماداً على ما تقدم فان دور المعلم في التعلم البنائية يتلخص فيما يلي:

1) ان يخطط للدروس بطريقة تجعل محتوى التعلم مثيراً للتعلم والتفكير.
2) ان يختار من المشكلات ما يتطلب التفكير النشط.
3) ان يكون محتوى الدرس على مستوى من التعقيد يستدعي من المتعلم تجريب اكثر من بديل.
4) ان يجعل المتعلمين ينظرون الى المحتوى على انه يتصل بحاجاتهم واهتماماتهم.
5) يشجع المتعلمين على تبني اهداف الدرس وانشطته بحيث تكون اهدافه اهدافهم.
6) العمل على تطوير خبرات المتعلمين التعلمية لكي يكونوا قادرين على تحمل مسؤولية التخطيط لانشطة التعلم واستخلاف نتائج لها.
7) تنظيم بيئة التعلم وتوفير ادوات التعليم والمشاركة في ادارة التعلم.
8) تنسيق العلاقات بين المتعلمين وتطويرها.
9) استخدام التكنولوجيا بكفاءة عالية.
10) تحفيز المتعلمين على التقصي والاستكشاف.
11) تهيئة مواقف تشجع المتعلمين على التفاعل فيما بينهم.
12) تقويم اداء المتعلمين وتعليمهم في سياق التدريس.
13) تقدير وتقبل وجهات نظر وطروحات المتعلمين فيها وان كانت خاطئة احياناً ومناقشتها ومحاولة تصديرها.

14) مراعاة الخلفيات الثقافية والقيمية للمتعلمين.

اما عن دور معلم التربية الرياضية وفق منظور التعلم البنائي فيجب ان يمتلك كل الصفات انفة الذكر كونها صفات القائد والمعلم الناجح سواء كانت صفات شخصية او صفات يحتاجها في تنفيذ درسه والتي تتضمن التخطيط والتنفيذ والتقويم وهو ما يتطلبه تنفيذ استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي, لذا يتوجب علينا خلقها لديه وتدريبه عليها من خلال ورش ودورات خاصة لتكسبهم المهارات اللازمة لتنفيذ دروس التربية الرياضية.

ثانياً: المتعلم ودوره في التعلم البنائي

المتعلم هو ثاني قطب في العملية التعلمية في التعلم البنائي ويعد اهم قطب من بين الاقطاب الخمسة كونه يجعل من المتعلم محور العملية التعلمية وذلك من خلال اعتباره المسؤول عن بناء المعرفة وعلى هذا الاساس ينبغي ان يعمل المتعلمون بنشاط ويديروا خبراتهم وفهمهم للمواقف حتى يتمكنوا من اعادة تشكيل معارفهم بطريقة علمية صحيحة يتمكن من خلالها تفسير النتائج التي يتوصلون اليها لتكون نتائج حقيقة وعليهم ان يسعوا الى المعرفة التي تجعل عملية تعلمهم ذا معنى وان من اهم مميزات دور المتعلم في التعلم البنائي جعله متعلماً نشطاً ايجابياً، له القدرة على التفكير وتطوير المفاهيم وحل المشكلات وعلى هذا الاساس فان المتعلم وفق التعلم البنائي تحدد خصائصه مما يلي:

1) على المتعلم ان يكون نشطاً يجيد الانتباه على مثيرات محدده في الموقف ومشارك نشط ايجابي يناقش ويحاور ويفترض ويتعطى فروضاً ويبني فكرة وليس متلقي سلبي.
2) على المتعلم ان يبحث عن المعنى ويرتب الاحداث حتى في حالة عدم اكتمال المعلومات ويعتمد على معرفته السابقة في التعلم.
3) على المتعلم ان يكون مبدع قادراً على الابتكار فهو يكشف المعرفة وبعيد اكتشافها بنفسه.
4) على المتعلم ان يكون اجتماعي فهو متعلم يتفاعل مع الاقران وياخذ ويعطي مع الافراد من اجل اكتساب المعرفة وفهمها وذلك لان

النظرية البنائية والتعلم فيها يؤكد على مبدأ الاجتماعية في تكوين المعرفة.

5) على المتعلم ان يكون قادراً على توجيه ادائه والتقويم الذاتي يعتمد على ذاته ولا يقبل التلقي السلبي من الاخرين.

ان دور المتعلم في درس التربية الرياضية وفقا للنظرية البنائية يتضمن سلسلة من الاحداث المترابطة لخبراته ومعلوماته السابقة والتي تعمل النظرية البنائية عنصرا فعالا ومتلقي ايجابي بتفاعله مرة باستدعاء معلوماته السابقة ومرة بحل المشكلات التعليمية المقترحة والخاصة بالمهارة الرياضية المراد تعلمها سواء كانت المشكلات نظرية او عملية وصولا للتعلم الفعال ومشاركته مع الاخرين, وهنا نرى انه يجب ايضا تدريب الطلبة على الية التعلم وفق خطوات التعلم البنائي بنماذجه واستراتيجياته المناسبة لدروس التربية الرياضية.

ثالثاً: المنهج ودوره في التعلم البنائي

يختلف المنهج في التعلم البنائي عنه في التعلم وفق النظريات الاخرى اذ ان التعلم البنائي له سمات وخصائص تميزه عن غيره وبالتالي فان منهجه سوف يتسم بمجموعة من المميزات والخصائص التي نوجزها بالتالي:

1) ان منهج التعلم البنائي يشكل بصورة مهام ومشكلات تتصل بواقع المتعلمين وحياتهم.

2) يقدم محتوى المنهج في التعلم البنائي من الاعلى الى الاسفل اي من الكليات الى الاجزاء وهذا يعني انه منهج يحمله على تشجيع المتعلمين ودفعهم نحو الاستنتاج والاشتقاق.

3) يجب ان يكون منهجاً متكامل في المفاهيم والمعاني.

4) يخطط المنهج في التعلم البنائي بطريقة تنمي قدرات المتعلمين على التحليل وادراك العلاقات بين تراكيب الموضوعات وسياقاتها.

5) يراعي منهج التعلم البنائي خصائص النمو المعرفي للمتعلم.

6) احتواءه على اختبارات مكتوبة تسهم في عملية التقويم وتركز على حل المشكلات.

ان المنهج الخاص بدروس التربية الرياضية يعد القطب الثالث من اقطاب العملية التعليمية وفقا للنظرية البنائية, فهو لايقل اهمية عن دور المعلم والمتعلم بل هو الاساس فالمعلم والمتعلم يتعاونان لتحقيق اهداف ومفردات المنهج والذي يجب ان تكون مفردات مترابطة ومتسلسلة قابلة للتطبيق العملي في تعلم المهارات وللألعاب المختلفة, لذا ان الية تنفيذ المنهج واعداده تحتاج ايضا الى خبرات لتوظيف نماذج واستراتيجيات التعلم البنائي في دروس التربية الرياضية وبمساعدة خبراء وتربويون وصولا لإعداد واعتماد منهج فعال متكامل يخدم مدارسنا وكلياتنا.

رابعاً: الوسائل التعليمية في التعلم البنائي

تمثل الوسائل التعليمية القطب الرابع في التعلم البنائي ولا تقل اهميتها عن باقي الاقطاب بل تعد مهمة جداً حيث يعتمد التعلم البنائي ويركز على استخدام الوسائط المتعددة والتعليمية وعلى التكنولوجيا بمختلف اشكالها في عملية التعلم، حيث يشدد على دمج عناصر الصوت والصورة والنصوص والرسومات البيانية والتوضيحية لتكون الارتباطات واعطاء فرصة للمتعلم بالتفاعل والاندماج في مواقف التعلم المختلفة والدخول في مسارات متعددة وجديدة للتعلم من خلال ما تضفيه الوسائل التعلمية وتكنولوجيا التعلم الى البيئة التعلمية من متعة وتشويق يبحث عنها المتعلم تساهم وبشكل كبير في زيادة دافعيته نحو التعلم والاستمرارية فيه.

وفي مجال التربية الرياضية فقد اضافت البحوث والدراسات التي اجريت عن تفعيل التكنلوجيا وبرمجياتها وادواتها والوسائل التعليمية ضمن نماذج التعلم البنائي الكثير من التشويق لدروس التربية الرياضية مما زاد من اثارة واستثارة المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم, مما اكد عبى ضرورة تفعيل هذا الجانب المهم عند تطبيق استراتيجيات التعلم البنائي.

خامساً: التقويم في التعلم البنائي

تحتاج كل عملية تعلم الى التقويم ولا سيما عملية التعلم البنائي اذ ان التقويم فيه يؤكد على قياس المعارف نوعاً وكماً التي اكتسبها المتعلمين كذلك تقويم التركيب المفهومي لمحتوى التعلم الذي يتم ايصاله للمتعلمين حيث يكون غرض التقويم في التعلم البنائي والتعرف على مدة قدرة المتعلم

على بناء معرفته واتقانه للمفاهيم التي تعلمها على ان يكون من نوع التقويم التكويني والذاتي المستمر، اذ يجب ان يكون محتوى التقويم متكاملاً مع الموضوع المستهدف في عملية القياس وليس مستقلاً عنه.

وبناء على ذلك فان التقويم في التعلم البنائي يقيس ما يلي:

1) يقيس مستوى المتعلمين في بناء فهمهم.
2) يقيس مستوى انخراط المتعلمين في عمليات الاستطلاع والاكتشاف.
3) يقيس مستوى اتقان المتعلمين المفاهيم التي تعلموها.
4) يركز على التعلم لا على تقديم المادة للمتعلمين.
5) يجب ان يتسم بالاستمرارية.
6) يركز على قدرة المتعلمين على بناء تراكيب مفاهيمية.

وبناء على كل ما تقدم يجب ان تتبنى اشكال جديدة من التقويم ملائمة للتعلم البنائي غير الاختبارات الكتابية ككتابة المقالات والبحوث وعمل بعض النماذج والاختبارات من خلال الاداء والتقارير, والمشاركة في التمثيليات ولعب الادوار والمشاركة في حوارات ومناقشات وغيرها.

استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي

يرى المؤلفون بأن النظرية البنائية من النظريات الحديثة التي استندت اليها الكثير من الطرائق التدريسية الحديثة اذ ظهرت في الآونة الأخيرة وفي اغلب التطبيقات التربوية النظرية البنائية وبصيغ مختلفة كالنماذج والاستراتيجيات.

الا انه وعلى الرغم من كثرة هذه التطبيقات من نماذج واستراتيجيات في مجال طرائق التدريس العامة الا اننا في المجال الرياضي قد لا نستطيع توظيف كل ما يطرح من هذه النماذج والاستراتيجيات في المجال الرياضي والسبب في ذلك يعود الى ان بعض تطبيقات النظرية البنائية توظف خطواتها واليات تطبيقها فقط في الدروس النظرية أي انها لا تحتوي على خطوات يمكن تطبيقها في الدروس العملية وبالتالي فان مثل هذه الاستراتيجيات والنماذج البنائية غير صالحة للتطبيق في المجال الرياضي فجميعنا نعرف ان عملية التعلم في المجال الرياضي باستخدام أي أسلوب او طريقه او استراتيجية او انموذج تعتمد على عملية التطبيق واليات التكرار ولذلك وجب علينا كباحثين حينما نروم استخدام بعض استراتيجيات او نماذج التعلم البنائي حسن الاختيار بحيث نضمن نجاحنا في تطبيق خطوات الاستراتيجية بالشكل الصحيح وبما يضمن تحقيق عملية التعلم الفعال. ومن خلال الكثير من الدراسات والبحوث نجد ان هناك مجموعة من الاستراتيجيات والنماذج البنائية التي تم تطبيقها بنجاح في المجال الرياضي وعلى سبيل المثال استراتيجية دورة التعلم, استراتيجية الشكل V ,

استراتيجية التعلم التعاوني, انموذج التعلم البنائي, انموذج التعلم التوليدي, وانموذج بوسنر وغيرها والتي تركز على بناء المتعلم بنفسه لمعارفه وعدم تلقينها له.

الفصل الثالث

- نظرية التدريس.
- مفهوم النظرية المعرفية.
- منظري النظرية المعرفية.
- خصائص التعلم وفق النظرية المعرفية.
- دور المدرس في التدريس وفق النظرية المعرفية
- مميزات التدريس وفق النظرية المعرفية.
- عيوب التدريس وفق النظرية المعرفية.
- أهم تطبيقات النظرية المعرفية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا"- نظرية التدريس:

هي نسق او نظام من القضايا والمبادئ والافتراضات والتصورات المنسجمة منطقياً، والتي تتكامل بطريقة منظمة متتابعة، وتشرح وتوضح وتتنبأ بظاهرة الدرس، وكذلك تصف الطريقة التي يؤثر بها سلوك المعلم على تعلم طلابه، والتنبؤ به وضبطه، وهي تجيب على ثلاث تساؤلات: كيف يتصرف المعلمون؟ ولماذا يتصرفون بهذه الطريقة؟ وما أثر المعلمين على سلوك طلابهم؟ والاجابة عن هذه التساؤلات تكون مفهوماً عاماً لنظرية التعلم.

- اتجاهات نظريات التدريس في تفسير عملية التعلم

تنطلق نظريات التدريس في تفسير عملية التعلم من أربعة اتجاهات هي: الاتجاه المعرفي، الاتجاه السلوكي، الاتجاه الانساني، الاتجاه الاجتماعي، وفيما يلي توضيح للاتجاه المعرفي:

الاتجاه المعرفي: - تهتم نظريات التدريس في الاتجاه المعرفي بمعرفة اساليب حصول الفرد على المعرفة وفهمها، ومعرفة العمليات المعرفية والعقلية

الداخلية التي يقوم بها الفرد لمعالجة المعلومات وتجهيزها وفهمها، لذلك فنظريات التدريس المعرفية تبحث في الاستراتيجيات المعرفية التي تقود الى اعادة بناء البنية المعرفية، ومن ابرز اصحاب هذا الاتجاه كل من جان بياجيه , جيروم برونر , ديفيد اوزبل , جون ديوي , فايجوتسكي , ارنست فون , جلاسر فيلد .

يحدث التعلم في الاتجاه المعرفي نتاج ثلاث عمليات معرفية وهي: -

1-الاستيعاب (التمثل): - وتعني تحويل المدركات والخبرات الجديدة الى اشكال معرفية تناسب الأبنية العقلية الحالية أي (تكوين نموذج عقلي للخبرة).

2-المواءمة (التكيف): - وتعني تحويل الأبنية المعرفية الحالية وتطويرها لتتناسب مع الخبرات الجديدة، أي (تعديل وتكييف النموذج العقلي) الذي تم تشكيله في عملية الاستيعاب.

3-**التوازن:** - وهي نتيجة عمليتي التمثيل والمواءمة، حيث يتم اعادة تنظيم الابنية المعرفية وتوسعتها لإدماج المعارف والخبرات الجديدة.

وفي ضوء ما سبق فأن التعلم المعرفي يعنى بتطوير البنى المعرفية للمتعلم واعادة بنائها، وتطوير استراتيجيات التفكير والعمليات الذهنية الموظفة في المواقف الجديدة.

افتراضيات الاتجاه المعرفي

يقوم الاتجاه المعرفي في تفسيره لعملية التعلم على مجموعة من الافتراضات نذكر منها: -

1-التعلم هو تطوير البنى المعرفية للمتعلم واعادة بنائها، وهو عملية تطوير التفكير ومخططاته.

2-تتطور البنى المعرفية وتزداد بالتفاعل مع المواقف التي توفر للمتعلم.

3-ان معرفة البنى المعرفية للمتعلم تحدد نقاط البدء في التعليم.

4-لكل متعلم اسلوبه وسرعته في اعادة بناء أبنيته المعرفية وتنظيمها.

5-الى ماذا يعود وجود الفروق الفردية بين الطلبة من وجهة نظر معرفية؟

6-ان ترميز المعرفة في صور مخططات، يسهم في ادماجها واستخدامها.

ثانيا"- مفهوم النظرية المعرفية:

تقوم هذه النظرية على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية، مثل: الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، كما أنها تهتم أيضاً بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها من حيث التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي، كما أنها تهتم

بالاستراتيجيات المعرفية باعتبارها ترتبط إلى حد كبير بالبنية المعرفية، كما تعطي النظريات المعرفية أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم فوعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها، يزيد من نشاطه الميتا معرفي، هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الفرد، يُحدث بالتالي تغييرا في سلوكه.

وترى النظريات المعرفية أن حدوث المعرفة يمر عبر استراتيجية متتالية في الزمن وتتلخص فيما يلي:

1- الانتباه الانتقائي للمعلومات.

2- التفسير الانتقائي للمعلومات

3- إعادة صياغة المعلومات، وبناء معرفة جديدة.

4- الاحتفاظ بالمعلومات أو المعرفة المحصلة بالذاكرة.

. 5- استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها

تقوم النظرية المعرفية على عدة مفاهيم تفسر من خلالها عملية التعلم، ومن هذه المفاهيم

1- الكل أو الموقف الكلي

الكل مختلف عن الأجزاء التي تكونه (فالحائط كل، لكن الطابوق والإسمنت والماء هي أجزاء).

2- المعنى

هو ما يتم إدراكه شعوريا، حين تتفاعل الرموز والدلالات في تفكير الفرد

3- المعرفـة

تشير إلى تفاعل المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية

4- تجهيز ومعالجة المعلومات

تركيب بنية معرفية تدمج المعلومات الجديدة، في الخبرات السابقة.

وبذلك تهتم النظرية المعرفية بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات، اكثر من الاهتمام بالمظاهر

الخارجية للسلوك وينصب تركيزها الرئيسي على عملية التفكير التي ينطوي عليها السلوك، فاذا كانت السلوكية تركز على السلوك الظاهر، فأن المعرفية تركز على السلوك غير الظاهر للعمليات الذهنية المسؤولة عن سلوك المتعلم، وتنظر الى المعرفة على انها بناء ذهني يجري في ذهن الفرد، والتعلم هو عملية ارسال المعرفة الى الذاكرة والقدرة على استرجاع تلك المعرفة من اجل استخدامها في المستقبل.

- تركز النظريات المعرفية على العمليات العقلية التي تحدث اثناء التعلم، والتي تهدف الى كيفية استقبال المعرفة، المدخلات الحسية: الاحساس، الادراك، التخيل، التذكر، الاستدعاء، التفكير، وغيرها من العمليات الاخرى التي تشير الى المراحل التي يمر بها الاداء العقلي او تشير الى المستويات العقلية لهذا الاداء.

- ويرى المعرفيون ان الاهتمام بالسلوك الجزئي يؤدي الى اهمال العلاقات التي تنظم هذه الاجزاء والمعنى المتضمن فيها، وان التعلم البسيط الذي يؤكد على المثير والاستجابة وتكوين العادات والحفظ الصم والتكرار من خصائص السلوك الحيواني.

ثالثا"- أهم منظري النظرية المعرفية

بما أن النظرية المعرفية تشعّبتْ ودخلت في العديد من النظريات فإن كل نظرية تعتمد على العمليات العقلية يُمكن أن تنتمي إلى النظرية المعرفية بطريقة أو بأخرى، ومن أهم المؤسسين لأفكار النظرية المعرفية:

- يفترض **برونر** أن كل فرد يمكن تعليمه أي موضوع في أي عمر وأنه ينبغي إثراء البيئة المحيطة به حتى يمكن تنمية واستثمار طاقة الفرد إلى أقصى مدى ممكن حيث ينمو تفكير الفرد من خلال تفاعله مع بيئته. وإن كل إنسان له تصور خاص لرؤية العالم من حوله وتفسير هذه الرؤية لنفسه، والمعلم إذا فهم طريقة المتعلم في تصور عالمه فإنه يستطيع تعليمه أي موضوع، ويعطي برونر للمتعلم دوراً نشطاً في تطوير المعلومات ويرى أن المتعلم ينبغي أن يكون قادراً على صياغة مشكلاته والبحث عن حلول بديلة بدلاً من البحث عن إجابة واحدة فقط، فهو يهتم بالطريقة الشخصية التي ينمي كل فرد من خلالها مفهومه عن نفسه وعن عالمه، ولذلك فهو يهتم بالتعلم بالاكتشاف ويعرفه بأنه إعادة تنظيم وتحويل البيانات والأدلة ليصل إلى ما وراء هذه البيانات والمعلومات المتاحة فيكتشف

بيانات أو معلومات جديدة بالنسبة للمتعلم ،فالهدف من التعليم عند برونر هو نقل المعرفة إلى المتعلم وأيضاً تنمية اتجاه إيجابي نحو التعلم لديه، وتنمية مهارات الاستقصاء والاكتشاف لدى المتعلم بما يتيح له التفاعل بإيجابية مع بيئته الاجتماعية والفيزيقية ويهيئه للنمو العقلي، يرى برونر أن ينظم المحتوى بحيث تقدم الأفكار الأساسية من المفاهيم والمبادئ والتمثيلات الملموسة العملية ثم التمثيل بالنماذج والصور ثم بالتمثيلات المجردة الرمزية . ويرى أن ينظم المحتوى وفق التنظيم الحلزوني للمنهج، يهتم برونر بمهارات الاستقصاء أكثر من الاهتمام بالحقائق حيث يرى أن المتعلم إذا فهم بنية المعرفة فهذا الفهم يتيح له التقدم معتمداً على نفسه، وبذلك فهو يعتمد على طريقة الاكتشاف في التدريس وفيها عدة طرق فرعية:(الاكتشاف – الاكتشاف المفتوح- الاكتشاف الحر- الاكتشاف الموجه- طريقة حل المشكلات- الطريقة الاستقرائية- الاكتشاف الارشادي).

- اما **روبرت جانييه** فقد وضع مبادئ لنظرية في التعلم تعد نموذجاً للتعليم؛ حيث افترض " جانييه " أن كل مادة دراسية كل موضوع في هذه المادة أو كل جزء من هذا الموضوع له بنية هرمية تشمل قمتها أكثر

الموضوعات أو الأجزاء تركيباً وتليها الأقل تركيباً حتى الأبسط في قاعدة البنية الهرمية.

وتعتبر موضوعات كل مستوى متطلب قبلي لتعلم الموضوعات الأكثر تركيباً منها في البنية المعرفية الهرمية، وفي ضوء هذا الافتراض، يرى " جانييه " أن المتعلم يكون مستعداً لتعلم موضوع جديد عندما يتمكن من المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم هذا الموضوع، وبذلك فإن التخطيط للتعليم ينبغي أن يهتم بتحديد وترتيب المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم كل موضوع داخل المادة الدراسية وأيضاً تلك التي تلزم لتعلم المادة الدراسية ككل، ويعتمد في ذلك على تحليل المهام ، عند التخطيط لتدريس موضوع ما وفقاً لنظرية جانييه فإنه يتم تحليل الموضوع المراد تعليمه إلى مهام متدرجة من المركب للبسيط وفقاً لتنظيم هرمي قمته أكثر المهام تركيباً وقاعدته أكثرها بساطة ، وعند كل مستوى من مستويات التنظيم الهرمي يحدد الأداء المتوقع من المتعلم في صورة سلوك مستهدف ، وعند تنفيذ الدرس يتم البدء بقاعدة الهرم أي أكثر المهام بساطة وتعليمها للمتعلم وعندما يستوعب المتعلم المستوى الأكثر بساطة ينتقل للمستوى الأرقى تركيباً وهو ما يسميه " جانييه " الانتقال الرأسي للتعلم

- أما **أوزوبل** يرى أن كل مادة دراسية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى وفي كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية موضع القمة ثم تتدرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية وعمومية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة ، وأن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً ، ومن ثم يرى " أوزوبل " أن هناك تشابه بين بنية معالجة المعلومات في كل مادة وبين البنية المعرفية التي تتكون في عقل المتعلم من هذه المادة ، ويفترض أوزوبل أن التعلم يحدث إذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة لتلك التي تنظم بها المعرفة في عقل المتعلم ، حيث يرى أن المتعلم يستقبل المعلومات اللفظية ويربطه بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه.

يقترح أوزوبل وفقاً لنظريته استراتيجية معينة تستخدم منظم الخبرة المتقدم وهو كما يرى " أوزوبل " مقدمة شاملة

تمهيدية تقدم للمتعلم قبل تعلم المعرفة الجديدة وتكون على مستوى من التجريد والعمومية والشمول وبعبارات مألوفة لدى المتعلم، بحيث تيسر احتواء المادة الجديدة في البنية المعرفية للمتعلم عن طريق الربط بين الأفكار الجديدة المراد تعلمها وبين الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم.

- أما **بياجيه** يفترض في نظريته أن أي فرد يمكن أن يتعلم أي موضوع بشرط أن يناسب مرحلة النمو العقلي للفرد، وأن أي فرد يولد بقدر ضئيل من الانعكاسات العضوية والقدرات الكامنة في صورة استراتيجيات وهي بذلك تعد عنصر هام في البناء المعرفي للمتعلم. والاستراتيجية – من وجهة نظر بياجيه – هي الطريقة التي يستطيع الطفل من خلالها أن يتعامل مع المتغيرات البيئية خلال مراحل نموه من أجل حدوث تفاعلات جديدة بينه وبين البيئة وتتغير هذه الاستراتيجيات تبعاً لنضج الطفل وما يكتسبه من خبرات، لقد اكتشف بياجيه أن الأطفال في نموهم العقلي يمرون بمراحل محددة، يتصف سلوك الطفل وتفكيره في كل منها بخصائص معينة ، ويشير بياجيه إلى أن مراحل النمو العقلي تتصف بالثبات في نظام تتابعها لدى كل طفل وفي كل ثقافة، ولا يعني هذا ثبات الحدود الزمنية، بل تختلف

الحدود الزمنية من طفل لآخر في ذات الثقافة الواحدة، تهتم نظرية بياجيه بالتنظيم الرأسي للمنهج حيث أن مراحل النمو عند بياجيه تمتد من الميلاد وحتى سن الخامسة عشر ، حيث يقترح بياجيه تنظيم محتوى المنهج للتلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو وفق خصائص النمو العقلي والمعرفي لهذه المرحلة ،وأيضا تقترح نظرية بياجيه مراعاة النمو العقلي للتلميذ وخصائصه النفسية وخاصة مفاهيم التمثيل والمواءمة والاستدخال عند عرض أي مادة جديدة

حيث يقسم بياجيه عملية التعلم إلى:

تمثيل ← مواءمة ← استدخال (للمعرفة الجديدة في البناء المعرفي للمتعلم)

وأيضاً تعطي نظرية بياجيه دوراً هاماً للإرشاد والتوجيه والتأكيد على البناء المعرفي

رابعا"- اهم خصائص التعلم وفق النظرية المعرفية

- يتعلم المتعلمون ويقومون بحفظ المعلومات في تراكيب ذهنية اثناء عملية الاكتساب من اجل استردادها بسرعة.

- يساعد تطوير الروابط بين المعلومات على استرجاعها.

- يؤدي الاسترجاع الانتقائي للمعلومات الى تشكيل الاستجابة.

- من الممكن التأثير على عمليات استرداد المعلومات وتشكيل الاستجابة.

- التعلم هو عملية فعالة تحدث داخل المتعلم ويمكن ان تتأثر بالمتعلم باعتباره المشارك الفاعل في عملية التعلم.

- لا تعتمد مخرجات التعلم على ما يقدمه المعلم فحسب، بل كذلك على ما يقوم به المتعلم لمعالجة هذه المعلومات.

وحسب النظرية المعرفية فان التعلم يحدث داخل المتعلم ويمكن ات يتأثر بالمتعلم وبالتالي يبقى تركيزها منصباً على كيفية قيام المتعلمين بتذكر واسترجاع وحفظ المعلومات في الذاكرة، ونشير هنا الى ان الاستراتيجيات التي تركز على هيكلية وتنظيم وتسلسل المعلومات من اجل معالجتها على أمثل وجه، مثل تحديد المخطط العام والمنظمات المتقدمة والتلخيص والتركيب، واثارة المعلومات المقدمة سلفاً، جميع هذه الاستراتيجيات قائمة على النظرية المعرفية.

خامسا" دور المدرس في التدريس وفق النظرية المعرفية

1- يهيئ لطلابه بيئة التعلم الملائمة لاكتساب مهارات التفكير الناقد.

2- يعطي طلابه فرصة كافية للتأمل والتفكير في القضية أو السؤال.

3- يدرب طلابه على:

- التمييز بين المعلومات الصادقة والادعاءات الكاذبة.

- التمييز بين الحقائق والآراء.

- كيفية التحقق من الأخبار التي يسمعونها عن طريق الفحص والمراجعة.

- حرية التفكير.

- الاستقلالية في التفكير عن الآخرين.

- إبداء وجهة نظرهم في مختلف القضايا والموضوعات.

- عدم التسرع في إصدار الأحكام على الأشخاص أو القضايا.

- تجنب الأحكام العاطفية.

- النظر لأي موضوع من جميع جوانبه.

- التركيز على نقد الأفكار لا نقد الأفراد.

- يراعي مبدأ التدرج في تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد.

سادسا" : مميزات التدريس وفق نظرية التعلم المعرفية

تستخدم النظرية المعرفية على نطاق واسع في عمليات التعليم والتدريس وإنّها تعمل على إشراك الطلاب في عمليات التعلم وتعلمهم التفكير بشكل أكثر فعالية

عند تعلم أشياء جديدة، وتعطي هذه النظرية قوة عديدة في عملية التدريس والتعلم، وتتمثل هذه من خلال المميزات التي استطاعت نظرية التعلم المعرفية أن تتمتع بها وتطوّر بها طرق التعّلم هي النقاط التالية:

1- تعزيز عملية التعلم اذ تعمل نظرية التعلم المعرفي على منح المتعلم القدرة على تحصيل المعلومات وتكوين الآلية التي يستطيع من خلالها التعامل مع المعارف واستجلابها، وبذلك تكون قد منحته الأداة الأساسية لتعلم أي علم، كما تمكّنه من بناء معارف تراكمية، إضافة إلى معارفه السابقة باستمرار، ممّا يمنح المرونة والتطوير المستمر للفرد من حيث إدراكه المعرفيّ وخبراته التربوية.

2- إثبات الذات وتعزيز الثقة اذ غالبًا ما يستطيع المتعلم المناقشة والحوار والإقدام على أعمال جديدة وابتكارات أفضل حين يكون على قدر من المعرفة الجيدة والفهم العميق في ميدان المجال الذي يتعلمه أو يعمل به، وذلك يجعل النظرية المعرفية وسيلة من وسائل ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على التعبير عن ذاته.

3- تعزيز عملية الفهم، لا شك أن النظرية المعرفية أولت الاهتمام البالغ لعمليات الإنسان العقلية، وعملية الفهم هي التي تؤدي لتطوير المعلومات

السابقة واكتساب معلومات ومهارات وخبرات جيدة، وذلك ما يجعل المتعلم قادرًا على التطوير الأفضل والأكثر جودة للمواد التعليمية التي يتلقّاها.

4- تحسين مهارات حل المشكلات، بما أن تطوير المهارات العقلية من المرتكزات الخاصة بنظرية التعلم المعرفية، فإنّ تلك المهارات هي أول ما يمكن الاعتماد عليه من قبل المتعلمين في حل المشكلات التي تعترضهم، وهذا ما يجعلهم أكثر استعدادًا وجاهزية فكرية للأوقات الصعبة.

5- مساعدة الفرد على التعلم السريع، يمنح تطبيق نظرية التعلم المعرفي من خلال تجربة تعلُّم العديد من الفرص لتسريع عملية الاستيعاب والفهم والتلقي، ممّا يجعل المتعلم أكثر استجابة وقابلية لتجميع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وذلك من خلال استخدام الأساليب الناجحة ذاتها التي قام عقل الفرد بتجربتها سابقًا، والاحتفاظ بمعلومات جديدة بالطريقة التي احتفظت بها الذاكرة سابقًا أيضًا.

6- تمكين المتعلم من تكوين المفاهيم، قد يكون أهم عنصر من مميزات نظرية التعلم المعرفية هو تمكين المتعلم من التصوّر، وعلى وجه الخصوص تلك المفاهيم التي لها صورة خاصة في الذهن، والتي تتطلب استعمال الخيال مع الإدراك والاستيعاب والتحليل والتفسير.

سابعا" عيوب التدريس وفق النظرية المعرفية:

على الرغم من التطورات التي فرضها بياجيه وهو مؤسس النظرية المعرفية، إلا أن كان هناك بعض من العيوب التي تم اكتشافها في النظرية، والتي يجب معرفتها لتجنبها، وهي ما يلي:

1- **العمليات الإدراكية**: يكمن العيب الرئيسي للنظرية المعرفية في أنها تُشير إلى العمليات الإدراكية التي لا يمكننا ملاحظتها بشكل مباشر، وبالطبع ذلك يعتمد بشكل كبير على الاستدلال، فأشار منتقدو التجارب الأسئلة الرئيسية، إلى صحة فرضية إعادة بناء الذاكرة، حيث لا يمكننا التأكد من أن الذاكرة بالفعل قد تغيرت، وذلك لأن الباحثين لم يتمكنوا قط من ملاحظة الذكريات، ولكن فقط اعتمدوا على الإجابات المقدمة، والتي قد تكون هي عبارة عن نتيجة تتطلب خصائص، أو حتى سوء تقدير للسرعة، ولذلك قد تفتقر النظرية

المعرفية إلى كونها علمية على أساس أنها ذاتية فيما يؤخذ من النتائج المتاحة، وبذلك إن افترضنا أن النتائج هي بالفعل نتيجة لعمليات غير مرئية، فسوف نرى أنها بالفعل أمر ذاتي إلى حد كبير، ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى نبوءة قد تتحقق ذاتيًا وبالتالي إثارة الصلاحيات الداخلية للمسائل.

2- **تجاهل العوامل الأخرى :**الخلل الأخر في النظرية المعرفية هو أنه يتجاهل العوامل الأخرى تجاه السلوك التي ثبت أنها تؤثر على في الأصل على السلوك، فعلى سبيل المثال افترضت دراسة (بالمر وهولين) في التفكير الأخلاقي، وسلوكيات اتخاذ القرار، لدى المجرمين، وقد وجدوا أن الفرق بين سبب عدم كون المجموعة الضابطة مجرمين والمجموعة التجريبية، كان يرجع في الأصل إلى سبب الاختلافات المعرفية في صنع القرار، ومع ذلك فقد أظهرت دراسات مختلفة أن علم الأحياء والتربية،يمكنهم أن يساعدوا في تفسير سبب تحول الناس إلى مجرمين، ولذلك فإن هذا النهج أو النظرية كانت اختزالية إلى حد ما لأنها تقوم بتفسير السلوك على أنه ببساطة نتيجة لخمس عمليات معرفية وهما، الفكر، والانتباه، والذاكرة، والإدراك، واللغة، وتتجاهل بقية العوامل الأخرى.

3- **التركيز على المراحل العلمية فقط :**تركيز بياجيه في النظرية المعرفية على المراحل العلمية فقط، والتي تدعم التركيز على التطور المعرفي، والعملية البيولوجية، ولم يفكر قط في تأثير البيئة الاجتماعية، والثقافات الأخرى على التطور المعرفي.

4- **التحيز في المفاهيم :**تعتبر أيضًا الأساليب المتبعة في النظرية المعرفية، أكثر تحيزًا لأنها تقوم على أجراء الملاحظات من تلقاء نفس من وضع النظرية، دون الرجوع إلى أي أبحاث أخرى للمقارنة أو الارتباط .

ثامنا": دور النظرية المعرفية في المجال الرياضي

عند الحديث عن دور النظرية المعرفية في المجال الرياضي فلابد لنا من معرفة اليات تطبيق هذه النظرية في هذا المجال وكيفية احداث عمليات التعلم المختلفة وفقا لأسس النظرية المعرفية ولعل ابرز ما يشد الباحثين في هذا المجال هو كيفية توظيف ادق تفاصيل هذه النظرية في مجال التطبيق العملي باعتبارها نظرية تكاد تكون مرتكزة بشكل كبير ع الجانب المعرفي النظري وبعيدة نوعا ما عن الجانب العملي كونها في الأساس تعتمد على مجموعة من عمليات العقل ولعل من ابرزها الانتباه ومن ثم التركيز لإعادة صياغه المعلومات واليات الاحتفاظ بالمعرفة في الذاكرة واليات استرجاعها

ومن ثم تفسيرها الذي يتم عن طريق عملية التفكير وتحويل المدركات واستيعابها وعلى الرغم من كل ذلك فتوجهات الباحثين الحديثة خاصه في مجال طرائق التدريس جعلت من عملية توظيف هذه النظرية في خدمة عملية التعلم عملية مجدية جدا وخاصة ما طرح على الساحة العلمية من تطبيقات للكثير من الاستراتيجيات المعرفية والتي تعتمد في أساسها على مبادئ النظرية المعرفية فلقد طبقت في المجال الرياضي الكثير من الاستراتيجيات المعرفية وفي أنشطة ومهارات في العاب مختلفة سواء فردية كانت ام فرقية وهذا ما نجده في توظيف جميع استراتيجيات معالجة المعلومات في المجال الرياضي وكذلك جميع استراتيجيات حل المشكلات و جميع استراتيجيات التعلم السريع وكذلك جميع استراتيجيات المفاهيم ولعل توظيف الخرائط بكل أنواعها في اقسام الدرس المختلفة مثل خرائط المفاهيم آو الخرائط الذهنية آو خرائط العقل او المجسمات الالكترونية او كل التصاميم البصرية الالكترونية والاعتيادية التي وظفت في دروس وتجارب الباحثين في المجال الرياضي ماهي الا دليل على استخدام أسس النظرية المعرفية في المجال الرياضي ومن خلال المتابعة الدقيقة نجد ان استخدام النظرية المعرفية في دروس التربية البدنية يتركز دائما في اقسام وجوانب

الدرس التعليمية مما يثبت ان للجوانب التعليمية والشرح التفصيلي باستخدام الوسائل المساعدة لعملية التعلم وبمختلف الاشكال له دور كبير وواضح في تعزيز الجوانب العملية والتطبيقية من خلال تثبيت المعلومات في الجانب النظري ومن ثم تعزيره في الجانب العملي وهذا ما يؤكد ترابط عملية التعلم واستمرارها بين الجانبين التعليمي والتطبيقي من الدرس وبالتالي الوصول الى هدف العملية التعليمية المنشود .

تاسعا": اهم تطبيقات النظرية المعرفية

كيف يُمكن للنظرية المعرفية أن تكون ضمن الحيّز التطبيقي؟ يُمكن القول إنّ الاستراتيجيات التي تُكوِّن الوسائل القابلة للتطبيق يجب أن تعتمد على هدف ترتكز عليه التطبيقات التربوية الخاصة بالنظرية المعرفية، ومن تلك الأهداف: التركيز على الفهم يُعدّ الاهتمام بالعمليات الإدراكية والاستيعابية أهمّ ركيزة من ركائز نظرية التعلم المعرفية، وبناءً على ذلك فإنّ التركيز على فهم المتعلم أولى من الاهتمام بالإجابة التي يُقدمها على سؤال ما، أي أنّ الإدراك الجيد الذي يقدمه للمعلومات أكثر أهمية من صحة أو خطأ الحل الذي يقدمه للمشكلات، وهنا يجب الابتعاد عن الأسئلة المتمثلة في الاختيار من متعدد،

لأنّه لا يسمح إلا باختيار الصواب أو الخطأ، بل يجب طرح الأسئلة القابلة للحوار والمناقشة وتقديم الاستنتاجات، إضافة إلى محاولة مساعدتهم على شرح الطريقة التي وصلوا بها إلى تلك النتائج ، ولا بُدّ من العناية بالطرق التي تمكّن النظرية المعرفية من التمثُّل على أرض الواقع، وهذه الطرق تتعدد وتتنوع حسب قدرة المعلم وحسب مرتكزات النظرية وتطبيقاتها التربوية، ومن التطبيقات للنظرية المعرفية:

1- **خرائط المفاهيم الالكترونية: -** تطبيق الكتروني يسمح للمتعلم بعرض الافكار والحقائق او المفاهيم واظهار العلاقات بينها مرسومة على حيز مكاني بحيث تدرك بالعين، مما يزيد من فاعليته وقدرته على التذكر ويعينه على الفهم وينظم افكاره، كما انها تسهم في جعل التعلم تعلماً ذا معنى من خلال توجيه المتعلمين الى التركيز على العلاقات بين المفاهيم أكثر من التركيز على الكلمات نفسها حيث يتطلب التعلم ذو المعنى تنظيم المحتوى جيداً في مخطط تحت اشراف المعلم وبتوجيه منه.

2- **التمثيل البصري للمعلومات اللفظية: -** ان التمثيل البصري للمعلومات يحتفظ به في الذاكرة بعيدة المدى أكثر من المعلومات السمعية، كما ان

صور الاشياء المألوفة والكلمات العيانية يتم تذكرها على نحو أفضل من الكلمات المجردة.

وتؤكد نظرية معالجة المعلومات على اهمية استخدام الرسومات في التعلم، والتي يمكن ان تكون أفضل بكثير في تمثيل المعلومات ا ذا ما قورنت بالمعلومات اللفظية: الكلمة المنطوقة او المكتوبة، كما تعد الرسومات وسيلة مهمة للاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى.

3- التصميم البصري لواجهة المستخدم: - قدمت نظرية المجال اطاراً علمياً لتصميم واجهة المستخدم، نوضحه فيما يلي: -

أ- العلاقة بين الشكل والارضية عند اختيار اللون.

ب-مراعاة البساطة.

ج- مراعاة التقارب: - وتعني بذلك ان الاشياء المتقاربة تظهر في شكل مجموعة واحدة.

د- التشابه: - ان الاشياء المتشابه في الشكل والحجم، او اللون، او السرعة، والاتجاه، تدرك كصيغ واحدة، فالأشياء والنصوص المتشابهة تدرك ككل.

و- التناسق: - يدرك المتعلم العناصر البصرية إدراك غير كامل في حالة عدم مراعاة التناسق والتوازن.

4- طرح الأسئلة: وهذه الاستراتيجية تُعطي للمتعلم فرصة لفهم المعنى المراد والتعمق في استيعاب المدى البعيد له، كما تعمل على تحفيز العمليات العقلية وعلى وجه الخصوص عملية التفكير.

5- إتاحة فُرص لارتكاب الخطأ: تمنح المشكلات التي يطرحها المعلم على المتعلمين إمكانية إيجاد حلول متنوعة تتناسب مع طريقة تفكير كل منهم، وتعطي تلك الحلول فرصة الخطأ في إيجاد الحل المناسب، فيُقدّم الحل الأمثل من قبل المعلم فيما بعد مساعدةً لفهم المكان الذي توقف فيه تفكيرهم عن إيجاد تتمة السلسلة المناسبة للوصول للحل الأمثل، ويعيد توجيه تفكيرهم للإجابة الصحيحة والمناسبة.

6- تعزيز أسلوب تأمل الذات: إنّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تمنح المتعلمين فرص كبيرة لفهم عملياتهم العقلية، فالأسئلة المطروحة بعد فقرة معينة والوقت الهادئ المُتاح للمناقشة والتحليل والتفسير هي من الوسائل الجيدة لتفكير المتعلم في ذاته وتطوير مهاراته الفكرية الخاصة.

7- التفكير بصوت عالٍ: إنّ التفكير الذي يمكن أن يكون مسموعًا ومُشابهًا للحوار يستطيع المعلم أن يجعله تفكيرًا مُلهِمًا ومعالِجًا لمُشكلات يفتعلها المعلم ليقدم لها نماذج من الحلول، وهو بذلك يُعطي فرصة مناسبة

للمتعلم حتى يُكوّن جُملة من المفاهيم وآليات التحليل والتركيب الذهنية، ليكون قادرًا بشكل أفضل على حل المشكلات التي تُواجهه في الحياة اليومية أو في المجالات المعرفية.

8- الطريقة الاستكشافية: تعد من الطرائق والاساليب التدريسية التي تسهم في تحقيق اهداف التربية العلمية وترفع من الكفاية التعليمية للطالب. اذ يكتشف الطالب بنفسه ولنفسة المفاهيم والافكار عن طريق افساح المجال امامة لممارسة هذا الأسلوب ويشرف المدرس على نشاط الطالب وتوجيه محدد.

الفصل الرابع

- استراتيجية الأنشطة المتدرجة (Gradual Activities Strategy) .
- استراتيجية الدعائم التعليمية (Inteructional Support Strategy) .
- استراتيجية التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Strategy) .
- استراتيجية الأمواج المتداخلة (Ovelapping Waves Strategy).
- أنموذج بارمان (Barman Model) .
- أنموذج مارزانو (Marzano Model) .
- استراتيجية التعلم التوليدي (Generative Learning Strategy).
- استراتيجية التساؤل الذاتي (Self – questioning Strategy) .
- استراتيجية التعارض المعرفي (Cognitive Conflict Strategy) .
- استراتيجية سوم (Swom) .

المقدمة :

يعد دمج أساليب تدريس التربية الرياضية مع نماذج التدريس البنائية والمعرفية موضوعاً هاماً في مجال التعليم الحديث، حيث يسعى إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تركز على تنمية الطالب من جميع الجوانب البدنية، العقلية، والاجتماعية. تعتمد أساليب التدريس التقليدية في التربية الرياضية بشكل أساسي على تحسين المهارات الحركية واللياقة البدنية وسيطرة المعلم بشكل مباشر او غير مباشر على الدرس ، ولكن مع ظهور نماذج التدريس البنائية والمعرفية، أصبح التركيز أيضاً على كيفية تمكين الطالب من الفهم العميق للمهارات الرياضية واكتساب المعرفة المرتبطة بالجانب العقلي.

يهدف التدريس البنائي إلى بناء المعرفة بشكل تدريجي من خلال تفاعل الطالب مع المواقف التعليمية، ويتيح للطلاب المشاركة النشطة في عملية التعلم، بينما يركز التدريس المعرفي على كيفية معالجة المعلومات وتطوير التفكير النقدي والإبداعي, فعملية دمج هذه النماذج مع أساليب تدريس التربية الرياضية يعزز قدرة الطلاب على التفكير بشكل أعمق في المفاهيم الرياضية وفهم العلاقة بين النشاط البدني والجوانب الصحية والنفسية واعطاء الفرصة للطالب ليتعلم بنفسه من خلال المشاركة والتفكير مع زملائه للمشاكل التعليمية التي يدرسها عند تعلم المهارات الرياضية في دروسه. بالاضافة الى ذلك يشير الدمج بين هذه النماذج إلى تحول في طريقة تقديم المعرفة والمهارات في مجال التربية الرياضية, اذ يتم التركيز على إشراك الطلاب في بناء فهمهم الخاص من خلال التجربة المباشرة، مثل الأنشطة البدنية التي تشجعهم على استكشاف استراتيجيات اللعب أو حل المشكلات بشكل تعاوني, فينظر يُنظر إلى الطالب كعامل نشط في التعلم، ويتم تحفيزه لتطبيق مهارات التفكير النقدي من خلال التجريب والمشاركة.

أما في التدريس المعرفي، فيتم التركيز على كيفية معالجة المعلومات واستخدامها بطرق تعزز الفهم والتعلم الدائم. هنا، يمكن للمعلم استخدام أساليب مثل التفكير العاكس (Reflection)، واستراتيجيات حل المشكلات، وتعزيز عمليات صنع القرار التي تساهم في تحسين الأداء البدني والفهم المعرفي للرياضة.

من هنا , يرى الباحثون بان دمج هذه النماذج في دروس التربية الرياضية يؤدي إلى جعل التعلم أكثر شمولية، فهو يعزز تقدير الطالب لأهمية الرياضة كجزء من حياة متوازنة ويساعده في تطبيق ما يتعلمه في مواقف الحياة اليومية. هذا الدمج يعزز أيضاً دور المعلم كموجه، حيث يصبح دوره أكثر تفاعلاً من خلال توفير بيئات تعليمية مرنة تشجع الطلاب على التفكير الذاتي والعمل الجماعي، ما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وتكاملاً مع احتياجات الطلاب الفردية كخطوة نحو تحسين جودة التعليم في التربية الرياضية.

1. استراتيجية الانشطة المتدرجة (Gradual Activities Strategy)

ظهرت الانشطة المتدرجة نتيجة التحديات التي واجهت التعليم الامريكي في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين، بسبب هذه التحديات التي تواجه البيئة الصفية، من تنوع لمستويات المتعلمين وتباين معارفهم وقدراتهم، فكان السبيل لذلك توظيف الانشطة المتدرجة داخل الصف الدراس، وتستند هذه الاستراتيجية الى النظرية البنائية التي تهتم بما يجري داخل عقل المتعلم عند اكتسابه للمعرفة، ومدى تأثير بعض المتغيرات والعوامل التي تؤثر في اكتسابه لهذه المعرفة، مثل معلومات المتعلم السابقة وتصوراته السابقة وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته وانتباهه وانماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم ذا معنى.

وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تؤكد كلا من التعلم النشط والتدريس المتمايز في آن واحد فهي تؤيد التعلم النشط كون المتعلم نشطاً، فهو يسعى بقوة لتحمل اكبر قدر من المسؤولية وهو ليس سلبيا لا يقوم الا بتذكر المعلومات واسترجاعها بل

يتحدث ويكتب ويربط ما تعلمه بالخبرات السابقة ويطبق ما تعلمه في حياته اليومية، وهو يتعلم من خلال انشغاله في عمليات التعلم حسياً وجسدياً وذهنياً، وايضاً هي تؤيد التدريس المتمايز كونها تستعمل انشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية للمادة التعليمية، وايضاً تستجيب لهذه الاختلافات بمستوياتهم التعليمية. ويمكن اللجوء الى هذه الاستراتيجية عند وجود متعلمين تختلف مستوياتهم المعرفية ويدرسون نفس المفاهيم، اما المبدأ الذي تقوم علية هذه الاستراتيجية هو ان المتعلمين مختلفون في قدراتهم ومستوياتهم المعرفية ومن ثم يقوم المدرس بأعداد انشطة مختلفة تراعي هذا الاختلاف في المستويات، اذ ان جميع المتعلمين في النهاية يكتشفون الافكار الرئيسية نفسها، وان تصميم انشطة متدرجة للمتعلمين في ضوء مستوياتهم وقدراتهم المعرفية هي من انسب الاستراتيجيات لتحقيق هدف تنوع التدريس.

مفهوم استراتيجية الانشطة المتدرجة :

- هي الاستراتيجية التي تستعمل عندما يكون هناك متعلمون تختلف مستوياتهم المعرفية او المهارية ويدرسون نفس المفاهيم ويتعلمون اداء مهارات معينة، فهذا الاختلاف في المستوى لا يؤهلهم لتناول المعرفة او اداء المهارة من نقطة بداية واحده او في نفس الوقت للجميع.

- هي استراتيجية تتمحور حول المتعلم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتأخذ بنظر الاعتبار اهتماماتهم وميولهم المختلفة.

- هي مجموعة انشطة مختلفة المستويات يقوم المدرس بتصميمها حيث يبدأ كل متعلم من النشاط الملائم لمستواه المعرفي والمهاري عندما يكون المتعلمين مختلفين بمستوياتهم المعرفي والمهاري.

- هي احد الاستراتيجيات الحديثة التي يطبقها المدرس لتزويد المتعلمين بأنشطة ذات مستويات متدرجة في الصعوبة والتحدي والتعقيد مع مراعاة الفروق الفردية بينهم،

من اجل توجيه المتعلم الى النشاط الملائم في ضوء قدرته وخصائصه وميولة، ويتدرج في تلك الانشطة على وفق سرعته ليصل في النهاية الى مستوى متميز لتحقيق هدف تنويع التدريس.

خطوات استراتيجية الانشطة المتدرجة

يمكن تدريج الانشطة بناءً على :

اولاً: التدرج في مستوى التحدي:

يستعين المدرس بهرم بلوم لأعداد الانشطة، بحيث يعد انشطة المتعلمين ذوي القدرات العليا وفق مستويات (التحليل، التركيب، التقويم) من هرم بلوم، في حين أنه يعد انشطة للمتعلمين ذوي القدرات الاقل بالاعتماد على مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق).

ثانياً: التدرج حسب مستوى الصعوبة (التعقيد):

يتطلب هذا المستوى اختلاف في مدى تقدم العمل المطلوب من المجموعات وليس الاختلاف قاصراً على كم المطلوب عملة، حيث يراعي المدرس عند اعداد الانشطة مستوى الصعوبة، وهذا لا يعني أن يعد اسئلة سهلة للمتعلمين ذوي القدرات الاقل، ولكن يركز على الانشطة المحسوسة، في حين يركز على الانشطة المجردة مع المتعلمين ذوي القدرات العليا.

ثالثاً: التدرج حسب المصادر:

يشرح المدرس ثم يقسم المتعلمين الى مجاميع ويوزع عليهم الانشطة معتمداً على التنوع في مستوى المصادر التي يجلب منها المتعلمين المعلومة، وبمعنى اخر ان المتعلمين يختلفون في كم ما يعرفونه عن موضوع معين يريد المدرس ان يدرسه، فهو يطلب منهم مهام متدرجة بناء على هذه المعارف السابقة.

رابعاً: التدرج على مستوى المخرجات:

يستخدم المتعلمين المواد نفسها، ولكن ما يعلمونه مع هذه مختلف.

خامساً: التدرج على مستوى العمليات:

يعمل المتعلمين على المخرجات ذاتها، ولكنهم يستخدمون عمليات مختلفة للحصول عليها. وهذه الانشطة كلما كانت متوافقة مع ميول واستعدادات المتعلمين، شكلت دافعا لتركيزهم وحافزا لهم لإكمال النشاط بالشكل المطلوب والانتقال الى نشاط اعلى في المستوى.

سادساً: التدرج على مستوى الانتاج:

يتم تشكيل مجموعات من متعلمين بناءاً على ذكاءات المتعلمين حسب طريقة جاردنر.

دور المعلم في استراتيجية الانشطة المتدرجة

1- المرشد والموجه للتعليم.

2- الاعداد والتخطيط الجيد للأنشطة التعليمية في كل المستوى.

3- تسكين المتعلم في النشاط الذي يتناسب مع مستواه.

4- المتابعة الديناميكية للمتعلمين اثناء تنفيذهم للأنشطة.

5- تحديد استعدادات المتعلمين من خلال وسائل متنوعة.

دور المتعلم في استراتيجية الأنشطة المتدرجة

1- يعد المتعلم محور العملية التعليمية.

2- المشاركة الايجابية في التخطيط وتنفيذ الدرس.

3- البحث عن المعلومات بأنفسهم.

4- ان يتقبل فكرة اختلاف المهام والانشطة التي يقدمها المدرس للبعض منهم ليس تفضيل بل مراعاه الفروق الفردية وتحقيق التعلم.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثت فيها:**

- دراسة (شيماء عادل حميد 2021) بعنوان **"اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في انفعالية تحصيل التعلم وتطوير مهارتي التمرير من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار.

- دراسة (احمد قاسم محمد، وليد وعدالله علي 2023) بعنوان **"اثر استراتيجيتي الانشطة المتدرجة والتعلم المقلوب في تطوير بعض الصفات البدنية والحركية في درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الاعدادية"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل.

- دراسة (احمد خضير رضا 2023) بعنوان **"تأثير استراتيجية الانشطة المتدرجة في المرونة النفسية وعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

استراتيجيه الأنشطة المتدرجه بأسلوب الاحتواء

مهارة الدحرجة بكرة القدم

اليوم:
التاريخ: / / 20
الصف: الخامس الاعدادي
عدد الطلاب: 20 طالب

الزمن: 40 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم
الهدف التربوي: تعويد المتعلمين على الضبط والثقة بالنفس
الهدف السلوكي : ان يؤدي الطالب مهارة الدحرجة في كرة القدم بشكل جيد.

الادوات والوسائل: 10 كرات قدم، بوسترات، شواخص 20، صافرة، صور..

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	27د 6د	- وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع. - شرح وعرض مهارة الارسال من الاسفل باستخدام نموذج من الطلاب للعرض او من قبل المدرس مع عرض صور توضيحية وبوسترات. - تقسيم الطلاب الى ثلاث مجاميع مع اعطاء التمرين المناسب لكل مجموعة حسب ما يختار الطالب التمرين		التأكيد على تجنب الاخطاء وتجاوزها اثناء عرض الانموذج. التأكيد على الانتباه والتركيز على

		المناسب لمستواه المهاري وحسب مستوى التحدي والصعوبة.		الشرح من قبل جميع الطلاب.
الجانب التطبيقي	21د 7د 7د	وهنا يتم استخدام اسلوب التضمين (الاحتواء)، وتقسيم الطلاب الى ثلاث مجاميع للتطبيق التمرينات. **المستوى الاول:** تمرين1: مربع مساحته (25x25م) يتوزع فيه الطلاب ومع كل طالب كرة يدحرجون في داخل المربع بحرية دون الارتطام مع بعضهم. تمرين2: الدحرجة في المستطيل إذ تكون الكرة مع الطالب الاول ويذهب مدحرجا الكرة باليمين والعودة باليسار ثم يسلم الكرة للزميل الذي خلفة. تمرين3: الطالب الاول يدحرج بالكرة في حين الطالب الثاني يسنده من الجانب بمسافة(1م) في نهاية المستطيل يتم تبديل بين الطالبان. **المستوى الثاني:**		التأكيد على وضع الذراعين بشكل اسناد عند الدحرجة. التأكيد على التطبيق الصحيح للمهارة والتزام المجموعات بالتمارين المحددة لهم. التأكيد على تطبيق

	7د	تمرين1: الطالب الاول يدحرج بالكرة في حين الطالب الثاني يسنده من الجانب بمسافة(1م) في نهاية المستطيل يتم تبديل بين الطالبان. تمرين2: وقوف الطلاب على شكل نسقين متقابلين وتكون المسافة بين نسق واخر (10م) ويكون كل طالب مواجه لزميلة ثم يبدأ التمرين بدحرجة الكرة الى ان يصل الى زميلة في النسق المقابل. تمرين3: وقوف الطلاب على شكل نسقين متقابلين مع وضع (3) شواخص وتكون المسافة بين كل شاخص واخر (2م) ويكون كل طالب مواجه لزميلة ثم يبدأ التمرين بدحرجة الكرة بشكل متعرج الى ان يصل الى زميلة في النسق المقابل. **المستوى الثالث:** تمرين1: وقوف الطلاب على شكل نسقين متقابلين مع وضع (2) شواخص وتكون المسافة بين كل شاخص واخر (1م) ويكون الطالب مواجه لزميلة ثم يبدأ التمرين بدحرجة الكرة بشكل متعرج الى ان يصل الى زميلة في النسق المقابل. تمرين2: في هذا التمرين يقف الطالبان (الاول، الثاني) في	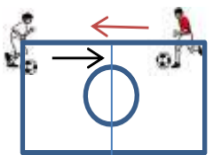 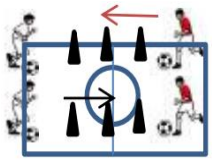 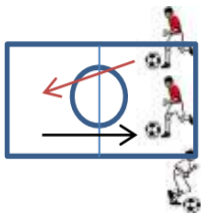	ما تم شرحه. التأكيد على مشاركة الجميع في اداء التمارين. التأكيد على عدم اداء المهارة بسرعة كبيرة. التأكيد على ايصال الكرة للطالب الزميل. التأكيد على اجتياز الشواخص بشكل متعرج.

		بداية المستطيل ويقابلهم الطالب الثالث في نهاية المستطيل تكون الكرة مع الطالب الاول الذي يدحرج الكرة حتى يصل الى نهاية المستطيل ليسلمها الى الطالب الثاني والذي يعود مدحرجا بالكرة ليسلمها الى الطالب الثالث الذي يدحرج الكرة بنفس النسق. تمرين3: وقوف الطلاب على شكل نسقين متقابلين بالتساوي على بعد (15م) وتوضع (4) شواخص تبعد كل واحدة عن الاخرى (2م) امام كل مجموعة ويقوم الطالب من مجموعة (A) بدحرجة الكرة بين الشواخص بشكل متعرج حتى يصل الى الطالب الذي يقابله من مجموعة (B) والرجوع بسرعة خلف المجموعة مع اداء الواجب الاضافي القفز على البقعة.		

2. استراتيجية الدعائم التعليمية (Instructional Support Strategy)

استراتيجية الدعائم التعليمية إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والتي تستمد أصولها من النظرية البنائية الاجتماعية، وتعد الدعائم التعليمية إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية وحركة تفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية التعلمية، إذ تقدم الانشطة والمواد التعليمية وفق قابليات وامكانيات واستعدادات المتعلمين، فضلاً عن خلفياتهم المعرفية السابقة، وتهدف الدعائم التعليمية الى اشباع حاجات المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات او معلومات ارشادية بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.

والدعائم التعليمية هدفها هو مساعده المدرس للمتعلم، وتنمية قدرته على حل المشكلات التي يعجز عن حلها بمفرده، والدعائم التعليمية مصطلح شائع بين دول العالم ويتمثل بالدعم المقدم للمتعلمين لأشراكهم في مواقف تعليمية، لأن عملية التعلم لا يمكن ان تحصل ألا عن طريق الاطلاع على الخبرات السابقة للمتعلمين، أذ يمكن الانطلاق منها للتركيز على عملية التعلم النشط ومن ثم تبدأ عملية ترتيب وتنظيم خبراتهم، وبعد ذلك يتم الانتقال الى مرحلة الاعتماد على النفس في التعلم، من اجل ضمان تحقيق استمرارية التعلم وتقديم الدعم والمساندة.

مفهوم استراتيجية الدعائم التعليمية

- هي عملية بنائية تراكمية موجهة ذاتية تعاونية متمركزة حول المتعلم لبناء معرفته، وتنمية تفكيره وقدراته.

- هي خطوات ممزوجة بأدوات المتعلم في الانتقال من المستوى الراهن الى مستوى متطور ثقافياً ومعرفياً حيث تساعد المتعلمين على سد الفجوة بين ما يعرف وما يسعى الى معرفته.

- هي الدعم المقدم من المدرس الى المتعلمين لأشراكهم في الانشطة التي كانوا لا يستطيعون الوصول اليها بمفردهم.

- هي استراتيجية يستخدمها المدرس في تعليم المتعلمين تعليماً عميقاً، أذ ينتقي المدرس العناصر الفاعلة من خبرات الحياة اليومية ومن الكتاب المدرسي والمواد العلمية والخبرات السابقة للمتعلمين ومهارات التفكير والتأمل كسقالات او كسندات تساعد المتعلم على عبور الفجوة بين ما يعرف وما يسعى الى معرفته وتوصله الى ان يصبح متعلماً مستقلاً.

خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية

1- التقديم :

في هذه الخطوة يعطي المدرس فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التلميحات والتساؤلات المثيرة والتفكير مع المتعلمين في عناصر الدرس.

2- الممارسة الجماعية :

هنا يشارك المدرس مع المتعلمين في بعض افكار الدرس ويطرح عليهم التساؤلات تاركاً لهم الإجابة عنها، وبالإمكان ان يجعل المتعلمين يعملون في مجموعات صغيرة يعقبها بتقسيم أصغر بحيث يعمل كل طالبين معاً.

3- التعلم الفردي :

في هذه الخطوة يترك المدرس كل متعلم ليتعلم بمفرده وتحت إشرافه، كما يشترك المدرس مع المتعلمين في حوار متبادل.

4- التغذية الراجعة :

في هذه الخطوة يعطي المدرس تغذية راجعة (مساعدة) وتصحيحاً لأخطاء المتعلمين، ثم يطلب من كل متعلم بعد ذلك استخدام التغذية الراجعة ذاتياً.

5- نقل المسؤولية للمتعلم :

تنقل جميع المسؤوليات التعليمية من المدرس الى المتعلم والغاء الدعم المقدم له من المدرس مع مراجعة أداء المتعلم دورياً حتى يصل لإتقان التعلم.

6- زيادة العبء على المتعلم او الممارسة المستقلة :

وبعد نقل المسؤولية للمتعلم تزداد كمية درجة استقلالية المتعلم هنا، فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل المدرس مع التمهيد لممارسة تعليمية مرة اخرى يقوم بها المتعلم بمفرده. يقدم المدرس مواقف تعليمية جديدة للمتعلم، ويمارس المتعلم نشاطه بشكل فردي لتوسيع وتعميق فهم المتعلم للموضوع.

دور المعلم في استراتيجية الدعائم التعليمية

لكي يحقق المدرس خطوات الدعائم التعليمية لابد من مراعاة ما يأتي:

1- تسهيل التعلم، وأن يعمل كمساعد للمتعلم.

2- القيام بالتوجيه، وارشاد أداء المتعلم.

3- انشاء علاقة مع المتعلمين وتحفيزهم للمناقشة.

4- توفير بيئة تعليمية تحفز المتعلمين للقيام بدور نشط في التعلم.

5- العمل على تنمية قدرات المتعلم المعرفية والوجدانية.

دور المتعلم في استراتيجية الدعائم المعرفية

1- يكون محور العملية التعليمية.

2- تحمل المسؤولية، وقدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات واقتراح الحلول.

3- بناء المعارف الجديدة بناءً على المعرفة السابقة، وقدرته على الربط بين المعرفة الجديدة بالسابقة.

4- ان يعتمد على نفسة في اكتساب المعلومات، وان يكون قادر على العمل الفردي والجماعي.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثت فيه**

1- دراسة (منال محسن حمود 2019) بعنوان **"اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في التفكير الايجابي وتعلم المهارات بالكرة الطائرة"** في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد.

2- دراسة (اسعد محي محمود 2019) بعنوان **"فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية وفقاً للذكاءات المتعددة في التحصيل المعرفي والتصرف الخططي بكرة القدم للطلاب"** في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل.

مهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الثانية
عدد الطلاب: 15 طالبة
الملعب: ملعب كرة السلة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة التمرير من الاعلى
الهدف التربوي: الاعتماد على النفس وبث روح التفاؤل
الهدف السلوكي : ان تدرك الطالبة الاداء الصحيح لمهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة

الادوات والوسائل: كرات طائرة، صافرة، اوراق، اقلام، ورقة الواجب.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	70 د 30 د 7د	- تقف الطالبات بتشكيل مربع ناقص ضلع. **1- المقدمة (التقديم):** - تقوم المدرسة بشرح مهارة التمرير من الاعلى مع التكنيك الصحيح لها وكيفية ادائها واهميتها وتقديم عرض من قبل المدرسة وكيفية اداء وضع العرض واثارة التساؤلات: - ماهي مهارة التمرير؟		- تشارك المدرسة بطرح الافكار والاسئلة عن المهارة.

		- هل تعرفي الاداء الصحيح لمهارة التمرير؟ - كيف تؤدي مهارة التمرير من الاعلى؟...الخ		
	8د	**2- العمل الجماعي (الممارسة الجماعية):** - تقوم المدرسة بمشاركة الطالبات في بعض افكار الدرس وتطرح عليهن تساؤل، ثم تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة واداء المهارة من قبل الطالبات.		توزيع ورقة الواجب من قبل المدرسة لغرض العمل بشكل زوجي.
	8د	**3- التعلم (العمل) الفردي:** يتم هنا تقسيم الطالبات الى ثنائيات وتعمل كل طالبة على تسجيل الملاحظات لأداء زميلتها واعطاء كل طالبة ورقة واجب خاصة لتقييم اداء الزميل، وتشترك المدرسة بحوار متبادل مع الطالبات.		-التأكيد على التغذية الراجعة التصحيحية والتعزيزية.
	7د	**4- التغذية الراجعة:** يتم تقديم كل طالبة الى زميلتها الملاحظات التي دونتها حول اداء المهارة، وتقوم المدرسة في هذه الخطوة اعطاء تغذية راجعة للطالبات وتصحيح الأخطاء.		التأكيد على تطبيق المهارة بصورة صحيحه.
الجانب التطبيقي	**40د**			

	10د 30د	- وفي هذا الجانب يتم استخدام الاسلوب التبادلي وتطلب المدرسة من الطالبات بتطبيق التمرينات الآتية: **5- نقل المسؤولية للمتعلم:** - يتم اعطاء تمرينات تطويرية تعتمد على قابلية الطالبات والغاء الدعم المقدم من المدرسة ومتابعة ادائهن حتى يصلوا لإتقان المهارة. **التمرين الاول:** تقف كل طالبتين بشكل متقابل على طول الخطوط الجانبية لملعب الكرة الطائرة وتقومان بتنفيذ مهارة التمرير بينهم من الاعلى بعد ان تقوم الطالبة الاولى بأعداد الكرة ثلاث مرات للأعلى ثم تقوم بتمريرها الى زميلتها التي تؤدي نفس التمرين وهكذا بالتبادل. **6- زيادة العبء على المتعلم:** يتم هنا زيادة درجة استقلالية الطالبات حيث تقوم المدرسة بزيادة درجة الاداء مع اعطاء تمرينات وفق استراتيجية الدعائم التعليمية من السهل الى الصعب واستخدام التمرينات الزوجية والجماعية وتطبيق		والتأكيد على اداء التمرير ثلاث مرات ثم تمريرها للزميل. يتم العمل الفردي مع التدرج في زيادة العبء على الطالبة بزيادة عدد التكرارات. التأكيد على تجاوز مشكلة الاداء بالتمرير من الاعلى وايجاد الحل لها عدة

		التمرينات الآتية: **التمرين الثاني:** تقسيم الطالبات الى مجموعات (2-3) طالبة وأداء التمارين وقوف طالبتين واحده امام الاخرى وتعمل الاولى بإعطاء الكرة والثانية تقوم بتمريرها الى الاعلى بالتبادل. **التمرين الثالث:** طالبتان متقابلتان المسافة ولديهما كرة الاولى ثابتة والثانية تستقبل الكرة من مناطق مختلفة تمررها الى الزميلة وبعد ثمانية تمريرات يتم تبديل المراكز بين الطالبات. **التمرين الرابع:** طالبتان متقابلتان والديهما كرة الطالبة الاولى تستلقي على ظهرها وعند رمي الكرة لها من قبل زميلتها الثانية التي تقف امامها تجلس وتقوم بأعداد من الاعلى الى زميلتها وبعد ثمانية تمريرات يتم تبادل المراكز بين الطالبات.		مرات.

3. استراتيجية التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Strategy)

تستند التلمذة المعرفية إلى النظرية البنائية القائمة على افتراض أن المتعلم يبني معرفته من خلال محاولاته لفهم خبراته، وهو نشط يبحث عن المعنى ويقوم بتشكل بنيته المعرفية بنفسة، بالإضافة إلى البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي "Vgotsky" والذي يبين أن النمو يتم ضمن سياق اجتماعي، وقام كل من (Collins,Brown,Newman,1989) على تطوير استراتيجية تدريسية تجمع بين التلمذة المعرفية التقليدية والنظرية المعرفية تسمى التلمذة المعرفية، فالبنائية ترى اكتساب المهارات باستخدام سياقات حقيقية وبممارسة العمل مع الخبراء، والتلمذة المعرفية تسهم في توفير خطوات تطبيقية للنظرية المعرفية، وبذلك فالمتعلمين يحققون اهدافهم بشكل فاعل بملاحظة الخبراء، والعمل ضمن مهام ومواقف تعليمية واقعية وحقيقية حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه خلال مواقف حياتية واقعية.

مفهوم استراتيجية التلمذة المعرفية

- هي نظرية تعليمية تعلمية تعتمد في الاساس على الدور النشط والايجابي للطلاب ضمن مهارات حقيقية فتارة تكون معرفية وتارة تكون ما وراء معرفية، فتعمل على جعل التفكير مرئيا للارتقاء بالمتعلم من المستوى الاقل خبرة وكفاءة الى المستوى الاكثر كفاءة بناء على التوجيه والخبرة والتشارك الاجتماعي والاهتمام بإيجاد الظروف المثلى لبيئة التعلم على يد خبير او المعلم للوصول بالمتعلم الى مستوى التمكن والاتقان.

- هي مجموعة من المراحل التعليمية يتم من خلالها نمذجة المواقف العملية لإنتاج برنامج والتدريب عليه مع وجود الدعم المناسب، والتأمل عن طريق المقارنة والتوضيح والتفسير، ثم الاستكشاف من خلال عمل الطلاب في مجموعات تشارك ضمن مهمات حقيقية ما تعلموه لتنمية الاداء المهاري لديهم.

- هي نظرية في التعلم تجمع بين النظرية البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي فيها يدعم التعلم عن طريق تمكين المتعلم من بناء المعرفة واكتساب المهارات من خلال أنشطة ومهمات حقيقية تتم في اطار اجتماعي تعاوني، يستطيع المتعلم فيه تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية تحت ارشاد وتوجيه ومساعدة المعلم او الخبير.

- هي استراتيجية تدريسية يكون التعلم فيها على شكل مهام يقوم بها التلاميذ في فرق، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في انشطة تساعد على تحقيق المهام، ويمر فيها التلاميذ ببعض المراحل هي (النمذجة، التدريب، التسقيل، التعبير، التأمل، الاستكشاف) لتحقيق اهداف محددة، ويكون دور المعلم فيه مرشدا وموجها للتلاميذ.

وتعتبر التلمذة المعرفية تطور للتلمذة التقليدية، حيث تهتم بالتفاعل والمشاركة الاجتماعية بين المتعلمين في المواقف التعليمية وملاحظة أداء المعلم، ثم التدريب على القيام بمهارة محددة حتى يصلوا الى مرحلة الاتقان. وأن التلمذة المعرفية تختلف عن التلمذة التقليدية، حيث تهتم التلمذة المعرفية بتوسيع وتعميم المعرفة التي تم اكتسابها لاستخدامها في بيئات وظروف مختلفة عن البيئة التي تم اكتساب هذه المعرفة بها، بينما تركز التلمذة التقليدية على مهارات التدريس في سياق محدد خاص باستخدامها هي فقط، وأن التلمذة المعرفية أداة تعليمية تهدف الى اكساب المتعلمين مهارات التفكير المختلفة مثل المهارات المعرفية ومهارات ما وراء المعرفة عن طريق المشاركة في بيئة التعلم، وتستند استراتيجية التلمذة المعرفية على مجموعة من المبادئ وهي كما يلي:

- يحدث التعلم من خلال مساعدة التلاميذ على تنظيم معرفتهم.

- تتم عملية التعلم في ضوء مجموعة من المعارف والخبرات التي يجب أن يكتسبها التلاميذ.

- الوعي بالعمليات المعرفية والانشطة الذهنية للتلاميذ.

- مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي بشكل فاعل.
- قيام التلاميذ بمهام حقيقية وانشطة متنوعة في التعلم.
- التعرف على المعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ والتأكيد عليها.
- تحدث عملية التعلم في سياق اجتماعي تفاعلي.
- البحث عن مصادر مختلفة للتعلم تحت ارشاد وتوجيه المعلم.
- النمذجة والتسقيل والدعم والمساعدة من قبل المعلم لتلاميذه.
- التقويم لعملية التعلم للتحقق من تحقق الاهداف المطلوبة.

مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية:

الخطوات والمراحل التعليمية للتلمذة المعرفية وهي كالآتي:

1- النمذجة Modeling:

يقوم المدرس في هذه المرحلة بعرض العمليات والاستراتيجيات المطلوبة لتنفيذ المهام التعليمية، وعمليات التفكير المتضمنة، ويطلب من الطلاب التفكير بصوت عال لبناء نماذج مفاهيمية، واكتساب المهارات المعرفية بالملاحظة لتساعدهم في اداء المهام بالشكل المطلوب، ويعمل المدرس هنا كنموذج يعرض أهم خطوات الدرس وعلى الطلاب الاستماع والمشاهدة للمدرس وهو يقوم بتنفيذ المهمة المطلوبة امامهم.

2- التدريب Coaching:

يقوم الطلاب في هذه المرحلة بإكمال المهام، وعلى المدرس ملاحظتهم وتزويدهم بالتلميحات والملاحظات عند الحاجة وتقديم التغذية الراجعة للتركيز على المهمة المطلوبة وعدم الابتعاد عنها، مع ترك الحرية للطلاب بالاستكشاف وحل المشكلات، والتأكد من اتقان الطلاب كل خطوة من خطوات الدرس او المهام المطلوب تنفيذها.

3- التسقيل Scaffolding:

يقدم المدرس في هذه المرحلة المساعدة بقصد دعم طلبته من خلال تقديم التلميحات والاجوبة العامة، أذ يطرح بعض الاسئلة على طلبة ويطلب منهم الاجابة عليها، والتسقيل يقصد به المساعدة التي يقدمها المدرس لطلبته خلال اجرائهم المهمات التي لا يستطيع الطلبة انجازها بمفردهم في البداية، اي تزويدهم بالدعم المناسب في الوقت المناسب، ثم يخفف هذا الدعم كلما اصبحوا الطلبة اكثر تمكناً واستقلالاً. حيث تعد هذه المرحلة دعم مؤقت يقدمه المدرس لمساعدة طلابه لإنجاز المهام، وذلك من خلال التلميحات التي يقدمها للتوصل الى الاجابات الصحيحة، ويتم تقليل المساعدة وفقا لمستوى التقدم حتى يصبح قادراً على اكمال المهام بمفرده.

4- التعبير Articulation:

يسجل الطلبة ما يتوصلون اليه من نتائج سواء بشكل شفهي او تحريري. حيث في هذه المرحلة يترك المدرس الفرصة للتلاميذ للتعبير عن معارفهم وطريقة تفكيرهم، وتبرير قراراتهم ومشاركة وجهات النظر المتعددة مع زملائهم، من خلال كتابة التقارير والمناقشة، للدفاع عن الافكار ووجهات النظر في جو فاعلي اجتماعي.

5- التأمل Reflection:

يقوم الطلبة بمراجعة جهودهم المبذولة لإكمال المهمة وتحليل أدائهم، اي يقوموا بمقارنة أدائهم مع أداء المدرس. حيث في هذه المرحلة يقوم المدرس بتقديم فرصة للطلاب لمراجعة اعمالهم والمهام التي نفذوها، وتحليل ادائهم ومقارنته بأداء المعلم وأداء غيره من الطلاب، والتفكير في كيفية تحسينه وتطويره.

6- الاستكشاف Exploration:

يتوصل الطلبة في هذه المرحلة إلى اجابات نهائية او استنتاجات تلخص المهمة التعليمية أو التجربة التي قاموا بأجرائها، ويتم التوصل الى هذه الاستنتاجات من خلال التدخل المباشر للمدرس، وتقويم كل الآراء التي طرحت في المراحل السابقة للخروج بحصيلة نهائية لما تم تعلمة عن الموضوع. وهي المرحلة الاخيرة والتي يتم فيها تشجيع الطلاب على القيام بالبحث والتقصي لإيجاد حلول لمشكلات مختلفة، من خلال تحديد الاهداف والحصول على المعرفة بأنفسهم، والمدرس هنا مرشد وموجه ودوره في هذه المرحلة محدود ليكشف الطلاب المعلومات بأنفسهم، ليتعلمو الاستقلالية والحكم في عملية التعلم.

دور المعلم في استراتيجية التلمذة المعرفية:

يتمثل دورة المعلم في الاستراتيجية في الآتي:

- مرشد وموجه.
- مشجع على الاستفسار والتساؤل الذاتي.
- مشجع على الاندماج في مجموعات تعاونية.
- مصمم للأنشطة التعليمية الصفية.

دور المتعلم في استراتيجية التلمذة المعرفية:

يتمثل دورة في الادوار الآتية:

- محور العملية التعليمية.

- متفاعل ومشارك في ادارة التعلم وتقويمية.

- مطبق ومعمم للنتائج في مواقف جديدة.

- مفسر للعلاقات بين المفاهيم بناءً على النتائج.

- مدون للملاحظات والنتائج التي تم التوصل اليها.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثتها:**

1- دراسة (وسام سلمان احمد 2020) بعنوان **"تأثير استراتيجيتي التلمذة المعرفية وكيلر في قوة السيطرة المعرفية وتعلم المهارات الاساسية بكرة الطائرة لطلاب الصف الاول المتوسط"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.

2- دراسة (سالم عبد الرضا شهيد 2021) بعنوان **"تأثير استراتيجيتي التلمذة المعرفية وسوم في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة.

استراتيجيه التلمذه المعرفيه بأسلوب الاكتشاف

مهارة الخداع بكره اليد

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
عدد الطالبات: 20 طالبة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الخداع بكره اليد
الهدف التربوي: تعويد الطالبات على النظام، تعويد الطالبات على الطاعة
الهدف السلوكي : ان توضح للطالبات متى تستخدم الخطط البسيطة، ان تعرف الطالبات ما هو الخداع

الادوات والوسائل: كرات يد، سلة جمع الكرات، صافرة، شاشة عرض، صور، فيديوهات، بوسترات، خرائط مفاهيمية.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجزء التعليمي 1- النمذجة	65د 15د 15د	تشكيل مربع ناقص ضلع . يتم في هذه المرحلة وقبل تنفيذ المهارة توضح المدرسة ماهية المهارة وخطواتها من خلال اثارة الاسئلة: 1:ماهي مهارة الخداع بكرة اليد؟ 2: هل تعرفي الاداء الصحيح لمهارة الخداع بكرة اليد؟ 2:كم خطوه يسمح للاعبات تقطعها في الخداع البسيط وماهي هذه الخطوات؟ ثم تقوم المدرسة بعرض نموذج لأداء المهارة امام الطالبات		- التدرج في صعوبة الأسئلة - تأمل الصورة المهارة قطريا لتكوين صوره ذهينه عن مهاره الخداع

الجزء التطبيقي 2- التدريب	50د 15د	بشكل مفصل او عرض فيديو لاداء المهارة امامهن. - وهنا في هذه الخطوة يستخدم اسلوب الاستكشاف وتقوم المدرسة في هذه الخطوة بتقسيم الطالبات الى مجموعا تعاونية صغيرة لتعلم المهارة وتزويدهن بالإرشادات ومراقبة عمل الطالبات تمهيدا للقيام بأداء المهارة من خلال اعطاء تمرينات : 1- تقف الطالبات بشكل تسعه وعند الايعاز من قبل المدرسة تقوم الطالبة المشي حسب الايعاز يمين يسار وهكذا حتى الوصول الى نهاية الملعب مع التركيز على ميلان الجذع 2- تقف الطالبات بنسق واحد وتقف المدرسة امام الطالبات ويقوم الطلبة بالهرولة وعند سماع الصافرة من المدرسة مع الإشارة نحو اليمين تقوم الطالبات بالوقوف واخذ خطوه نحو اليسار ثم نحو اليمين ثم الاختراق من جهة ليسار للمدرسة امام حاله تكون الإشارة نحو اليسار من قبل المدرسة فيكون يمين يسار يمين حتى نهاية الملعب 3- تقسم الطالبات الى ازواج ثنائيه وأداء حركه الخداع البسيط تبعا للإشارة المعطاة يسار –يمين يسار ثم التبديل. تطلب المدرسة من مجموعة من الطالبات بعد اداء التمارين لتعلم مهارة الخداع، ان تقوم كل مجموعة بأداء المهارة بإتقان ثم		- مراقبة وملاحظة اداء الطالبات. - تزويد الطالبات بالملاحظات. - تقديم التغذية الراجعة عند الحاجة اليها. ماذا تسمى المهارة التي اديتها في التمرين الأول ماذا يحدث لو ان حركه الرجل كانت نحو اليمين ماهي العلاقة بين التمرين الثاني والثالث

		الاطلاع على ورقة الواجب لكل مجموعة.		
3- التسقيل	10د	وتقوم المدرسة بقديم المساعدة الوقتية لكل مجموعة على تعلم واتقان اداء مهارة الخداع وتنفذ المهارة من قبل المجموعات وتصحيح الاداء داخل المجموعة. تطلب المدرسة من كل مجموعة من المجموعات بمناقشة حوارية وابداء الآراء والمعلومات التي توصلوا اليها حول اداء مهارة الخداع، ثم تقوم احد الطالبات من كل مجموعة بأداء مهارة الخداع حسب ما تعلمته وبمساعدة بقية الطالبات بالمجموعة.		- تقديم التلميحات حول المهارة مع تقليل المساعدة عند التقدم بالمستوى.
4- التعبير	7د	يتم هنا عمل مقارنة للمعلومات لمهارة الخداع لكل مجموعة مع بعضها من خلال التأمل والتفكير وتحليل ادائهن مع اداء المدرسة ثم فسح المجال للطالبات لتبادل الافكار لتحسين وتطوير تعلم مهارة الخداع.		- التأكيد الى الالتزام وابداء الآراء بحرية تامة.
5- التأمل	8د	يتم هنا تقويم المدرسة لجميع الآراء والانتقادات الطالبات حول مهارة الخداع لتوصل الى الاستنتاجات بتدخل المدرسة وتشجيعهن على اتقان المهارة وفهم اجزائها. وتقوم المدرسة بعرض نموذج امام الطالبات لمهارة مشابهة وتشجيعهن على البحث والاستكشاف لأدائها لتأكد من فهم		- التأكيد على التفكير والتأمل والمساعدة داخل المجموعات.

6- الاستكشاف	10د	الطالبات للمهارة بأنفسهن ويتعلمن الاستقلالية والحكم في عملية التعلم.		- تشجيع الطالبات على التقصي والبحث واستكشاف المعلومات للمهارة وتطبيقها. - التأكد من فهم الطالبات للمهارة.

4. استراتيجية الامواج المتداخلة (Overlapping Waves Strategy)

يعد (روبرت زيجلر) استاذاً في علم النفس في جامعة كارنيجي مليون في امريكا صاحب استراتيجية الامواج المتداخلة للتعلم والتفكير وافترض ان المتعلم يستعمل مجموعة عمليات تفكير في ضفيرة واحدة للوصول الى حل لمشكلة تعليمية، او اكمال معلومة ناقصة، او استعمال استراتيجية للتوافق مع الهدف والمعرفة اللازمة, وان المتطلبات السابقة لاستراتيجية الامواج المتداخلة للتعلم والتفكير، هي ان يتوقع ان يسأل المعلم اسئلة سابقة لتطبيق استراتيجية التدريس قبل بدئه في التعلم.

- ماذا يعرف المتعلمون؟
- متى يعرف المتعلمون؟
- ما العمر المناسب للفهم؟
- ما هي الحالات المعرفية اللازمة لزيادة فهم المتعلمين؟

واوضح فكرة كيف تتداخل فكرة المد والجزر في الامواج المعرفية؟ ذلك بان المعلومات المحددة الاولية تزود باستثارة ذهنية مناسبة لتوسيع موجة المعرفة، ثم تضمر، ثم تتوسع وهكذا تصغر وتكبر الموجة المعرفية في التعلم والتفكير. اما فكرة ارتفاع وانخفاض الموجة Up & Down فهي كالاتي يتم رفع الموجة المعرفية حينما تكون المعلومة مناسبة للمعرفة النمائية التي يمتلكها المتعلم، وتنخفض حينما تكون المعلومة غير مناسبة للتركيب المعرفي ومستوى نضج المتعلم البيولوجي، مما يتطلب اعتماد استراتيجيات واساليب تسهل عملية التماثل والمواءمة وهكذا يسير التطور المعرفي وفق موجة وراء موجة لدى المتعلم في استراتيجية الموجة المعرفية. والموجة هي تقديم معالجة جديدة وتكون نهاية لمعالجة سابقة وهكذا يكون تعلم التفكير في موجات معرفية متداخلة ومتشابكة على صورة حوامات ودوائر معرفية، تصف حالات ذهن المتعلم وتفكيره، وتفاعلاته ومعالجاته في مواقف حياتية او موضوعات تعليمية ودراسية، حيث ان المتعلم المفكر لا يستطيع ان يختصر تفكيره في دائرة

واحدة، لان ثبات الدائرة غير ممكن، وهي غير متغيرة، والعقل دائم التفكير والمعالجة والاستجابة لهذه الدوائر والموجات. ويمكن عد استراتيجية الامواج المتداخلة للتعلم والتفكير خطة عمل عامة، توضع لتحقيق اهداف معينة، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وتصميم الاستراتيجية في صورة خطوات اجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل، تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية الى تكتيكات، اي الى اساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الاهداف المحددة.

مفهوم استراتيجية الامواج المتداخلة

- هي مجموعة عمليات تفكير ترتبط بالنمو والتعديل المعرفي لمفاهيم دائمة، وفي كل مرحلة يمر ويكافح بها المتعلم للوصول الى حالة التوازن المعرفي بينما يعرف ويريد ان يعرف وما يعالج وما يريد ان يعالج ليصل الى حالة المعالجة الذهنية المرغوبة.

- هي اجراءات منظمة تعليمية ذات خطوات متسلسلة لدمج المعارف العلمية من المادة التعليمية واحداث تغيرات لمعالجات ذهنية لدى المتعلم.

- هي مجموعة من الاجراءات ترتبط للوصول الى حالة من التوازن المعرفي عن طريق ربط المعلومات والخبرات السابقة باللاحقة وتكوين علاقات بينها بالموضوعات التي يتم الدريس لها.

خطوات التدريس في استراتيجية الامواج المتداخلة

1- تحديد اهداف المادة العلمية (الدراسية) من خلال صياغتها من المحتوى التعليمي على وفق مستويات علوم للأهداف التعليمية.

2- تحديد العمليات والمعالجات الذهنية التي يراد تنميتها.

3- وتتضمن هذه الخطوة الآتي:

أ- التمهيد: وتتضمن تمهيداً للدرس من خلال عرض معلومات الدرس السابق، وربطها بالمعلومات الجديدة للدرس، وكذلك يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي تكشف عن الاستعداد المدخلي للمفاهيم القبلية، فضلاً عن جذب انتباه المتعلمين للدرس.

ب- عرض الدرس: وتتضمن عرض الافكار الرئيسية للموضوع الجديد والتطرق للمفاهيم الرئيسية، ويقوم بأعداد خريطة مفاهيم للموضوع الجديد.

4- يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين الى مجموعات متعاونة كل مجموعة تضم (3-8) متعلمين من المجموعة الصفية الواحدة وتحديد مقرر لكل مجموعة يتم اختياره من قبل المعلم وزملائه.

5- يقوم المعلم بأعداد اوراق العمل الخاصة بالمجموعة المتعاونة وتتضمن مهاماً تعطي للمتعلمين على شكل موجات متداخلة يقوم بتنفيذها المتعلمين، وتتم المناقشة بين افراد المجموعة الواحدة المتعاونة للوصول الى المعلومات الكاملة.

6- تعطي كل مجموعة حوامه متداخلة يتم فيها تدوين الاجابات وتحديد ما مطلوب القيام به من المتعلمين، وبعد الانتهاء من الاجابات يتم تدوينها في شكل الموجة المائية الموجودة في ورقة العمل.

7- بعد انتهاء المجموعات كلها، يقوم المعلم بجمع اوراق العمل من قبل مقرري المجموعات، وتتم مناقشة كل مجموعة امام المتعلمين الاخرين.

8- يقدم المعلم المساعدات الفردية للمجموعات المتعاونة التي تحتاج الى مساعدة، ويصحح الاجابات الخاطئة ويعزز الاجابات الصحيحة بالثناء على جهود المتعلمين.

دور المعلم في استراتيجية الامواج المتداخلة

1- يوفر طرائق متعددة في التقديم والتوضيح.

2- ينظم خرائط المفاهيم.

3- يراقب نشاط المتعلمين.

4- يقيس زمن التعلم.

5- يراعي تطبيق المبادئ.

6- ينمي الاستراتيجيات الجديدة ويثبط غي المفيدة.

دور المتعلم في استراتيجية الامواج المتداخلة

1- المتعلم النشط: هو الذي يناقش ويضع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويستكشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة، اذ ان المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الانشطة.

2- المتعلم الاجتماعي: هو الذي يقوم ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طريق الحوار مع الاخرين والتفاعل معهم والاستماع الى آرائهم.

3- المتعلم المبدع: هو الذي يبني المعرفة بشكل ابداعي ويطور مهاراته الابتكارية كطاقات والمرونة والاصالة.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثتها:**

1- دراسة (شيرين سمير محمد 2023) بعنوان **"اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات للطالبات"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كركوك.

2- دراسة (رعد طه مهدي 2023) بعنوان **"اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية اليقظة الذهنية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط.

نموذج لوحدة تعليمية لاستراتيجية الامواج المتداخلة

ملاحظة: قبل عرض الوحدة التعليمية على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة يجب أن نشرح ونوضح طريقة عمل هذه الاستراتيجية بشكل خاص لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في القسم الرئيسي أذ يتم دمج الجانب التعليمي مع الجانب التطبيقي، اي ان المعلم عندما يقوم بعرض أنموذج للمهارة ويطلب من المتعلمين تطبيق المهارة ذات الموجة المرتفعة اي (المهارة ذات الصعوبة العالية) وبعد ذلك يتم الانتقال الى الموجة المنخفضة ويشرح المدرس مهارة أو نوع من انواع المهارة المعطاة أنفاً وتكون ابسط واسهل من النوع الاول في الموجة المرتفعة، ويطلب من المتعلم أداء هذا النوع وبعدما يؤدي المتعلمين هذه الموجة المنخفضة ينتقل المدرس الى الموجة المرتفعة ايضاً، وبعد هذه الخطوات أما يعود الى النوع الاول أو يعطي نوعاً جديدا ولكن ذو صعوبة عالية إذا وجد أن المتعلمين قد تقدموا في التعلم، وإذا لم يجد تحسناً أو تطوراً فيعطي نفس المهارة الاولى وهكذا يستمر المدرس برفع إيقاع التعلم ويخفض منه الى أن يصل المتعلمين الى مرحلة الاتقان

اقسام الوحدة	الوقت	نوع النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي	60د		*********	
		- مرحلة الموجة المرتفعة:	* *	
الجانب التعليمي	20 د	في مرحلة الموجة المرتفعة يقوم المدرس بتعلم الطلاب مهارة المناولة القصيرة ويعرض لهم نموذج تعليمي يوضح المهارة وسير أدائها بواسطة (صور ومقاطع فيديو) وبعد عرض الانموذج للطلاب يقوم الطلاب بأداء المهارة عملياً في ملعب كرة القدم.	* *	التركيز على مستوى الطلاب من قبل المدرس
الجانب التطبيقي	40د		* *	
		يقف الطالب المؤدي من على بعد 5م ويقوم الطالب المساعد بتمرير الكرة	¥	

		اليه ويقوم بأداء مهارة المناولة القصيرة. التمرين السابق نفسة يتكرر ولكن يبتعد الطالب المؤدي من مسافة مختلفة وعند تمرير الكرة له من قبل المعد يقوم الطالب المؤدي بالركض ولارتقاء واداء المناولة القصير الخطاف. ويتم خلال هذه المرحلة تقييم عمل الطلاب بواسطة استمارة الواجب - **الموجة المنخفضة:** في هذه المرحلة يعود المدرس لتعليم الطلاب مهارة المناولة القصيرة المتوسطة (وهذا النوع يكون ابسط انواع مهارة المناولة القصيرة) فيعرض عليهم نموذج مصور وخارطة مفاهيمية توضح الاداء بشكل مبسط ويقوم الطلاب بأداء هذه المهارة عمليا وذلك بأداء بعض التمارين منها: 1- يقف الطالب بالقرب من الشاخص وعند تنفيذ المناولة المتوسطة من قبل الطالب المؤدي من بين هدف صغير ليقوم بأداء المناولة المتوسطة من خلال الهدفين. 2- يقف الطالب المؤدي ويقوم الطالب المساعد بتمرير الكرة للطالب المؤدي ويقوم بأداء المناولة المتوسطة المواجهة للهدفين. - **المرحلة الموجه المرتفعة** بعد اكمال الموجة المنخفضة يتحول الدرس الى الموجة المرتفعة فيعطي المدرس مهارة المناولة القصيرة من المتوسط من خلال الربط بتمرير		

		واحد بين اكثر من طالب. وذلك لجعل الطلاب يكتشفون ويفكرون بكيفية اداء هذه المهارة ويبحثون عن طريقة الاداء من البوسترات والمصادر المتاحة من قبل المدرس لكي يتعودون على الاكتشاف والبحث وكل طالب يبحث ويطبق حسب مستواه وقدرته على التفكير والاداء، اي يكون التعلم ذاتياً ويكون دور المدرس موجهاً ومرشداً ويقف الطالب عندما يحس بأن المهارة أعلى من مستواه فيعود الى المهارات التي تناسب مستواه ويكرر التمارين والبحث الى ان يصل الى المستوى المطلوب. - **الموجة المنخفضة:** ثم يعود المدرس الى الموجة المنخفضة بأعطاء تمرينات مهارة المناولة القصيرة مع الطلاب.		

استراتيجيه اللعب الأمواج المتداخلة بالاسلوب الاحتواء (التضمين)

مهارة المناولة بكرة القدم

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الاولى
عدد الطلاب: 15 طالبا
الملعب: كرة قدم

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعليم الطلبة مهارة المناولة في كرة القدم
الهدف التربوي: تنمية روح التعاون والاحترام
الهدف السلوكي : ان يكون قادر على ان يميز بين أنواع المناولات بكرة القدم

الادوات والوسائل: كرات قدم، صور، بوسترات، فيديوهات تعليمية، شاشة عرض، صافره، ورقة واجب، شواخص، سبورة.

اقسام الوحدة	الوقت	نوع النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	60د 20 د	يجمع المدرس الطلاب بتشكل مربع ناقص ضلع امام السبورة. في هذه الخطوة يقوم الطلاب بإلقاء نظرة عامة على الموضوع من خلال النظر الى العنوان والافكار الرئيسية التي يتضمنها ما مكتوب على السبورة ويحاولون التنبؤ بما يمكن ان يتناوله الموضوع (الكشف عن الاستعداد المدخلي لمفاهيم). الاداء المهاري لعملية اداء الخطوات التعليمية لمهارة التمرير بكرة	********* * * * * * * * * ¥	التأكيد على الانتباه والتركيز

الجانب التطبيقي	40 د	القدم. - يطبق المدرس الاداء المهاري لمهارة المناولة القصيرة وبعدها يطبقها احد الطلاب كأنموذج من اجل اعطاء فكرة واضحة عن الاداء المهاري. - وهنا يتم استخدام اسلوب التضمين (الاحتواء) ويقسم المدرس الطلاب الى ثلاث مجاميع تتألف كل مجموعة من 5 طلاب، وكل مجموعة تختار مقرراً عنها لجمع وتبويب الاجابات، وتوضع السبورة اما كل مجموعة وتوزع الاسئلة على كل مجموعة كأوراق عمل تتضمن معلومات الاداء المهاري الصحيح الخاص بالمهارة المطلوب تعلمها بحيث تتضمن الاسئلة موجات متداخلة من خلال طرح المشكلة ومناقشتها من قبل كل مجموعة، ومن ثم تحديد اجابات الاسئلة لكل مجموعة على السبورة من خلال تحديد المهام المطلوبة من كل مجموعة، ويتم تبادل الاسئلة ما بين المجاميع. **اسئلة المجموعة الاولى:** 1- مسافة المناولة القصيرة تكون (10م، 5م، من 5-10م).		الالتزام بالمجاميع والتعاون المتبادل داخل المجموعات.

		2- متى نستخدم المناولة القصيرة (لاجتياز الخصم، ايصال الكرة للزميل، كلاهما). **اسئلة المجموعة الثانية:** 1- يفضل اداء المناولة القصيرة (للأمام، للخلف، كلاهما). 2- يفضل اداء المناولة القصيرة (بباطن القدم، بخارج القدم، كلتا القدمين) **اسئلة المجموعة الثالثة:** 1- من اهم الاخطاء بالمناولة القصيرة (النظر للأسفل، اداءها بقوة، كلاهما). 2- من اهم الخطوات الفنية لمهارة التمرير (توضع القدمان متوازيتان وعدم ثني الركبة، يوجه النظر للكرة للسيطرة ثم يوجه بعد ذلك للملعب، كلاهما).		الاستفادة من التمارين من خلال الجدية في التطبيق. عدم جعل الملل يصيب المجموعات

		تمرين1: موجة عالية: يؤدي التمرين بين 3 طلاب وبكرتين المسافة بين الطالب الاول والاخير 10م اذ يقوم الطالب في المنتصف بالتحرك نحو الطالب الاول الذي يؤدي التمرير مع زميلة، وبعدها يتحرك نحو الطالب الثاني الذ يقوم برفع الكرة له ويقوم الطالب بأداء تمرير الكرة نحو هدف موضوع. **تمرين2: موجة منخفضة:** يؤدي التمرين بين ثلاث طلاب حيث يقموا بتمرير الكرة وفي الوقت نفسة يقوموا برفع الرجلين لمدة 15ثا وبعدها يقوموا بضرب الرجلين بالورك لمدة 15ثا ومن ثم القفز بالمكان ل15ثا واخيرا القفز بالتبادل ل15ثا وخلال هذه ل60 ثا يكون اداء المناولة مستمرا. **تمرين3: موجة مرتفعة:** يقوم الطالب بدحرجة الكرة بين 6 شواخص المسافة بينها 1.5م ذهابا وايابا وبعدها يقوم الطالب الاخر (او المدرس) برفع الكرة اليه بارتفاع مناسب بما يضمن اداء مهاريا جيدا لمهارة التمرير من خلال التقدم		المتعلمة من خلال الاستمرارية في التحفيز والاثارة.

		والتراجع للخلف لخطوتين. **تمرين4: موجة منخفضة:** يؤدي التمرين بين طالبين المسافة بينهما 3م يقوم الطالب الاول بمناولة الكرة الى الطالب الثاني وبعدها يقوم بالركض للخلف 3خطوات ومن ثم التقدم للأمام 3 خطوات ويستلم كرة من الطالب الثاني ويعديها اليه... وهكذا. وتتخلل هذه التمارين عوامل تنشيطية وتحفيزية مثلا (عند الصافرة...اترك الكرات، ثم الذهاب للمس الحائط والعودة لنفس المكان بأقصى سرعة)، وايضاً مع الصافرة يمكن تتبادل المجموعات بأماكنها لزيادة التشويق. بعدها يقوم المدرس باستلام الاجوبة من المجاميع ويكتبها على السبورة ويكون (الطالب المقرر) لكل مجموعة مستعد للإجابة او الايضاح لكل سؤال من المجاميع الاخرى، ومن ثم يقوم المدرس بفتح باب الحوار والمناقشة حول ما تتضمنه المهارة مع المجاميع.		التركيز على الملخص من اجل الفائدة الكلية.

		الملخص السبوري (التمرير): تعد مهارة التمرير بكرة القدم من المهارات الاساسية باللعبة، بل ان كل تلك المهارات تصبح بلا فائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتمرير الناجح، ولا سيما وان مفتاح نجاح اللعبة يعتمد على التمرير بكرة القدم.		

ورقة الواجب للوحدة التعليمية لمهارة التمرير بكرة القدم وفق استراتيجية لعب الامواج المتداخلة

المجموعة: **الهدف من الوحدة التعليمية** **مقرر المجموعة:**

عدد الطلاب: **اسم المجموعة:**

التاريخ: **رقم ورقة الواجب:**

اسم الطالب المؤدي	التمارين المهارية وفق الامواج المتداخلة	الملاحظات	
		نعم	لا

5. انموذج بارمان (Barman Model)

من التطورات المهمة التي اتسمت بطابع الحداثة ووقعت في الفكر والدراسات والبحوث ذات العلاقة الخاصة بالنمو العقلي للمعلم والتي انبثقت خاصة من المنظور المعرفي للعالم (جان بياجيه) هو انموذج الذي اطلقه شارلز بارمان في عام (1990) استناداً الى ما قام به علماء النفس والتربية والمعاصرون له بتصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية الواجب اكتسابها للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ولمختلف الاعمار فضلاً عن استناده الى الكم الكبير للبرامج التنموية التربوية التي صممت واعدت وطبقت اعتماداً على المنظور الخاص (لجان بياجيه)، واطلق عليها دورة التعلم فوق المعرفية وفيها جمع بارمان بين استعمالات ونماذج فوق المعرفية وبين مبادئ واساسيات نظرية بياجيه، وقد مضى هذا الانموذج بعدد من التطورات حتى وصل الى ما يسمى بـ(دورة التعلم فوق المعرفية)، فنقح بارمان دورة التعلم المطورة وقدمها على هيئة انموذج خاص به سمى بـ(انموذج بارمان) اقترح بارمان ان دورة التعلم العادية لا تحتوي على اسلوب محدد لإظهار المعرفة السابقة، فالنموذج بارمان لا يختلف عن دورة التعلم باستثناء ان المعلمين يجعلون تصورات المتعلمين عن المفاهيم العلمية الواضحة قبل بداية الدرس، وهذا التعديل الذي اضافة بارمان هو عنصر (التنبؤ او التخمين)، او استعمال اوراق التنبؤ للمتعلمين حتى تتضح افكارها العلمية، وقد ظهرت دورة التعلم فوق المعرفية بعد دورة بارمان لتجسد مدخل المراحل الاربعة عند بارمان مع اضافة ان يطلب من المتعلم اظهار تفكيره بجدية.

مفهوم انموذج بارمان

- عرفة (Barman) بأنه احد نماذج التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلم وتسير وفقاً لأربعة مراحل (مرحلة التحديد او التخمين، مرحلة الاستقصاء، مرحلة الحوار، مرحلة التطبيق).

- أنه انموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق.

- انه انموذج تعليمي يستند الى التعلم البنائي ويتكون من اربع مراحل تؤكد على المعرفة القبلية للمتعلمين بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء.

خطوات انموذج بارمان

1- مرحلة التحديد او التخمين (التنبؤ):

يقوم المدرس بتحديد المفهوم المراد تقديمة للمتعلم، ويكب المدرس قائمة بكل ما يمكن توفيره من الخبرات المحسوسة ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم الذي سبق تحديده، ويتوقع المدرس من المتعلم التفاعل معها بطريقة معقولة الى جانب تلك الانشطة ذات الصلة المباشرة بالمفهوم المراد تقديمة، وإن المتعلم يستعمل خبراته ومعارفه السابقة لغرض التنبؤ وتحديده وذلك في حدوث ظاهرة معينة، فيقوم المدرس بتحفيز التفكير التنبؤي لدى المتعلمين بتحديد واستعراض الخبرات المحسوسة، وتقوم دقة التنبؤ على المعلومات المجمعة من الملاحظات، لان التنبؤ نمط من انماط

التفكير يتطلب إعطاء أفضل تقدير مبني على المعلومات أو البيانات المتوفرة لدى المتعلم، ويهدف الى التعرف على النتيجة المتوقعة أو المفهوم المتوقع الحصول علية. ويتم في هذه المرحلة استثارة اهتمام المتعلمين حول موضوع الدرس او المفهوم المراد تعلمة، اذ تثير التساؤلات استجابات المتعلمين التي من شأنها أن تعطي المدرس فكرة عما يعرفونه بالفعل، وهي فرصة جيدة بالنسبة للمدرس لتحديد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ عند المتعلمين.

2- مرحلة الاستقصاء:

في هذه المرحلة يقوم المدرس بتجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية الاستقصاء، ويطلب منهم القيام بعملية الاستقصاء وطرح الاسئلة، كما يمكن أن يقوم المدرس بعرض علمي لموضوع الدرس، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دور الموجه والمرشد للمتعلمين في اثناء ممارستهم الانشطة وتشجيعهم على مواصلة التفكير لإيجاد الحلول المناسبة في حل المشكلات المطروحة.

ويقوم المتعلمين في هذه المرحلة بالعديد من الانشطة والتجارب للإجابة عن تساؤلاتهم واثناء ذلك يكتشفون اشياء او افكار او علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل، كما أن هذه الانشطة تساعد المتعلمين على تذكر المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الحالية، وقد يقوم المتعلمين بهذه الانشطة والتجارب من خلال العمل في مجموعات صغيرة بما ينمي لديهم مهارات التعاون والمشاركة والاتصال.

3- مرحلة الحوار:

يسمي البعض هذه المرحلة مرحلة استخلاص المفهوم ويتم فيها تقديم المفاهيم الاساسية من خلال الحوار والمناقشة في داخل غرفة الصف بين المدرس والمتعلم، ويفترض منه إن يوجه المتعلم الى بعض المصادر للحصول على اجابات للأسئلة التي تشكل عليهم، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دوراً جوهرياً، لأنه يعمل على مناقشة المتعلمين فيما توصلوا اليه من معلومات، وبالاتي استخلاص المفهوم. وتصحيح الاخطاء التي وقعوا فيها في المرحلة السابقة، وفيها يجب تشجيع المتعلمين على شرح المفاهيم بكلماتهم الخاصة وتقديم الادلة وتوضيح تفسيرها والاستماع الى كل التفسيرات حتى الحرجة منها، ويجب على المتعلمين استخدام الملاحظات في تفسيراتهم، وعلى المدرس تقديم التعريفات والتفسيرات باستخدام الخبرات السابقة للمتعلمين كأساس للمناقشة.

4- مرحلة التطبيق:

في هذه المرحلة يساعد المدرس المتعلمين على تطبيق المفهوم والمعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، ويعد تفاعلهم معها تفاعلاً مباشراً لمفهوم التعلم، وفي هذه المرحلة يتعرف المتعلم على انشطة جديدة، وتشجيعهم على اكتشاف علاقات بين المتغيرات، وتتميز هذه المرحلة بأن المدرس يعطي المتعلمين وقتاً كافياً ليطبقوا ما تعلموه في مواقف اخرى، ويساعدهم على تنظيم افكارهم وربط مراحل الدورة التعليمية، فيلاحظ المدرس المتعلمين في مرحلة التحديد والاستقصاء

والحوار والمناقشة وعلية ان يهيئ اسئلة جديدة تثير تفكيرهم وترتقي بهم الى مستويات عقلية عليا.

دور المعلم بأنموذج بارمان

1- تشجيع المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي لحل المشكلات التي تواجههم في التعلم.

2- يقدم شرح لموضوع الدرس وتلية الملاحظات الخاصة بموضوع الدرس.

3- يراجع اجابات المتعلمين في اثناء مناقشتهم ويعتمد خلق المواقف التي تتطلب استخدام المنطق كي يمارس المتعلمين عمليات التعلم وكذلك مبادئ التعليل.

4- يقدم للمتعلمين فرصاً مناسبة كي يقوموا بالاستكشاف وان يستمع لمداخلاتهم في اثناء عملية الشرح ليعطيهم فرصة المناقشة.

5- يشجع المتعلمين على استعمال البيئة المحيطة في الحصول على العينات.

6- يعمل المدرس على ان يسود الجو الديمقراطي في الصف الدراسي وان يعطي الفرصة للمتعلمين كي يشاركوا في صنع القرارات.

دور المتعلم بأنموذج بارمان

1- المتعلم يكون محور العملية التعليمية.

2- المتعلم يقوم بدور الباحث والمفتش والمحقق عن الافكار والمعلومات.

3- زيادة الثقة بالنفس، ويعتمد على نفسة في التغلب على المشكلات التي تواجهه من خلال التقصي والبحث عن الحلول والاستنتاج.

4- الايمان بالعمل التعاوني بين المتعلمين واعدة تشكيل وتنظيم ما يعرفونه.

5- ان يكونوا على دراية وفطنة تامة، وادراكهم لأهداف وموضوعات الوحدة التعليمية.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثته:**

1- دراسة (مثنى نايف سرحان 2019) بعنوان **" تأثير أنموذج (Barman) بوسائل مساعدة في الأداء المهاري والخططي للضرب الساحق بالكرة الطائرة "** في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2- دراسة (محمد حسن هادي 2024) بعنوان **" تأثير انموذج بارمان بمصاحبة العرض المرئي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب "** في كلية الربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

وحدة تعليميه لأنموذج برمان بأسلوب الاكتشاف

مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الرابعة
عدد الطلاب: 12 طالب
الملعب: الكرة الطائرة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تنفيذ مهارة الضرب الساحق
الهدف التربوي: بث روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب
الهدف السلوكي : ان يعرف الطلاب متى تستخدم مهارة الضرب الساحق وكيفية اتقانها بشكل سريع.

الادوات والوسائل: كرات طائرة، بوسترات، شواخص، صافرة، صندوق خشبي، سبورة، اقلام.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي **- مرحلة التحديد او التخمين**	70د 15د	- يجمع الطلاب امام البوستر التعليمي بتشكيل مربع ناقص ضلع. - تحديد مهارة الضرب الساحق وكتابتها على السبورة. - يبدا المدرس باستعادة المعلومات السابقة عن المهارة مع الطلاب. - يقوم المدرس بشرح المهارة بشكل مفصل، ومراحل ادائها بالاستعانة بالبوستر التعليمي الموضح علية ذلك. - يقوم المدرس بعرض المهارة باستخدام النموذج مؤكدا على اهم		

		الاخطاء الشائعة لتجنبها. - يقوم المدرس بطرح عدة تساؤلات عن الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق لغرض تحفيزهم على التفكير المستمر وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة. مثلاً: - ماهي انواع مهارة الضرب الساحق؟ - ماهي مراحل مهارة الضرب الساحق؟ - كيف يكون وضع الجسم في كل مرحلة من مراحل مهارة الضرب الساحق؟ - ماهي اهم الاخطاء الشائعة اثناء تنفيذ مهارة الضرب الساحق؟ ومن خلال اجابات الطلاب يتمكن المدرس من تحديد المستوى الحقيقي للطلاب ومدى فهمهم للموضوع.		
الجانب التطبيقي **- مرحلة الاستقصاء**	55د 20د	- وفي هذه الخطوة يستخدم اسلوب الاكتشاف حيث يطلب المدرس من مجموعة من الطلاب بتنفيذ المهارة. - ويقسم الطلاب الى مجاميع لتنفيذ التمرينات الخاصة بهذه المرحلة. تمرين1: يقف الطلاب رتلاً في المركز 5 والمدرس في مركز 2 فيقوم بالأعداد الى مركز 4 الذي يتقدم الطالب الية ويقوم بأداء		التأكيد على مشاركة الجميع. التأكيد على السرعة لأخذ وضع التهيؤ

		(التكنيك) متكاملاً لمهارة الضرب الساحق.		لعملية الاقتراب.
		تمرين2: يقف الطلاب رتلاً بعد خط الهجوم ويقف المدرس على صندوق خشبي بالجهة المقابلة ويمسك الكرة فوق الشبكة فيؤدي الطالب الخطوات التقريبية والوثب وضرب الكرة.		التأكيد على اعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء في هذه المرحلة.
- مرحلة الحوار	5د	- يتم جمع الطلاب مره اخرى امام البوستر التعليمي وتبدأ جلسة حوارية بين الطلاب والمدرس للتعرف على الاخطاء والوصول الى الفهم الصحيح للموضوع.		
		- يطرح الطلاب اهم المشاكل التي واجهتهم في اثناء تنفيذ المهارة في المرحلة السابقة والنتائج التي توصلوا اليها والاخطاء التي وقعوا فيها.		التأكيد على الانتباه والاصغاء لكل الملاحظات والتفسيرات.
		ويقوم المدرس بإعادة عرض تفاصيل اداء المهارة من خلال البوستر التعليمي ويقوم الطلاب بالمقارنة بين ادائهم في المرحلة السابقة وبين الاداء المثالي الذي يشاهدوه فيتعرفوا على اهم الاخطاء التي وقعوا فيها، ويقوم المدرس بتصحيح الاخطاء التي وقع فيها الطلاب.		
- مرحلة التطبيق	30د	- يقسم الطلاب الى مجاميع لأداء التمرينات الخاصة بهذه المرحلة.		
		- يقوم المدرس بمساعدة الطلاب على تطبيق المفاهيم والمهارات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، ويساعد المدرس الطلاب على تنظيم افكارهم وتوجيههم لربط خبراتهم السابقة بالخبرات		

		الجديدة لتنفيذ مهارة الضرب الساحق. - تتميز هذه المرحلة بإعطاء الوقت الكافي للطلاب لتطبيق ما تعلموه في مواقف مختلفة. وتطبيق التمرينات الآتية في هذه المرحلة: تمرين1: يقف الطلاب رتلاً في المركز 3 ويقف المدرس في المركز 2 ويقوم بأعداد الكرة الى المركز 3 ليقوم الطالب بالضرب الساحق. تمرين2: يقسم الطلاب الى نصفين نصف في كل جهة من الملعب في المركز 4 ويقف المدرسان في المركز 3 لأعداد الكرة للطلاب لتنفيذ مهارة الضرب الساحق. - يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء اثناء التنفيذ.		التأكيد على مرجحة الذراع قبل الضرب الساحق. التأكيد على اداء الخطوات التقريبية. التأكيد على تقديم التغذية الراجعة في هذه المرحلة.

6. انموذج مارزانو (Marzano model)

أنموذج أبعاد التعلم ثمرة من ثمرات بحوث شاملة اجريت على المعرفة والتعلم في اطار فكري، ويعد أنموذج ابعاد التعلم لمارزانو نتاجاً حديثاً لبحوث شاملة اجريت في مختلف مجالات المعرفة والتعليم المختلفة اطلق عليه (ابعاد التفكير)، وان انموذج ابعاد التعلم يستند الى الفلسفة البنائية (النظرية البنائية) التي تؤكد ان المعرفة تعد مطلباً سابقاً تبنى عن طريق خبرات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر العالم من حوله، وان المتعلم يصل الى المعرفة عن طريق بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حولة التي يدركها من خلال معرفته السابقة بما يؤدي الى تكوين معنى ذاتي.

حيث اشتهر مارزانو بأنموذج (أبعاد التعلم) وهو برنامج تعليمي يربط بين النظريتين البنائية والسلوكية، إذ تطور من ثمرات بحوث شاملة أجريت في مجال المعرفة والتعلم في إطار فكري سمي بأبعاد التعلم، والذي نشرته في عام (1984م) في كتاب بالاسم نفسه جمعية الاشراف وتطوير المناهج في الولايات المتحدة الامريكية، والذي عرض في مؤتمرها الذي انعقد عام (1988م) بضرورة تكوين إطار شامل ليساعد المربين على فهم الجوانب المركبة والدقيقة لعملية تدريس التفكير، وقد كانوا بحاجة الى إطار جديد يحدد العناصر والأبعاد المختلفة للتفكير بحيث يستطيع المربون أن يحددوا العناصر المحددة من التفكير التي تدعمها برامج دراسية معينه، يرى

مارزانو أن التعلم الجيد ليس ملء العقل بالمعلومات والمهارات، وإنما يقتضي إثارة التساؤلات عن هذه المعلومات والمهارات وإعادة صياغتها.

ويرى أن عمليات التفكير تبدأ عموماً بمشكلات لم تحل، أو حاجة ما أو بموقف لم يقرر ويتم التركيز لتعريف المشكلة أو الموقف وعند جمع المعلومات من خلال الملاحظة وصياغة الاسئلة أو تنشيط المعرفة السابقة قد يتم السعي عن قصد لفك رموز المعلومات المكتسبة (المشكلات أو المواقف) حديثاً لضمان الوصول اليها عند الحاجة، وفي نقاط معينة في عملية التفكير قد يحتاج المتعلم لتنظيم المعلومات بواسطة المقارنة أو التصنيف أو الترتيب أو تمثيل المعلومات في شكل مختلف، أو تحليل المعلومات لتحديد الفكرة الرئيسية والسمات والمكونات والعلاقات، وقد تولد افكاراً إضافية عن طريق الاستدلال والتنبؤ والشرح وبين الفنية والاخرى تدمج المعلومات وتعيد بناء ما تم توليده، وفي الختام تتوصل إلى حل ما.

مفهوم انموذج مارزانو

- نموذج تدريسي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي او تقويم للأداء للمتعلمين ويقوم هذا الانموذج على مسلة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة انماط (أبعاد) من التعلم هي الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة.

- بأنه الاستراتيجيات الي يوظفها المدرس في الموقف بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى طلابه مستنداً فيها الى افتراضات يقوم عليها الأنموذج ويتحدد فيه دور المدرس والطلاب وأسلوب التقديم.

- هو انموذج تعليمي يهدف الى مساعدة المتعلم على تعلم المهارات بصورة اكثر تشويقاً واكتساب المادة النظرية بطريقة سهلة وممتعة عن طريق التفاعل بين ابعاده..

مسلمات انموذج مارزانو: حيث أشار مارزانو إلى أن نموذجه يقوم على ستة مسلمات هي:

- ينبغي أن يعكس التعليم من خلال نتائجه، افضل ما تعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
- يحدث التعلم نتيجة نظام مركب من العمليات المتفاعلة بين خمسة أنواع من التفكير تعبر عن أبعاد التعلم المختلفة.
- أكثر الطرق فاعلية في تحسين التعلم وتقدمه هو التعلم الذي يركز على التعليم من خلال المناهج المتعددة التخصيصات (المنهج المترابط).
- لا بد أن يتضمن منهج التعليم من رياض الاطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تدريساً صريحاً للاتجاهات والادراكات العالية والعادات العقلية التي تيسر التعليم.
- إن التعليم الفعال يضم على الاقل نمطين من التعليم أحدهما متمركز نحو المدرس والاخر متمركز نحو المتعلم.

- لا بد أن يركز التقويم على استخدام المتعلمين للمعرفة، وليس على استرجاع المعلومات في المستويات الدنيا من التفكير.

ابعاد انموذج مارزانو (خطوات الانموذج)

البعد الاول: الاتجاهات الايجابية نحو التعلم:

اكد مارزانو أن الاتجاهات والادراكات تؤثر في قدرة المتعلم على التعلم سلباً أو ايجابياً، وعدّ أن من العناصر المفتاحية في التعلم الفعال أن نكون اتجاهات وادراكات ايجابية عن التعلم وترسيخه.

وقد حدد مارزانو جانبين مهمين يتحقق عن طريقهما تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم هما:

أ- مناخ التعلم:

1- التحرك ن قصد الى المتعلمين، والاقتراب منهم بلطف.

2- النداء على المتعلمين بأسمائهم الاولى او المحببة لديهم.

3- التأكيد على انتباه المتعلمين جميعهم بحيث يشعر المتعلمين بالراحة والامان، وان مكان التعلم آمن ومنظم ومريح مع التركيز على النظر الى العيون.

4- اعادة صياغة الاسئلة عن المهارة باستخدام عبارات مختلفة لكي توفر فرصة لاحتمالية الاستجابة الصحيحة.

5- إتاحة الوقت الكافي للمتعلم للإجابة عن الاسئلة.

ب- المهمات الصفية:

يتطلب في هذا المجال أن يدرك المتعلمين أن الموضوعات والمعلومات التي يتلقونها لها قيمة وأهمية في حياتهم الخاصة، وأن يدرك المتعلمين إن هذه المهارات والمعلومات والموضوعات التي تقدم لهم، لديهم القدرة والامكانيات على أدائها واعطاء تصور واضح عن المهمة التي سوف يقومون بها، حيث أنه إذا اعتقد المتعلم أن المهمة ليست بذات الاهمية فأنه لن يبذل جهداً كبيراً فيها، وأن جهوده يحتمل ان تكون غير مركزة وغير فعالة، وإذا اعتقد أنه تنقصه القدرة والامكانيات، فان مجرد محاولة القيام بالعمل تصبح مخاطرة عظيمة.

البعد الثاني: جمع المعلومات وتكاملها:

اكد هيوت ان اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن دمج المعرفة المكتسبة مع ما سبق تعلمة وتنظيمه في انماط ذات معنى ودلالة، وتخزينه في ذاكرة التعلم طويلة المدى، وهذه الخطوة الاخيرة مهمة أنها تضمن قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات وقت الحاجة. ويمكن تقسيمها على قسمين رئيسين هما:

اولاً: المعرفة التقريرية: هي المعرفة الناتجة عن فهم مكونات البناء المعرفي من حقائق وتعميمات وافكار ويكون لدى المتعلم القدرة على استدعاء اجزائها، ويحدد مارزانو ثلاث أطر من اجل تحقيق اكتساب وتكامل المعرفة التقديرية لدى المتعلمين وهي

أ- بناء المعنى للمعرفة التقديرية.

ب- تنظيم المعرفة التقديرية.

جـ- الاحتفاظ بالمعرفة التقديرية وخزنها.

ثانياً: المعرفة الاجرائية: أن المعرفة الاجرائية تتضمن ثلاثة مراحل هي:

أ- بناء النماذج للمعرفة الاجرائية: هي عملية تضمن تحقيق نتائج معينة او هي بناء نماذج للخطوات والعمليات التي يجب اتباعها للتوصل الى المعرفة الاجرائية وفهمها.

ب- تشكيل المعرفة الاجرائية: إن عملية التشكيل تعد اهم جزء في تنمية الخبرة الاجرائية ويقوم المتعلمين في هذه المرحلة بتعديل النموذج المبدئي للمهارة العملية (التي يوفرها المدرس او يبنيها المتعلمين بأنفسهم).

جـ- إستدماج المعرفة الاجرائية: هي الجانب الاخير من تعليم مهارة جديدة وهو إستدماجها، وهذا يعني بالنسبة لبعض المهارات والعمليات تعليمها بدرجة تمكن من استخدامها دون الكثير من التفكير الواعي، ويسمى هذا المستوى الأتمته او الآلية، لأنه يتم استخدام المهارة او العملية على نحو اوتوماتيكي.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

إذا كان الهدف من التعليم اكتساب المعرفة فلا يوجد ما يضاف الى ما تم مناقشته في البعد الاول والثاني من ابعاد التعلم، ولكن التعليم ليس ملء العقل بالمعلومات والمهارات، فالتعلم الكفء يتضمن توسيع وامتداد المعرفة الى مواقف جديدة لم يتناولها المتعلم بالأساس. ويعتمد هذا البعد

على اعادة البناء وفيه يتم اعادة تنظيم المعلومات بما يؤدي الى التوصل لرؤية جديدة واستخدامات جديدة لها، فالامتداد بالمعلومات والتدقيق فيها هو النموذج الذي يتفحص المعلومات في مستويات اعمق واكثر تحليلاً. وأن الانشطة التي تساعد على الامتداد بالخبرة والتدقيق فيها يصعب حصرها، ولكن هناك عدداً منها يناسب المواد التعليمية والتدريس وهذه الانشطة هي (المقارنة، التصنيف، الاستقراء، الاستنباط، تحليل الاخطاء، بناء الادلة، التجريد، تحليل الرؤى).

البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى:

هو استخدام المعرفة والافادة منها واعطاؤها معنى والقيام بأنشطة ومواقف تتطلب من المتعلمين استخدام المهارات والعمليات التي اكتسبوها جزءاً من بنائهم المعرفي في البعدين الثاني والثالث.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

وهي انماط الاداء العقلي الثابت والمستمر في العمل من اجل التوصل الى فعل ذكي وعقلاني، وقد اشار مارزانو الى ان العادات العقلية المنتجة هي الطاقات الكامنة للعقل، والواجب على المربين والمعلمين ان يعملوا في اتجاه هذه العادات العقلية للمتعلمين، من اجل تنميتها وتطويرها لكي يصبحوا اكثر استعداداً لاستخدامها عندما تواجههم اوضاع ينقصها اليقين ويسودها التحدي. وقد حدد مارزانو العادات العقلية المنتجة على النحو الآتي:

أ- التفكير والتعلم القائم على تنظيم الذات.

ب- التفكير الناقد.

جـ- التفكير والتعلم الابتكاري.

دور المعلم بأنموذج مارزانو

1- تحليل وملاحظة ومناقشة تفكير المتعلمين، من خلال طرح الاسئلة الارشادية والتعزيزية والتوليدية.

2- تهيئة وتنظيم البيئة الصفية وبيئة التعلم بطريقة تسمح بمشاركة المتعلم في عمليات التفكير المختلفة لكل عضو من اعضاء المجموعة.

3- تقديم الدعم والتغذية الراجعة والارشادات والمساعدة بأسلوب منظم يكون عائده تحقيق الاهداف بطريقة مستقلة وبدون تدخل مباشر من المدرس.

4- تخطيط المهمة التعليمية بطريقة علمية منطقية دقيقة حتى لا يحدث خلل في المهام والمهارات وخصوصا اذا كانت مهام جديدة تواجه المتعلم لأول مرة، مع تحديد للكيفية التي سوف يقدم بها المدرس المساعدة عند طلبها.

دور المتعلم بأنموذج مارزانو

1- ان يكون نشطاً ومتفاعلا ومشاركاً في العملية التعليمية.

2- ان يكون قادر على ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالسابقة.

3- ان يكون قادرا على البحث والتفكير والتحليل والاستفسار.

4- القدرة على الاستيعاب والفهم وتعميق المعرفة.

5- العمل التعاوني والتفاعل مع المتعلمين والعمل معاً.

- **الرسائل والاطاريح التي بحثته:**

1- دراسة (علي صبري كاظم 2020) بعنوان **" تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج مارزانو واستخدام الجنسنج في التحصيل المعرفي والسيطرة الأنتباهية وتعلم بعض المهارات الهجومية للطلاب بكرة السلة "** في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2- دراسة (امير عبد الرضا مزهر، سعاد حسين عبد المنعم، اسراء فاضل حسن 2023) بعنوان **" فاعلية برنامج تعليمي وفقاً لأنموذج مارزانو في تعليم بعض مهارات السابحة الحرة للطلاب"** في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط.

انموذج لوحدة تعليمية بأنموذج مارزانو

خطوات تنفيذ الدرس

الخطوة الاولى (البعد الاول)

مشاهدة الاداء الصحيح تعليم مهارة المناولة الصدرية عن طريق جهاز العرض (Data Show) والتركيز على النقاط الاساسية لتعلم المهارة

الخطوة الثانية (البعد الثاني)

تحديد المعلومات والمعارف والتأكيد على الاداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية حيث يتم التأكيد على النقاط الاساسية والمهمة لإداء المهارة

الخطوة الثالثة (البعد الثالث)

العمل بمجموعات تعاونية واختيار التمرينات التي تسهم في تعميق تعليم مهارة المناولة الصدرية وحدد الانشطة والتعزيزات بحيث يسهم ذلك في تعلم الطالب للمهارة الموجودة

الخطوة الرابعة (البعد الرابع)

تخير التمرينات المناسبة لمستوى المتعلم والتي تسهم في تدعيم وتعميق تعلم مهارة المناولة الصدرية للوصول الى المعنى من استخدام التمرين

الخطوة الخامسة (البعد الخامس)

بيان وجهة النظر في التدريبات المناسبة لمهارة المناولة الصدرية ثم الانتقال الى مهارة اخرى

وحدة تعليميه لأنموذج مارزانو بأسلوب فحص النفس

مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الاولى
عدد الطلاب: 20 طالب
الملعب: ملعب كرة السلة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة
الهدف التربوي: بث روح التعاون والثقة بين الطلاب
الهدف السلوكي : ان يؤدي الطلاب طريقة الاداء الصحيحة لمهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الادوات والوسائل: كرات سلة، صافرة، داتا شو، صور، فيديوهات تعليمية.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي	60د			
الجانب التعليمي	10د	- شرح مفصل عن مهارة المناولة الصدرية وعرض نموذج توضيحي للمهارة.		التأكيد على الانتباه والتركيز على عرض المهارة
الجانب التطبيقي	50 د	- وهنا يتم استخدام اسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس) من خلال الخطوة الثالثة (البعد الثالث) من ابعاد الانموذج والعمل على تطبيق المهارة من خلال التمرينات الآتية: 1- الوقوف ومسك الكرة امام الجسم وسحبها للصدر (10) مرات.		عرض نموذج من قبل المدرس

		2- مد الذراعين باتجاه الامام بحيث يقوم المتعلم بعمل دائرة امام الجسم (10) مرات. 3- دفع الكرة برسغ الكفين واخيرا بالأصابع مع تحديد الاتجاه مع تحريك الرجل الى الامام قليلا (10) مرات. 4- اتجاه الاصابع وراحتي الكفين الى الخارج ونقل ثقل الجسم الى الرجل للأمام (10) مرات. 5- اداء المهارة بشكل كامل (10) مرات. 6- تشكيل مثلث متساوي الاضلاع (3)طلاب المسافة بينهما (3م) والقيام بالتمرير باتجاه عقرب الساعة (10)مرات وعكس عقارب الساعة (10)مرات. 7 اداء المناولة مع الزميل على طول خط الثلاث. 8- تشكيل دائرة المسافة بين الطالب (2م) القيام بالتمريرة الصدرية باتجاه عقارب الساعة ثم تغير الاتجاه.		التأكيد على تقديم التغذية الراجعة التأكيد على تصحيح الاخطاء اثناء الاداء التأكيد على حركة اليدين والقدمين.

7. استراتيجية التعلم التوليدي (Generative learning strategy)

يعد نموذج التعلم التوليدي أحد نماذج الفلسفة البنائية وهو اكثر النماذج ابداعاً في مجال العلوم التربوية حيث يؤكد على التعلم ذي المعنى، وان نموذج التعلم التوليدي يتشابه في مضمونه مع رؤية فيجوتسكي في التعلم، فقد ركز فيجوتسكي بؤرة الاهتمام في الجانب الاجتماعي للمتعلم باعتباره الداعم والسند له، وعد فيجوتسكي اللغة وسيلة توفير الخبرات الاجتماعية الى المتعلمين، لأهميتها في تنمية المنطقة المركزية، وهي المسافة بين مستوى النمو الواقعي المحدد عن طريق حل المشكلات باستقلالية الى حد كبير، ومستوى التنمية الذهنية والعقلية المحدد تحت ارشاد المدرس وتوجيهه، وتعاون مع الاقران او الاسرة، والاخوة الاكبر في العمر مباشرة، ولهذا فالتعلم يتجه للمستقبل.

ويعتمد التعلم التوليدي على الخبرات المعرفية السابقة للمتعلم كأحد المكونات المهمة في عملية التعليم ذي المعنى، حيث اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بالروابط المعرفية التي تتولد لدى المتعلمين من خلال المثيرات والمهارات الحركية التي يتعرضون لها وتخزينها في بنيتهم المعرفية بشكل سليم، ومن خلال نموذج التعلم التوليدي يتم بناء المعرفة العلمية من خلال تقسيم المتعلمين والمناقشة الجماعية والتفاوض فيما بينهم وبين المدرس، وذلك ضمن عملية اجتماعية ثقافية يتشكل من خلالها معاني المفاهيم والمصطلحات، وينمو معها تفكير المتعلمين وقدراتهم الفطرية،

حيث ينشغل المتعلم خلال نموذج التعلم التوليدي في الانشطة والتدريبات المختلفة للمهارات الحركية بدلاً من ان يكون سلبياً يتلقى المعلومات من المدرس او من اقرانه خلال الوحدة التعليمية، حيث يشجع التعلم التوليدي على مشاركة المتعلم والتفاعل مع تلك الانشطة والتدريبات وتوليد الافكار من خلال طرح الاسئلة او الاشتراك في الاداء للمهارات المختلفة القائمة على حل المشكلات.

مفهوم استراتيجية التعلم التوليدي

- هي ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته المكتسبة وتكوين علاقة بينهما بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة.

- هو مجموعة من العمليات التوليدية التي يقوم بها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيته المعرفية لتوليد علاقات ذات معنى، ويؤدي النموذج التوليدي الى نقل خبرة المتعلم للإفادة منها في مواقف جديدة.

- هي استراتيجية تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية في اخراج معلومات صحيحة من خلال الربط بين خبراته السابقة وخبراته الجديدة المكتسبة في تعلم المهارات وقوم على تطبيق اربع اطوار هي (التمهيدي، التركيزي، التحدي، التطبيقي).

مراحل (اطوار) استراتيجية التعلم التوليدي

ان استراتيجية التعلم التوليدي تتكون من اربعة اطوار تعليمية هي:

1- الطور التمهيدي:

في هذه المرحلة يقوم المدرس بالتمهيد من خلال المناقشة الحوارية، واثارة الاسئلة وبعض الاداءات المرتبطة بالمهارة الحركية، ويستجيب المتعلمين للمدرس اما لفظيا او كتابياً او ادائياً من خلال انشطة الدرس المختلفة، ويتم تقديم انشطة تسمح للمدرس ان يكتشف المهارات بالمعلومات السابقة للمتعلمين، والتي يمكن استخدامها في التعليم الجديد، وقد تكون الانشطة في صورة اسئلة او انشطة تعليمية تقدم للمتعلم، وتهدف الى التعرف على الخبرات السابقة للمتعلم (معرفياً ومهارياً) والمعرفة التي يحتاجونها والمفاهيم الخاطئة لديهم، والاداءات الخاطئة التي تتعارض مع المهارة الجديدة بالمفاهيم التي تضمنها، ولا يقوم المدرس بالصحيح او الاشارة الى الخطأ وتقديم المفهوم العلمي.

2- الطور التركيزي:

يقسم المدرس المتعلمين الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (3-5) ويقدم لهم انشطة تطبيقية تركز انتباههم على المعلومات والمفاهيم والنواحي الفنية المرتبطة بالمهارة المراد تعلمها، واتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن افكارهم بالأداء المهاري والتفاوض فيما بينهم داخل المجموعات والربط بين معارفهم، وكذلك الاداء المهاري للمهارة المطلوبة واكتشافهم الشكل الجديد للمهارة، ويتم التركيز لانتباه المتعلمين حول

الافكار والظواهر المستهدفة في كل نشاط من خلال طرح الاسئلة ذات الصلة بالأنشطة.

3- طور التحدي:

هذا الطور يتيح للمتعلمين الفرصة للتأكد من صحة افكارهم التي توصلوا اليها، وذلك من خلال مناقشة المتعلمين حول انشطة الطور التركيزي والمساهمة بأفكارهم ومفاهيمهم التي توصلوا اليها والاستماع الى وجهات النظر الخاصة بزملائهم ومقارنة افكارهم بأفكار زملائهم الاخرين، وايضاً يقوم المدرس بمساعدة المتعلمين الذين لم يتوصلوا للحلول والتفسيرات العلمية للمهارة المراد تعلمها، ومقارنة افكارهم ومعرفتهم التي توصلوا اليها في الطور التركيزي ودمج المعارف ببعضها.

4- طور التطبيق:

يتيح هذا الطور الفرصة لتطبيق الافكار الجديدة والمهارة العلمية والتي تم التوصل اليها من الاطوار السابقة، ويتم عرض المهارة من قبل المدرس، ويقوم المتعلمين بممارسة الانشطة التطبيقية المتنوعة في صورة خبرات تعليمية جديدة مبنية على خبراتهم وتعميمها في مواقف جديدة.

دور المعلم في استراتيجية التعلم التوليدي

1- لديه خبرة سابقة تجعله قادراً على تحفيز المتعلمين على الابداع.

2- اثارة انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

3- تقسيم المتعلمين في مجموعات تعاونية صغيرة وغير متكافئة.

4- لدية القدرة على معرفة ما لدى المتعلمين من معلومات سابقة خاصة بالدرس من خلال توجيه الاسئلة المرتبطة بخبراتهم اليومية.

5- موجه ومرشداً للمتعلمين في اثناء تنفيذ النشاطات.

دور المتعلم في استراتيجية التعلم التوليدي

1- يعتمد على نفسة في تحصيل المعرفة.

2- استعداده المستمر للتقييم من اجل التأكد من تثبيت المعلومات المتعلمة.

3- يوظف المعرفة المكتسبة.

4- يفكر ويسعى الى ما يعزز ثقته بنفسه.

5- يراجع ما تلقاه من معارف ومعلومات بغرض التعبير عنها نظرياً وعملياً

الرسائل والاطاريح التي بحثته:

1- دراسة (سجاد علي حسين 2021) بعنوان **"تأثير استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للاعبي المبارزة الناشئين"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2- دراسة (مثنى عبدالكريم محمد 2023) بعنوان **"اثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على وفق جدولة التمرين الثابت في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل.

وحدة تعليميه لاستراتيجية التعلم التوليدي بأسلوب الاكتشاف المتشعب

مهارة الارسال الموجه من الاسفل

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الثانية
عدد الطلاب: 15 طالب
الملعب: الكرة الطائرة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الارسال الموجه من الاسفل
الهدف التربوي: التعود على النظام والتعاون بين الطلاب
الهدف السلوكي : ان يعرف الطلاب مهارة ان يؤدي الطلاب مهارة الارسال الموجة بصورة صحيحة.

الادوات والوسائل: ملعب كرة طائرة، كرات طائرة، صافرة، ساعة توقيت، سلة جمع الكرات.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	60د 15د	- تحديد مهارة (الارسال الموجه من الاسفل بالكرة الطائرة) - يجمع الطلاب بتشكيل مربع ناقص ضلع. **- الطور التمهيدي:** يقوم المدرس بإعطاء مقدمة عن الكرة الطائرة بشكل عام وعن المهارة المحددة. ثم يقوم المدرس بطرح عدة تساؤلات عن مهارة الارسال الموجه من الاسفل لغرض تحفيزهم على التفكير مثلا:		التأكيد على الاصغاء الطلاب.

	15د 10د	- ماهي مهارة الارسال الموجة من الاسفل بالكرة الطائرة؟ - كيف تؤدي مهارة الارسال الموجة من الاسفل؟ - ما هي اهم الاخطاء الشائعة اثناء تنفيذ مهارة الارسال الموجة من الاسفل؟ - اعطي نموذج ادائي لمهارة الارسال الموجه من الاسفل. **- الطور التركيزي:** يتم هنا استخدام اسلوب الاكتشاف المتشعب ويقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة غير متجانسة (3-5) طلاب لمناقشة الاسئلة المطروحة من قبل المدرس وتقوم كل مجموعة بأداء الانشطة التعليمية التي تم اثارتها في الطور التمهيدي. - تقوم كل مجموعة باستدعاء الخبرات السابقة حول المهارة في جو من المناقشة بين الطلاب. - تقوم كل مجموعة بأداء مهارة الارسال الموجة من الاسفل بأقسامها (التحضيري، الرئيسي، الختامي) وذلك حسب ما توصلوا الية من خبرات سابقة وهم بانتظار الخبرات الجديدة من قبل المدرس. **- طور التحدي:** يقوم افراد كل مجموعة بعرض افضل نموذج للأداء امام كل المجموعات بأقسام المهارة (التحضيري، الرئيسي، الختامي) - ثم يقوم المدرس بتعديل التصورات والاداءات الخاطئة المقدمة من كل		التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للمهارة. عرض المدرس للمهارة مع تلقي الاستفسارات اثناء العرض والاجابة عليها.

		مجموعة على حدا في صورة تغذية راجعة. واظهار الخبرات الجديدة التي تم التوصل اليها من كل مجموعة وربطها بالخبرات السابقة.		
الجانب التطبيقي	20د	**- طور التطبيق:** يقوم الطلاب بأداء التمارين الخاصة بتعلم المهارة وذلك بناءً على مجموعة من التمارين لتنفيذ اقسام المهارة المتعلمة: تمرين1: تقسيم الطلاب الى مجموعتين الواحدة مقابل الاخرى والمسافة بينهم (3-4م) واداء المهارة بين المجموعتين باتجاهات مختلفة. تمرين2: نفس التمرين الاول لكن المسافة بينهم (4-5م). تمرين3: نفس التمرين السابق لكن بينهم الشبكة والمسافة بين المجموعتين 6م. تمرين4: نفس التمرين السابق لكن بينهم الشبكة والمسافة 9م.		التأكيد على تطبيق المهارة بصورة صحيحة. تصحيح الاخطاء من قبل المدرس. اعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس. المحافظة على النظام خلال الاداء.

8. استراتيجية التساؤل الذاتي (Self-questioning) strategy

تعد استراتيجية التساؤل الذاتي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة واكثرها شيوعا في تطبيقات البحوث والدراسات التربوية وتبدو ذات اثر فعال في تنشيط وتحفيز المتعلمين على استيعاب المعلومات بكفاءة عالية، ودفعهم الى تحسين مستوى الفهم ومما يساعد على ذلك وعي المتعلمين بما يقومون بها من انشطة عقلية وعمليات معرفية مما يسهم في تعديل خططهم المعرفية، واعادة تنظيمها اولاً بأول ومراقبتهم لعملية التعلم، ويتم هذا كله من خلال اجراءات واليات استخدامهم لهذه الاستراتيجية.

ويعتبر التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة امر في غاية الاهمية فالتعلم الفعال يتضمن التخطيط وتحديد الاهداف، ورصد التقدم الذي يحرزه المتعلم، وكل هذه الانشطة هي ما وراء المعرفة في طبيعتها ومن خلال تدريس المتعلمين هذه المهارات يمكننا تحسين تعلمهم، وهناك ثلاث خطوات هامة للتدريس ما وراء المعرفة: تدريس المتعلمين بأن قدرتهم على التعلم قابلة للتغيير، تدريس التخطيط وتحديد الاهداف، منح المتعلمين فرصاً واسعة لرصد الممارسة والتعلم والتكيف حسب الحاجة، وان استراتيجية التساؤل الذاتي او توليد الاسئلة واشتقاقها تسهم في مساعدة المتعلمين في التعبير عما يدور أذهانهم، وتنمية الوعي بالعمليات المعرفية التي يقومون بها، وحين يستمعون لوصف زملائهم للعمليات المعرفية التي يقومون بها، فأنه تنمو لديهم مرونة التفكير واكتشاف الجوانب الغامضة

لديهم وتصحيح ما لديهم من مفاهيم خاطئة، كما ان هذه الاسئلة تساعد المتعلمين على التحكم في عملية التفكير بحيث يدركون التعلم كوحدة ذات مفاهيم مرتبطة بعضها ببعض وليس كمجموعة متناثرة.

وترتكز استراتيجية التساؤل الذاتي اساساً على الفرد المتعلم وإيجابيتة في توظيف امكاناته وقدراته في معالجة المعلومات، والدور النشط الذي يقوم به في بنائه للمعرفة، من خلال التفاعل بين خبراته السابقة والمواقف الجديدة، بإعادة تشكيل بنيته المعرفية للوصول الى التعلم ذي المعنى، كما تعد استراتيجية التساؤل الذاتي بمثابة عملية منظمة لحل المشكلات التعليمية للمتعلم وفق خطوات تتضمن الوعي بعملية تفكيره وتنظيم المعرفة من خلال التخطيط والضبط والمراقبة والتقويم لعملية التعلم، مما يعمل على تحسين الاداء الاكاديمي للمتعلمين في تنمية دافعيتهم للتعلم وحماسهم، من خلال تنشيط المعرفة والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها.

مفهوم استراتيجية التساؤل الذاتي

- هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعة من الاسئلة لنفسة في اثناء معالجته المعلومات مما يجعله اكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويجعل لدية الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين اجزاء المادة موضع الدراسة وبين معلومات المتعلم وخبراته ومعتقداته من جانب والموضوعات الدراسية من جانب اخر.

- هي طريقة الفرد المميز ومستوى استقباله ومعالجته للمادة التعليمية وكيفية تعميمه وتميزه وتحويله وتخزينه لها، وكم الترابطات التي يستخدمها

او يشتقها او ينتجها بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة في البناء المعرفي له.

- هي الاسئلة التي يوجهها المتعلم الى ذاته قبل التعلم واثنائه لتيسير الفهم والتشجيع على التفكير في العناصر المهمة في المادة التي يدرسها المتعلم.

خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي

تتمثل خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي في :

1- مرحلة ما قبل التعلم (التهيئة من قبل المعلم):

من خلال فكرة موجزة عن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في عملية التعلم، واظهار اهميتها، وضرورة الانتباه والتخطيط وكيفية توجيه الاسئلة الذاتية واستثارة التفكير. وفيها يعرض المدرس موضوع الوحدة التعليمية على المتعلمين ويشرح لهم كيفية عمل الاستراتيجية بهدف تنشيط عمليات التعلم حيث يسأل المتعلم نفسة من خلال هذه النماذج من الاسئلة:

- ما الهدف الذي يجب أن اسعى الى تحقيقه؟ (تحديد الهدف) او ماذا اريد من هذا الموضوع؟

- ماذا اتوقع أن اتعلم في هذا الموضوع؟ (خلق نقطة تركيز) او ما الذي سأتعلمه عن هذا الموضوع؟

- كيف تسير عملية التعلم؟

- ما الحلول المقترحة؟

- ما المعرفة السابقة المتوفرة لي عن الموضوع؟

وتهدف الى تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على القيام بالأنشطة المطلوبة وجمع المعلومات، والتعرف على ما لدية من خبرات سابقة، حيث أن معرفة ما لدى المتعلمين من معلومات حول المهارة الحركية موضوع الدرس يتم من استخدام عدة وسائل تعليمية مثل (صور توضيحية، العاب تعليمية، اشكال معينة، خرائط مفاهيم، اسئلة تحفيزية يلخص فيها ما يعرفه عن الموضوع).

2- مرحلة التعلم (التنبؤ وتعريف الانشطة السابقة):

وفيها يحاول المتعلم تصميم بيئة التعلم وتتولد لديه افكار جديدة وتتضح لدية الجوانب الغامضة وغير المعلومة، وهناك عدة تساؤلات التي يمكن ان يثيرها المعلمين بهدف تنمية مهارة الضبط ومراقبة التفكير اثناء التعلم، واثناء ادائه للنشاط التعليمي، وهنا يحاول المتعلم الوصول الى اجابات عن التساؤلات التي تم طرحها من خلال استرجاع المعلومات واستثارتها، ويتم ايضاً تحديد الادوات المطلوبة لإجراء انشطة الدرس المختلفة.

- ما الاسئلة التي اوجهها في هذا الموقف (ماذا افعل؟) (بغرض اكتشاف الجوانب غير المعلومة) ليكون الهدف بؤرة الاهتمام.

- هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا او تعلمة (بغرض تصميم طريقة التعلم) او اجراءات النشاط التعليمي لتحقيق الهدف.

- هل ما اقوم به يساعدني في تحقيق الهدف ام لا؟

- ما لأسئلة التي اريد ان اسألها الان؟

- ما الافكار الرئيسية لهذا الموقف (بغرض اثارة الاهتمام).

- ما الوقت الذي احتاجه لفهم هذا وتعلمة؟

وفي هذه المرحلة يتم ايضاح الجوانب الغامضة او غير المعلومة التي يحتاجها المتعلم، وانتقال خبرات المتعلم عبر مواضع متعددة وجديدة وتتضح الاهداف، تساعد المتعلم على تنظيم معلوماته وتذكرها وتوليد افكار جديدة.

3- مرحلة ما بعد التعلم (التقويم الختامي):

عندما ينتهي المتعلمون من العلم او تنفيذه لخطوات النشاط التعليمي، وفيها يقيم المتعلم نفسة من خلال الاجابة على التساؤلات الذاتية والتي تتمثل في :

- هل احتاج الى التعلم مرة اخرى؟

- ماذا تعلمت؟ هل اجبت عن كل ما اريد معرفته هذا الموضوع، لمعرفة مدى تحقيق الاهداف.

- هل وصلت الى ما اردت بالتحديد؟

- هل اوافق على ما طرح من افكار؟

- هل احتاج الى بذل جهد اكثر؟

- هل استطيع تعميم الطرق لموقف اخر؟

وتهدف هذه المرحلة الى مساعدة المتعلمين على ان يكتشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وان يقوموا بتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم، ويحدث بناء للمعنى كنتيجة للتفاعل بين المعرفة والخبرة، وبذلك يستطيع المتعلمين نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة الى مواقف مشابهة، واستخدام ما تعلموه في حياتهم بشكل عام.

دور المعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي

ان المدرس يلعب دور الموجه والميسر في هذه الاستراتيجية وهو:

- يمثل المدرس المحور الاساسي للعمل مع المتعلمين، اثناء استراتيجية التساؤل الذاتي وتنظيم وادارة مراحل التعليم من خلالها.

- اختيار المحتوى التعليمي الذي يتناسب مع حاجات وميول المتعلمين، واعطاء الفرصة لهم للتفاعل والتعلم عبر الاستراتيجية في ضوء ثقتهم بأنفسهم.

- عرض محتوى الدرس بطريقة جديدة وجذابة للمتعلمين، بحيث يستطيع ان يتدرج في تفكيرهم من الجزء الى الكل، والوصول الى انتاجات تعليمية مرغوبة.

- تدريب المتعلمين على التساؤل الذاتي وما يريدوا ان يتعلموا من خلال البحث عنه في المحتوى المقترح من المدرس، بحيث تكون انشطتهم فاعلة وهادفة.

- مشاركة المتعلمين في تحليل ودراسة النتائج والمعارف التي تم التوصل اليها من خلال الاستراتيجية، وتحديد جدواها وجوانب الاستفادة منها.

- تقويم اداء المتعلمين وتوفير التغذية الراجعة الفورية عقب كل تساؤل طبقاً لاستجابات المتعلمين.

- العمل على تعديل وتصحيح مسار التعلم لدى المتعلمين والخروج بأنماط تفكير جديدة بناء على تساؤلاتهم الذاتية.

دور المتعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي

يتضح دور المتعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي، من خلال ثقته بنفسه وشعورة بالمسؤولية تجاه المحتوى التعليمي المتضمن في الدرس وكالآتي:

- استرجاع المعارف والمفاهيم حسب الموقف التعليمي.

- القيام بترتيب أفكاره وخبراته بشكل علمي منظم.

- التفكير والمراجعة الذاتية لجميع الأداءات والانشطة التي يقوم بها.

- اثارة الاسئلة التي تتناسب مع المحتوى التعليمي المقدم.

- القيام بعمليات الاستنتاج والتنبؤ بكل ما هو جديد في المحتوى التعليمي موضوع الدرس.

- يكون مستعداً للإجابة عن جميع الاسئلة التي يتم اقرارها، سواء الشفهية او التي تتطلب اداء عملي، والتي تسعى الى تنمية مهارات ما وراء المعرفة كـ(التخطيط، والتحكم، والتقييم) لدى المتعلم.

- ان دور المتعلمين يصبح اكثر فاعلية من خلال التفاعل الصفي، والاهتمام بالحصول على المعلومات اكثر من الاهتمام باستقبالها وحفظها وتسميعها.

- اثارة التساؤلات، ويدعو للمقارنة والتحليل واصدار الاحكام حول المناقشات المطروحة.

الرسائل والاطاريح التي بحثته:

1- دراسة (علي كاظم عبدالقادر 2021) بعنوان **"تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة.

وحدة تعليميه لاستراتيجية التساؤل الذاتي بأسلوب المبادرة

مهارة الوثب الطويل في الساحة والميدان

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الثانية
عدد الطلاب: 15 طالب
الملعب: ميدان الوثب

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الوثب الطويل (مرحلة الاقتراب)
الهدف التربوي: بث روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب
الهدف السلوكي : ان يعرف الطلاب مهارة الوثب والنواحى الفنية له ومرحلة الاقتراب وان يحس الطلاب بأهمية

الادوات والوسائل: ميدان وثب، داتا شو، افلام تعليمية، اقماع .

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	65د 35د 10د	**- مرحلة ما قبل التعلم:** - يقوم المدرس بعرض فيديو لمرحلة الاقتراب، ثم يقوم المدرس بأثارة بعض التساؤلات والانشطة مثلا: - ما مفهومك لمرحلة الاقتراب؟ - ما هو البدء العالي؟ - ما الفرق بين البدء العالي والبدء المنخفض؟ - كيف تزداد سرعة الاقتراب؟		يحاول المدرس جعل المشاركة من جميع الطلاب.

	10د 15د	**- مرحلة اثناء التعلم:** ويتم هنا استخدام اسلوب المبادرة ويتم فيه تقسم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة، وتقوم كل مجموعة بأداء الانشطة التعليمية لما تم اثارته في مرحلة ما قبل التعلم. - تقوم كل مجموعة باستدعاء الخبرات السابقة حول مرحلة الاقتراب في الوثب الطويل وتكون في جو من النقاش والتساؤلات والتفاوض بين الطلاب. - يؤدي الطالب مرحلة الاقتراب حسب الخبرات التي تم التوصل اليها من خبرات سابقة وهم بانتظار الخبرات الجديدة من اقرانهم او من المدرس. - يتفاوض الطلاب حول شكل (القدمين، الجذع، الذراعين) اثناء الاقتراب، وتقوم كل مجموعة بإظهار الشكل الفني للاقتراب (القدمين، الجذع، الذراعين). **- مرحلة ما بعد التعلم:** يطبق الطلاب بعض الانشطة حسب المجاميع ويعدل المدرس التصورات الخاطئة المقدمة من كل مجموعة بصورة مستقلة عن الاخرى بصورة تغذية راجعة. - الجري لمسافة 30م بأقصى سرعة الاقتراب.		التأكيد على الالتزام بالواجبات المطلوبة من الطلاب. تقديم التغذية الراجعة للطلاب.

		- الجري من البدء العالي مع تزيد السرعة. - الجري في طريق الاقتراب مع التركيز على الشكل الفني. ثم اظهار الخبرات الجديدة التي تم التوصل اليها من كل المجموعات او من المدرس حول مكونات الاقتراب ومركز ثقل الجسم وكيفية الاقتراب. - اجراء مسابقة بين كل مجموعة لإظهار افضل نموذج ادائي اتفقت عليه المجموعة في الاقتراب.		
الجانب التطبيقي	30د	يتم هنا تطبيق مهارة الوثب الطويل مع التركيز على مرحلة الاقتراب من قبل جميع الطلاب وتحت اشراف المدرس		

9. استراتيجية التعارض المعرفي (Cognitive conflict) strategy

استراتيجية التعارض المعرفي أحد الاتجاهات المعاصرة في التدريس والتي تقوم على النظرية البنائية، طورها (Tsai) تسهم في اعادة هيكلة المعلومات واحداث التغيير المفاهيم واكتساب المفاهيم وتسهيل عملية التعلم ذو المعنى وبقاء اثره لمدة اطول، والمشتقة من استراتيجية المتناقضات، اذ تعتمد الفكرة التي قامت عليها على خلق تناقض معرفي بين المفهوم البديل في ذهن المتعلم والتصور العلمي الصحيح من خلال تقديم الحدث المتناقض والمفاهيم المدعمة للتصور العلمي الصحيح بحيث يشترط جعل التناقض المعرفي ذات مغزى للمتعلمين، وهذا يعني ان الاحداث المتناقضة تمثل المحور الرئيسي لمكونات التعارض المعرفي.

وتركز الفلسفة الخاصة باستراتيجية التناقض المعرفي على التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث تجعله محور العملية التعليمية، فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف، كما انها تركز على ضرورة اتاحة الفرص له بممارسات العلم المختلفة، وتنمية التفكير لديه من خلال التفكير في اكبر عدد من الحلول للمشكل الواحدة مستخدماً قدراته الخاصة في ذلك، وفي ضوء هذه الفلسفة فلا بد من اتاحة الفرص امام المتعلم بالمناقشة سواء مع اقرانه او مع المدرس مما يكسبه لغة الحوار السليمة ويجعله نشطاً وينمي روح التعاون فيه. وتقوم فكرة التناقض على التلاؤم بين المعرفة السابقة لدى المتعلم والتي هي جيدة النظم، محكمة البناء مركزة، وبين المعرفة

الجدية التي لا تثبت في الذاكرة الا اذا اتسقت مع المعرفة السابقة بطريقة او بأخرى، وتضع هذه الاستراتيجية المتعلم تحت تأثير احداث او مفاهيم تعليمية تتعارض مع ما يعيه او ما يمتلكه من خبرات سابقة، الامر الذي يثير الدهشة لديه ومن ثم حب الاستطلاع واثارة الدافعية للمعلومات التي تحل هذا التناقض.

مفهوم استراتيجية التعارض المعرفي

- هي استراتيجية تعليمية تعلمية تستعمل لتنظيم محتوى المادة وتعليمها بقصد مساعدة المتعلمين على تعديل تصوراتهم واحداث تغيير واضح على ادائهم.

- هي ظاهرة تحدث بطريقة تبدو معارضة للحظة التفكير الاولي، وهذا يتبر وسيلة ناجحة لجذب الانتباه ودفع المتعلمين لاستعمال مهارات التفكير في تعلم المفاهيم والمبادئ العلمية على مستوى اعمق.

- انها استراتيجية مبنية على استخدام المتعلم الايجابي في الوضع التربوي التعليمي من اجل تقديم مفاهيم علمية سليمة للمفاهيم البديلة التي يجب تعلمها.

- هي عبارة عن انشطة واجراءات تعليمية تسعى الى تبديل المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين بمفاهيم اخرى صحيحة.

مراحل استراتيجية التعارض المعرفي

اتفقت معظم المصادر على انها تمر بثلاث مراحل هي:

المرحلة الاولى: تقديم الحدث المتعارض:

في هذه المرحلة يجب التحضير الجيد من قبل المدرس، اذ لابد من اعطاء المتعلمين معلومات تساعدهم على شد انتباههم واثارة دافعيتهم، وزيادة رغبتهم على التفاعل مع ما يطرح حول التعارض الذي قدم.

المرحلة الثانية: البحث عن حل التعارض:

سوف يصبح المتعلم في حالة نشاط من اجل ايجاد المعلومات التي تؤدي الى الحل الصحيح للتعارض الذي تم اثارته في المرحلة الاولى، حيث نرى المتعلم يحاول ان يتخلص من القلق وعدم الاتزان وازلتهما، وسوف يكون المتعلم ذا دافعية عالية، وشغوف جداً وفي حالة عقلية نشطة وقوي الملاحظة من اجل التوصل الى الحل العلمي الصحيح.

المرحلة الثالثة: التوصل الى حل التعارض:

ان الهدف الاساسي لهذه المرحلة هو تشجيع واعطاء ثقة للمتعلم على ان يقوم بحل التعارض بنفسة من خلال ما استنتجه من الربط بين الاسئلة التي طرحت وبين التفصيل الذي قدم من قبل المدرس، حيث يكون المتعلم من خلال هذه العمليات قد تعلم التجارب وجمع المعلومات والبيانات ويبقى مركزاً ذهنه ومستعداً لحل التعارض.

وهناك من صنفها الى سته خطوات التي تحاول الى تحقيق الاغراض المنشودة وهي:

1- التصور البديل (التصورات المسبقة): يقوم المدرس بعمل تمهيد موجز عن المفهوم او المهارة المراد تدريسها على شكل تساؤل حتى تظهر تصورات المتعلمين الخطأ، ثم يكتب الخطأ الاكثر شيوعاً في مكانة المخصص بالخريطة.

2- ادراك حسي متعارض (تقديم التناقض او التعارض لحل الجدل): يقدم المدرس الحدث المتعارض ويكتبه في المكان المخصص له ويبرز التعارض بينة وبين التصور الخطأ، وهي عبارة عن موقف محير ملموس يرتبط بالمفاهيم البديلة لديه، ويوضع فيه المتعلم لخلق التناقض المعرفي بينة وبين المفاهيم البديلة ويكون بصورة انشطة او صور محسوسة يتم تقديمها داخل سياق علمي اجتماعي يساعد المتعلم على البحث والتوصل لحل هذا التناقض.

3- التصور العلمي الصحيح (معلومات عن الاهداف العلمية التي سوف تعلم): يعرض المدرس التصور العلمي الصحيح للمفهوم او المهارة المراد تعليمها ويضيفه للخريطة.

4- الحدث الحرج او الشرح: يقدم المدرس الحدث الحرج او الشرح للتصور العلمي الصحيح للمهارة المراد تعليمها ثم يضيفه للخريطة.

5- المفاهيم العلمية المرتبطة (كل ما يرتبط بالهدف من مفاهيم علمية): يذكر المدرس بعض المفاهيم العلمية للمهارة المرتبطة بالتصور العلمي ثم يضيفه للخريطة.

6- ادراكات الحسية المدعمة: يقدم المدرس الادراكات الحسية المدعمة للمفهوم العلمي او المهارة ثم يضيفه للخريطة، وهي مدعمات حسية تمثل تطبيقات نشاطات علمية تدعم المفهوم العلمي بشكل مناسب.

دور المعلم في استراتيجية التعارض المعرفي

ان هناك ادواراً تناط بالمعلم لتؤدي هذه الاستراتيجية دورها على الوجه الاكمل وهي:

1- التحضير الجيد والتخطيط للمواقف والمشكلات، والعمل على تحضير المتعلمين وجعلهم اكثر تفكيراً عن طريق طرح اسئلة جذابة لغرض البحث في اطار المهارة التي سوف يدرسونها.

2- ان ينظم بدقة الدروس مع احداثها المتناقضة، بحيث تحوي تلميحات بنائية للمتعلمين، واعطائهم الحرية للمتعلمين في التساؤل والمناقشة.

3- لابد من تشجيع المتعلمين على المناقشة الصفية سواء ضمن مجموعات صغيرة او ضمن الفصل ككل.

4- على المدرس ان يغير من طريقة تخطيطه للدرس، بحيث يركز على استعمال الانشطة المتنوعة والتي تشجع المتعلمين على المشاركة والعمل والتعاون فيما بينهم وتدريبيهم على اسلوب حل المشكلات.

5- على المدرس الاستعانة بمصادر وادوات عديدة لأثارة المتعلمين مثل افلام تعليمية وبوسترات وصور والا يكتفي بالشرح المهارة فقط.

6- على المدرس ان يلاحظ افعال المتعلمين وان يستمع الى وجهات نظرهم دون توجيه اي نقد اليهم ومحاولة تصحيح اجاباتهم.

دور المتعلم في استراتيجية التعارض المعرفي

ان هناك ادواراً مناطه بالمتعلم لتحقيق استراتيجية التعارض المعرفي ومنها:

1- ان يكون المتعلم مفعم بالحيوية والنشاط في عملية التعلم حيث يقوم بالمناقشة والجدل وفرض الفروض ولتقصي، وان يحاول قدر الامكان التركيز جيداً لاستخراج الحل الامثل.

2- ان يتعاون المتعلمين ببناء المعرفة بشكل جماعي وليس فردياً عن طريق الحوار مع الاخرين.

3- ان يؤدي دور الباحث للوصول الى الحل الامثل للتناقض، وان يكتشف المتعلمين او يعيدوا اكتشاف المعرفة بأنفسهم.

4- ان يكون المتعلم مبدعاً والا يكتفي دوره النشط فقط.

5- استدعاء المعلومات المخزونة مسبقاً في ذاكرته ودمجها مع المعلومات الجديدة لحل التعارض.

الرسائل والاطاريح التي بحثته:

1- دراسة (علي فضل عباس 2021) بعنوان **"تأثير استراتيجية التعارض المعرفي في الذكاء الفضائي واداء بعض المواقف الهجومية للاعبي المدرسة التخصصية بكرة القدم بأعمار 14-16 سنة"** كلية التربية البدنية ولوم الرياضة – جامعة كربلاء.

وحدة تعليميه لاستراتيجية التعارض المعرفي بأسلوب التطبيق (التدريبي)

تطوير مواقف العمق في اللعب الهجومي

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: لاعبو المدرسة التخصصية بكرة القدم
عدد اللاعبين: 14 لاعب
الملعب: كرة القدم

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تطوير موقف العمق في اللعب الهجومي
الهدف التربوي: تطوير الارادة والعزيمة للاعبين وتعويدهم على النظام
الهدف السلوكي : ان يعرف اللاعبين مواقف اللعب الهجومي بالشكل الصحيح.

الادوات والوسائل: ملعب كرة قدم، كرات قدم، جهاز لابتوب، جهاز عرض داتاشو، بوستر تعليمي، صافرة.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	60د 25د	يقوم المدرب بالإجراءات الاتية: - تقسيم اللاعبين الى مجاميع كل مجموعة تضم (3-4) لاعبين واعطاء رقم لكل مجموعة. **اولاً- التصورات المسبقة (البديلة):** - يقوم المدرب بعمل تمهيد موجز عن مفهوم الموقف وطرح تساؤل لتحديد التصورات المسبقة والتعرف على مستوى اللاعبين. س// ما الخطوات الواجب اتباعها لأداء الموقف بصورة صحيحة؟ مع		- الانتباه على شرح وعرض المعلومات. - اختيار الاجابة المخطوءة على السؤال المطروح وكتابتها على

		عرض الاداء من قبل احد اللاعبين. **ثانياً- ادراك حسي متعارض:** يقوم المدرب بعرض مقطع فيديو عن الموقف وكيفية اداءه (تكنيك الموقف) وزمنه (3د) - وطرح اسئلة تعزز التعارض المعرفي وكالآتي: س/ بناءً على اجاباتكم السابقة وما تم مشاهدته من مقطع الفيديو وحسب رأيكم الاداء الذي قام به زميلكم ممكن ان يكون سبب لاختراق الدفاع ومواجهه مرمى الخصم؟ س/ ما العلاقة بين حركة اللاعب الممر واللاعبين المستلمين للكرة؟ **ثالثاً- التصور العلمي الصحيح:** س/ ما التصور العلمي عن هذا الموقف؟ مع تأكيد المفهوم الصحيح للموقف من قبل المدرب. **رابعاً- الحدث الحرج او الشرح:** على اساس المعلومات والخطوات السابقة يقوم المدرب بشرح واجب الموقف وتوضيح التفاصيل الدقيقة لأداء هذا الموقف. **خامساً- المفاهيم العلمية المرتبطة:**		السبورة لكل مجموعة. - استخدام جهاز الداتاشو لعرض مقطع فيديو توضيحي لاداء الموقف لتقديم الحدث المتعارض. - من خلال وجود تصورين للموقف الذي حدث وبتفكير وذكاء اللاعب واختيار القرار الصحيح. - ان يستنتج تعريف مناسب لمفهوم الموقف (العمق بالهجوم) لتحديد التصور العلمي الصحيح. - عرض بوستر تعليمي لتوضيح الاداء الصحيح للموقف الاول. - تتم مراجعة البوستر التعليمي.

		يقدم المدرس مفاهيم علمية لدعم وتعزيز مفهوم الموقف من خلال تركيز الانتباه على الاداء.		
الجانب التطبيقي	35د	**سادساً- المدركات الحسية المدعمة:** وهنا يتم استخدام الاسلوب التدريبي (اسلوب التطبيق) ويقوم اللاعبين بتطبيق ما تم اخذه نظرياً من خلال مجموعة من التمارين : تمرين1: (4x5) 5 لاعبين مهاجمين ضد 4 مدافعين حيث تكون الكرة بحوزة اللاعب المهاجم(1) يقوم بتسليم الكرة الى المهاجم(2) والذي يقوم بتسليم الكرة الى المهاجم(3) حيث يقوم هذا اللاعب بتمرير الكرة الى اللاعب رقم(4) ما بين المدافعين ويقوم اللاعب رقم(4) بالدخول بعمق منطقة حارس المرمى من جهة اليمين بدون كرة لاستلام التمريرة التي كانت من اللاعب رقم(3) وبعدها يقوم بالتسديد نحو المرمى. تمرين2: (3x5) 5 لاعبين مهاجمين ضد 4لاعبين دفاع حيث تكون الكرة بحوزة المهاجم(1) يمرر الكرة الى اللاعب المهاجم(2) بعد ذلك يقوم اللاعب المهاجم(2) بتمرير الكرة الى اللاب المهاجم(3) وينطلق اللاعب رقم(4) من جهة اليسار للدخول الى عمق الهجوم لاستلام الكرة من اللاعب رقم (3). تمرين3: (3x3) 3لاعبين مهاجمين ضد 3لاعبين مدافعين حيث يمرر اللاعب رقم(1) الكرة للاعب المقابل امامه رقم(2) ومن ثم بدور اللاعب رقم(2) يمرر الكرة للاعب رقم(1) لكي يتمكن اللاعب رقم(3) بخلق موقف هجومي(العمق في الهجوم) ويقوم اللاعب رقم(1) بتمريرة دقيقة امام اللاعب رقم(3) الذي خلق موقف هجومي بتحركه للأمام ومواجهه	 	- اعطاء وقت كافي لتطبيق التمارين. - متابعة المدرب لأداء اللاعبين واعطاء التغذية الراجعة اللازمة لهم. - اعطاء وقت 3د للانتقال من تمرين للأخر.

		المرمى. تمرين4: (3x3) مهاجمين ضد مدافعين حيث يمرر اللاعب رقم(1) الكرة بشكل جانبي للاعب رقم(2) ثم يقوم اللاعب رقم(2) بإرجاع الكرة للاعب رقم(1) بعدها يقوم نفس اللاعب بتمرير الكرة بشكل بيني ودقيق بين لاعبين الفريق المنافس للاعب رقم(3) الذي خلق موقف هجومي بتحركه (العمق في الهجوم، التغلب على مصيدة التسلل) والذي سيواجه المرمى.		

10.استراتيجية سوم (Swom)

تعتبر استراتيجية سوم (Swom) احد استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تركز في تعليم مهارات التفكير الابداعي والناقد على حد السواء لدى مختلف المراحل العمرية، بجانب استخدام انشطة تعليمية تعمل على تجسيد الافكار لاستيعابها، وجاءت تسمية هذه الاستراتيجية school wide optimum ، اي انها منظومة تعليمية اطلق عليها اسم الانموذج الامثل الواسع او الشامل لكل مدرسة، ويعد من اهم استراتيجيات ما وراء المعرفة، ويهدف الى احداث الفاعلية التعليمية، ومساعدة المتعلم ليكون مفكراً وناقداً، واهم ما يميز تلك الاستراتيجية دقتها ووضوحها، ويهدف الى تنمية التفكير وعاداته بشكل ضمني داخل اطار محتوى المادة الدراسية، وان اهمية استراتيجية سوم تكمن في تشجيع المتعلم على عدة مهارات منها استثمار المعلومات الواردة في المادة المدروسة لحل المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية وتساعد على تقديم اكثر من تساؤل وتوليد الاحتمالات لحل هذه المشكلات، مع الأخذ بالحسبان المقارنة بين الاحتمالات المقدمة لحل السؤال المفروض فضلاً عن انها تنمي ند المتعلمين مهارات النقد والتقويم والموازنة والتحليل عن طريق اتقان المتعلم المهارة واتخاذ القرار، وان ابرز ما يميز هذه الاستراتيجية سهولة التعامل معها إذ تتسم بالوضوح والدقة في التفاصيل، وهي تمثل مجموعة من الافكار والاسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريسه لمهارات التفكير الناقد والابداعي.

مفهوم استراتيجية سوم

- هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التربوية المنتظمة والانشطة التعليمية المترابطة والمتناسقة والمتسلسلة على شكل مهارات للتفكير يتبعها المدرس في التدريس بهدف الوصول الى اكبر قدر ممكن من الافكار والمعلومات والحقائق المتناسقة في الموقف التعليمي المحدد وفقاً لمبادئها المتمثلة في التساؤل والمقارنة وتوليد الاحتمالات والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار.

- هي مجموعة من الخطوط العريضة التي تواجه العملية التدريسية والتي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس اثناء التعليم والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الاهداف التعليمية المعدة سابقاً.

- هي الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات التي ترمي الى تحسين التعلم وانتاجه لأعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية وبنحو ناقد ومبدع بدلاً من ان يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها ومن مميزاتها السهولة والدقة في التفاصيل بمجموعة افكار واسئلة منظمة يتبعها المدرس والمتعلم عند دراسة موضوع معين.

مراحل وخطوات استراتيجية سوم

تتكون استراتيجية سوم من سته مهارات للتفكير والتي تعتبر هي ذاتها مراحل الاستراتيجية المتبعة في التدريس وهي كالآتي:

1- مهارة التساؤل:

تهدف هذه المرحلة الى طرح الاسئلة قبل واثناء وبعد عملية التعلم، وبما يعمل على استثارة فهم المتعلم والوقوف عند العناصر المهمة في المحتوى الخاص بالمهارات الحركية، مما ييسر فهم المتعلم والتفكير في ذلك المحتوى وربط الخبرات السابقة بالجديدة، والتنبؤ بأشياء جديدة والوعي بدرجة استيعاب عالية واثارة خيال المتعلم نحو المهارات قيد التعليم.

لذلك تستند هذه المرحلة الى طرح الاسئلة قبل عملية التعلم واثناءها وبعدها وبما ييسر فهم المتعلم وتوقفه عند العناصر المهمة في المادة التعليمية والتفكير في المادة العملية وربط المعلومات القديمة بالجديدة للوصول الى بنية معرفية جديدة، حيث عندما يبدأ المتعلمين في اثارة الاسئلة يصبحون اكثر شعوراً بالمسؤولية واكثر ايجابية، مما يسهل للمدرس من معرفة ما يمتلكه طلابه من معارف ومهارات.

2- مهارة المقارنة:

تتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مهارتين حركيتين او اكثر من مهارة، مثل المقارنة بين مفهومين (الاتزان / التوافق) أو مهارتين للوصول الى هدف أو قرار محدد، وتهدف الى تنظيم المعلومات والبحث والاستقصاء عنها، وتطوير قدرات المتعلم المعرفية، وهي مهارة ذهنية اساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة.

3- مهارة توليد الاحتمالات:

تتضمن استخدام الخبرات والمعارف والمفاهيم السابقة لإضافة معارف جديدة بشكل بنائي، إذ يقوم المتعلم وفق هذه المهارة وايجاد العلاقات بين الافكار الجديدة المولدة والافكار السابقة للمهارة الحركية المستخدمة بشكل بناء اجتماعي من خلال إيجاد بناء متماسك من الافكار يربط بين المعلومات المولدة، والبناء المعرفي له، وفيها يتم إيجاد طرق اخرى جديدة.

4- مهارة التنبؤ:

يسعى من خلالها المتعلم تحقيق نتاجات تعليمية من خلال توقع حدوث ما في المستقبل بناءً على ما يتوافر من معلومات وحقائق حول المهارات الحركية والتي تقود المتعلم اليها، حيث يعد جمع المعلومات والمهارات عاملاً مهما في مرحلة التنبؤ، وهو ينمي مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين.

5- مهارة حل المشكلات:

يستخدم المتعلم كل ما لدية من معارف ومعلومات وايجاد حل لمشكلة حركية معينة او قضية معينة او تحدي حركي مطلوب، وتستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف الى حل سؤال صعب او موقف معقد او مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياه، وفيها يتم تنمية مهارة صياغة الحلول بأشكال قابلة للتطبيق والممارسة، لمعالجة المواقف الحركية المختلفة.

6- مهارة اتخاذ القرار:

الوصول للقرار واتخاذه من خلال الاختيار الواعي والعقلاني من بين البدائل، تتبلور في ثلاث عمليات فرعية وهي البحث والمفاضلة والمقارنة بين البدائل لانتقاء افضل هذه البدائل، واستخدام العديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم، من اجل تحقيق الهدف المنشود.

دور المعلم في استراتيجية سوم

للمدرس دور مهم عند تنفيذ مراحل استراتيجية سوم ويتمثل هذا الدور من خلال الآتي:

1- المنظم والموجة للعملية التعليمية، مفكراً وميسراً خلال الانشطة الصفية بجانب المتعلم.

2- يقوم بدور المشجع للمتعلمين للتعرف على التساؤلات التي يتضمنها الدرس، من خلال توجيه اسئلة استقصائية والبحث على الاجابات باستخدام

مهارات التفكير، وطرح اسئلة تقود للاستنتاجات المحددة، وربط التعلم الحالي بالسابق.

3- يوجه المتعلمين نحو أداء الانشطة المعرفية والمهارية المتنوعة المرتبطة بمحتوى الدرس ومهارات التفكير المحددة للوصول الى الحلول للتحديات الحركية المختلفة.

4- يحث المتعلمين على التفكير في المشكلات والمهام الحركية المطروحة الذي تم استخدامها ووصف عملية التفكير التي قام بها وتقييمها، وشرح اسلوب تفكيرهم لباقي زملائهم حيث يقوم المتعلمين بالخطوات نفسها.

5- يوفر المدرس انشطة تعليمية كافية وواضحة نحو المهام، ثم يطلب من المتعلمين القيام بنفس الخطوات في انشطة اخرى مماثلة.

دور المتعلم في استراتيجية سوم

1- يعد المتعلم مفكراً وناقداً ونشطاً، ومن اهم ادواره التركيز على اداء المهارة الحركية بأشكالها المتنوعة وطرق تنفيذها.

2- يهتم المتعلم بالسبل والوسائل نحو تعلم المهارة الحركية، وفهم كيفية التفكير اللازمة في المحتوى التعليمي بما يتضمن من عناصر متنوعة.

3- يقوم المتعلم بعمليات من التفكير التي تضمن فاعليته ونشاطه العقلي في المهام المرتبطة بالدرس من خلال تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة تعمل مع بعضها او تعمل مع المدرس.

4- قيام المتعلم بأنشطة تعليمية تتضمن التفكير في التفكير ذاته والقيام بدراسة أفكاره وتحديد جدواها، ووضع تصور لكيفية الاستفادة من تلك الافكار عبر مراحل تعليمية مستقبلية.

5- القيام بأنشطة متنوعة وتطبيق لعمليات التفكير خارج الموقف التعليمي الحالي، ونقل اثرها لحياتهم أو المقررات الدراسية الاخرى، اي نقل اثر التعلم الى مهارات حركية مشابهة، او مقررات اخرى في مجال التربية الرياضية.

الرسائل والاطاريح التي بحثته:

1- دراسة (حيدر قيس ناجي 2021) بعنوان **"تأثير استراتيجية (S.W.O.M) بمصاحبة اسلوب العلاج الواقعي في الكفاح الشخصي وتعلم الهجوم المركب والدفاع المستقيم الافقي والدائري بسلاح الشيش للطلاب"** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

وحدة تعليميه لإستراتيجية سوم بأسلوب الاكتشاف الموجه

مهارة الهجمة العديدية في المبارزة

اليوم:
التاريخ: / / 20
المرحلة: الرابعة
عدد الطلاب: 15 طالب
الملعب: القاعة المغلقة

الزمن: 90 دقيقة
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الهجمة العددية في المبارزة
الهدف التربوي: بث روح التعاون والاحترام والعمل الجماعي بين الطلاب
الهدف السلوكي : ان يعرف الطلاب اهمية مهارة الهجمة العددية وكيفية تطبيقها.

الادوات والوسائل: سلاح المبارزة، سبورة، اقلام سبورة.

اقسام الوحدة	الوقت	المحتوى او النشاط	التشكيلات	الملاحظات
القسم الرئيسي	70د			
الجانب التعليمي	40د	- يجمع الطلاب بتشكيل مربع ناقص ضلع.		
	8د	**- مهارة التساؤل:** يقوم المدرس بشرح مهارة الهجمة العددية ويقوم بتطبيق المهارة امام الطلاب ويطرح التساؤل الاتي: - لماذا في مهارة الهجمة العددية يقوم المهاجم بعمل تغييرين للاتجاه؟		- على الطلاب التفكير بالإجابة على السؤال.
	6د	**- مهارة المقارنة:** قارن بين تغيير الاتجاه الاول والثاني في حركة الهجوم العددية.		- على الطالب ان يجيب عن طريق التطبيق العملي

	6د 6د 7د 7د	**- مهارة توليد الاحتمالات:** عند اداء الحركة من الاوضاع السفلية يتم الانتقال من اعلى نصل الخصم هل يتم ذلك للمدافع ام للمهاجم؟ **- مهارة التنبؤ:** متى نستخدم مهارة الهجمة العددية؟ **- مهارة حل المشكلات:** عند تحرك المدافع بتجاه حركة المهاجم لصد الهجوم باستخدام الدفاع الافقي ما هو رد فعلك؟ **- مهارة اتخاذ القرار:** استخدم مهارة الهجمة العددية من الاسفل.		للحركات. - على الطالب ان يجيب على السؤال. - على الطالب الاجابة وتطبيق الحركة. - ان يطبق الطالب المهارة.
الجانب التطبيقي	30د	يتم هنا استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه ويتم تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة غير متجانسة وتبدأ كل مجموعة بتطبيق المهمات المطلوبة منها من حيث الاجابة عن الاسئلة المطروحة من قبل المدرس: - يوزع الطلاب امام المدرس من وضع الاونكاد. - يقوم الطالب بتغيير نصل سلاحه من الاتجاه الخارجي الى الاتجاه الداخلي (من المنطقة 4 الى المنطقة 6) اي العودة الفى نفس المنطقة التي كان فيها النصل قبل عملية التغيير ثم مد الذراع على هدف الخصم.		- التأكيد على تطبيق التمارين بشكل صحيح.

		- يتم التدريب على الحركة من وضع الالتحام. - الالتحام بنصل سلاح المدرس مع نصل الطالب المبارز في الوضع السادس. 1- يقوم الطالب المبارز بأداء الطعنة المستقيمة على المدرس وذلك بانتقال نصل سلاحه او عدم انفصاله عن نصل سلاح المدرس من خط الالتحام في الوضع السادس، وذلك بمد ذراع الطالب في اتجاه هدف المدرس مباشرة. 2- يلي ذلك قيام المدرس بإغلاق خط الالتحام لكي يمنع الطالب المبارز من قيام بتكملة الحركة. 3- ففي هذه اللحظة التي يقوم فيها المدرس بإغلاق خط الالتحام يقوم الطالب المبارز بحركة تغيير الاتجاه بأداء حركة الطعن مباشرةً او استخدام حركة الطعن القاطعة. 4- يتم التدريب على ذلك في الاوضاع الدفاعية الرئيسية (4،6 ،7،8) بنفس الخطوات السابقة من الثبات والحركة. وبعد ذلك يقوم المدرس بعمل جلسة حوارية مع الطلاب حيث تقدم كل مجموعة عن طريق احد اعضائها ما توصلت الية من حلول واستنتاجات وتفسيرات بشأن الاسئلة والمشكلات التي طرحت في المرحلة السابقة.		

		وعلى المدرس ان يعزز افكار الصحيحة ويقوم ايضاً بتفسير مراحل الاداء بحيث يوضح للطلاب كيفية الاداء الصحيح والاخطاء التي تم الوقوع بها واسباب تلك الاخطاء للوصول الى المفهوم الصحيح للأداء		

المصادر

- ابراهيم الموكتي (2002) فاعلية المعلمين في تطبين نموذج بنائي و تدريس العلوم للصف الثالث الاساسي في الاردن . مجلة دراسات لعلوم الربوية، المجلد29 ، العدد 1.
- اسماء زين (2009) دليل المعلمة في التدريس باستخدام انموذج ايلون في التحليل البنائي لتنمية التفكير الابداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني لمحافظة جدة ، مصدر من الانترنيت.
- علي سلمان السيد (2000) نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة.
- محسن علي عطيه (2015) البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، دار المنهية للنشر والتوزيع .
- محمد جاسم (2004) نظريات التعلم، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان.